

مدارات
المخاطر التي تواجهه سورية كنظام وبلد 18
رأي
البحث عن الإسلام والديمقراطية في بلاد الصرب 19

الهزيمة تحققت.. والرحيل أرفق

عبد الباري عطوان

يوم أمس نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» إعلانا على أربع صفحات تقول خلاصته ان تقرير ديفيد بترايوس قائد القوات الامريكية في العراق سيكون دعاية للبيت الابيض، ومضلا للشعب الامريكي، وأضاف في عنوان كبير بارز «بترايوس يخوننا».

بترايوس لم يخيب آمال ناشري هذا الاعلان، فقد جاء تقريره الذي ادلى به امام الكونغرس امس ليرسم صورة وردية حول الانجازات الامريكية في العراق، متحدثا عن انخفاض اعمال العنف الطائفي، وتحسن الأوضاع الامنية في بغداد وتراجع اعداد السيارات الفخخة، وزعزعة توازن تنظيم «القاعدة»، وازدياد اعداد وكفاءة قوات الامن العراقية.

تقرير بترايوس كان نموذجيا في لي «عق الحقائق وتضخيم الانجازات صغيرة جدا، للتغطية على الانتكاسات الضخمة، والدفاع عن مصداقية ادارة انخفضت الى الحضيض في عين الغالبية الساحقة من الشعب الامريكي التي باتت تعتقد، وحسب استطلاعات الرأي، ان غزو العراق كان خطأ كارثيا.

قائد القوات الامريكية في العراق كان يتحدث وكان قوات بلاده دخلت الى عراق يعيش حربا أهلية طائفية، وفوضى دموية، وانهارا كاملا في الخدمات، ونسي ان كل هذه الكوارث التي يتحدث عنها، ويقول انها تقلصت هي من فعل الاحتلال والقوى الطائفية التي حكمت العراق بمساعدته ودعمه.

عمليات القتل الطائفي انخفضت فعلا في بغداد، هذا صحيح، ليس بسبب كفاءة القوات الامريكية، وقوات الامن العراقية المتعاونة معها، وانما لان عمليات التطهير الطائفي اعطت ثمارها، وحققت اهدافها، فلم يبق حي واحد مختلط في العاصمة العراقية، فقد اصبت هناك مناطق سنية كاملة واخرى شيعية صرفة، وانتهى زمن التعايش بين ابناء البلد الواحد الذي كان مفخرة له قبل الغزو الامريكي.

استراتيجية زيادة عدد القوات الامريكية في العراق التي ابتدعها الرئيس بوش في محاولة ياشسة لانقاذ مشروعه الفاشل اعطت نتائج كاذبة وشكلية، فعندما ترسل ثلاثين الف جندي اضافي الى العاصمة، من الطبيعي ان ينجح هؤلاء في تخفيض العنف والسيارات الفخخة، ولكن داخل بعض احياء العاصمة، وعلى حساب مناطق عراقية اخرى، لان العمليات العسكرية ضد القوات الامريكية والمليشيات الامنية المتعاونة معها تضاعفت في هذه المناطق بعيدا عن عين الصحافة ورجال الاعلام.

الرئيس بوش اراد بهذه الاستراتيجية شراء بعض الوقت له ولحليفه السيد نوري المالكي رئيس وزراء العراق، ومواجهة ضغوط الكونغرس والشعب الامريكي التي تطالب باعلان الهزيمة والانسحاب الكامل من العراق، ولم يكن غريبا ولا مفاجئا ان يذهب الرئيس بوش الى الانبار في زيارة مفاجئة للاجتماع مع بترايوس وبعض شيوخ القبائل العراقية الذين تم شراؤهم بالمال، لوضع الخطوط العريضة لهذا التقرير المذل، واعطاء صورة كاذبة عن تحسن لا يراه احد غيره في هذا البلد المنكوب.

بترايوس يتحدث عن انخفاض الهجمات في الانبار من 315 عملية الى 200 عملية في الشهر، وكمه انجاز كبير يستحق الفخر، وينسى ان مثني عملية شهريا ما زال رقما ضخما بكل المقاييس، خاصة انها عمليات هجومية ضد اقوى جيش في العالم.

الشيء الايجابي الوحيد الذي ورد في تقرير بترايوس هو انه لم يقل ما يقوله ويردده الرئيس جورج بوش من ان النصر وشيك، واعترافا بان تنظيم «القاعدة» لم يهزم، وهذا يلخص حقيقة المحنة الامريكية في «العراق الجديد».

اعطانا بترايوس احصاءات ورسوما بيانية قال انها دقيقة، جرى عرضها بطريقة مؤثرة حول انخفاض عدد العمليات وزيادة اعداد قوات الامن العراقية، ولكنه لم يقدم لنا اي بيانات عن عدد القتلى من ابناء الشعب العراقي على مدى السنوات الاربع الماضية، او عدد المهجرين الذين فروا بأرواحهم الى دول الجوار في سورية والأردن. بترايوس لم يقل لنا، وللشعب العراقي، عن حوالي مئتي الف قطعة سلاح امريكي باعها افراد الشرطة والامن، ولم يتطرق الف لانقطاع المئاة والكهرباء، وغياب الوقود، وطوابير السيارات التي تمتد لعدة كيلومترات امام محطات. لم يعط اي ارقام حول البطالة المتفشية، والجرائم المسلحة المتفاقمة بفعل عصابات القتل والخطف والانتصاب.

اما السفير ريان كروكر فقام بدوره في اعطاء صورة اكثر تضليلا للعملية السياسية في العراق، وقدم السيد المالكي الذي انتقده بالامس كمنفذ لا بديل عنه، فلم يتحدث عن فشله في تحقيق الصالحة الوطنية، ولا عن رعايته لفرق الموت والمليشيات الطائفية، واستقالة معظم وزرائه، بحيث اصبح رئيسا لحكومة سورية لا تحكم، تقاطعها معظم الكتل السياسية، بما في ذلك تلك الداعمة لها مثل التيار الصدري وحزب الفضيلة وجماعة ابياد علاوي.

الرئيس بوش عندما ارسل قواته الى العراق جعل ابرز اهدافه تحقيق الامن والاستقرار والرخاء وتقديم بديل ديمقراطي يحدتي سقوط بغداد ليعلم ان الحرب انتهت والمهمة انجرت.

ظهور زعيم تنظيم «القاعدة» في شريط يوم امس الاول في ابهى حله، وحيا برزق يقدم محاضرات للشعب الامريكي في كيفية انقاذ نفسه، والحرص الكبير الذي بدأ على وجه الجنرال بترايوس وهو يلقي تقريره ويجاهد بحثا عن كلمات يسوق فيها سياسة ادارة فاشلة، يلخصان بدقة محنة الادارة الحالية، والمآزق الخطير الذي تعيشه في العراق.

الغزو الامريكي لم يحقق اي تقدم على الصعيد العسكري في العراق، وبالتالي لن يحقق اي تقدم سياسي مهما طال امد بقاء القوات الامريكية. انها لحظة الحقيقة التي يرفض الرئيس بوش الاعتراف بها، وهي ان الهزيمة قد تأكدت، وحن وقت الرحيل غير المشرف من العراق.

حذر من «كارثية الانسحاب».. وبوش طالب المالكي بتقدم.. ومقتل 9 مارينرز آخرين

بترايوس: ايران تشن «حربا بالوكالة» في العراق



الجنرال ديفيد بترايوس يدلي بشهادته امام الكونغرس امس (اف ب)

العاصمة بغداد. وأوضح بيان الجيش ان «سبعة جنود امريكيين قتلوا واصيب 11 اخرون اثر حادث سير في غرب بغداد» الاثنين. وأوضح البيان ان «الهجوم وقع الاحد واصيب فيه جندي اخر بجروح». ويقتل هؤلاء الجنود يرتفع الى 3760 عند الجنود الامريكيين الذين قتلوا منذ اجتياح العراق. وشدد الرئيس الامريكي جورج بوش خلال اتصال مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الاثنين على ضرورة حصول تقدم سياسي في وقت يستمع فيه الكونغرس لافادات قد يكون لها اثر كبير على الاستراتيجية الامريكية في العراق. واجرى بوش محادثات مع المالكي عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة قبل ان يبدأ الجنرال ديفيد بترايوس والسفير الامريكي في العراق ريان كروكر الادلاء بافادتهما حول تقويمهما للوضع في العراق على ما افاد الناطق باسم البيت الابيض توني سنو.

واكد بترايوس ان اي تخفيض «ميك» للقوات الامريكية في العراق سيؤدي «بنتائج كارثية». وأوضح ان خفض عديد قواتنا يشكل ميكر سيؤدي الى الارجح بنتائج كارثية.. ومن جهته حذر السفير الامريكي في العراق ريان كروكر خلال جلسة الاستماع امام الكونغرس الاثنين من ان ايران «ستكون الراجحة» من انسحاب امريكي من العراق ان استمكن من تعزيز هيمنتها على الموارد وربما ايضا الاراضي العراقية. وقال انه من الممكن تحقيق الاهداف الامريكية في العراق واحلال السلام فيه. وقال كروكر ان «قيام عراق آمن ومستقر وديمقراطي يعيش بسلام مع جيرانه هو بنظري هدف يمكن تحقيقه».

المستوى الذي كانت عليه القوات مطلع 2007 اي 130 الف عنصر. وشدد الجنرال الامريكي «التقدم السياسي لن يحصل الا اذا كان مستوى الامن كافيا». لكن بترايوس اوصى بعدم استبدال لواء مقاتل (نحو اربعة الاف عنصر) يتوقع ان يغادر العراق في كانون الاول (ديسمبر). وأوضح ان اربعة الوية وكتيبتين من سلاح المارينز لن تستبدل خلال النصف الاول من العام 2008، للتوصل بحلول منتصف تموز (يوليو) الى المستوى الذي كانت عليه القوات قبل ارسال قوات اضافية الى العراق. وقال ان ايران تشن «حربا بالوكالة» عبر مليشيات شيعية، ضد الدولة العراقية وقوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في العراق.

ووجه بترايوس اتهامات مباشرة ليران وحزب الله بدعم الميليشيات الشيعية في جنوب العراق. واوصى بترايوس بعملية تخفيض اولي للقوات تشمل اربعة الاف جندي في كانون الاول (ديسمبر) عليها عمليات تخفيض تدريجية للتوصل للصيف المقبل الى بغداد-واشنطن - «القدس العربي»:

الفلسطينيون في القطاع يخشون عودة العنف في شهر رمضان

اسرائيل تقترح تعيين حكومة انتداب اجنبية لغزة

عباس وأولمرت يشكلان فرق عمل لتسريع المفاوضات



نشطاء من حركة الجهاد الاسلامي يتدربون امس في جنوب قطاع غزة على مواجهة اي اجتياح اسرائيلي (رويترز)

الضغوط على السكان لتخليهم على سلطة حماس. وكشف النقب عن خطة أعدتها وزارة الخارجية قبل عدة أسابيع وتشمل عدة خطوات مقترحة لزيادة الضغط الاقتصادي على قطاع غزة، وتشمل الخطة تشديد الخناق على المعابر والتقليل من كميات البضائع التي تدخل إلى قطاع غزة عبر معبر صوفا وكرم أبو سالم إلى أننى حد ممتن، والتضييق على نقل الأموال إلى قطاع غزة إلى جانب خطوات أخرى تمس

فرق عمل من الجانبين للعمل على تحقيق «الهدف المشترك وهو مبدأ تحقيق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية، وعلى بذل كل جهد لإنجاح مؤتمر الخريف المقبل»، ويحرص الاسرائيليون والفلسطينيون على اظهار تحقيق تقدم لتهدئة الطريق امام زيارة معزومة الاسبق المقبل تقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس للمنطقة.

ووجه الكشف عن الخطة الاسرائيلية متزامنا مع عقد لقاء امس في القدس بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت، بهدف التوصل إلى «اتفاق مبادئ» بين الجانبين لحل قضايا الوضع النهائي مثل القدس واللاجئين والحدود، ولعرض ذلك الاتفاق على مؤتمر السلام الذي دعا اليه الرئيس الامريكي جورج بوش في الخريف القادم.

واشنطن - ا ب: قال رئيس جهاز الاستخبارات الوطنية الامريكي مايكل ماكونيل امس الاثنين ان حزب الله الشيعي اللبناني يمكن ان يشن هجوما على الولايات المتحدة اذا ما اعتقد انها تشكل تهديدا مباشرا عليه او على ايران التي تدعمه.

وقال في افادة مكتوبة الى الكونغرس «نقدر انه سيكون من المرجح ان يفكر حزب الله اللبناني، الذي شن هجمات معادية لأمريكا خارج الولايات المتحدة في الماضي، في شن هجمات على وطننا خلال السنوات الثلاث المقبلة اذا اعتقد ان الولايات المتحدة تمثل تهديدا مباشرا عليه او على ايران».

«هأرتس»: إسرائيل تتوقع «عملية مقاومة» في الجولان في الأسابيع القريبة

القدس المحتلة - يو بي أي: قالت صحيفة «هأرتس» امس الاثنين ان الخبايا الاسرائيلية تتوقع ان تدفع سورية إحدى المنظمات الفلسطينية المتواجدة في اراضيها الى تنفيذ «عملية مقاومة» في هضبة الجولان خلال فترة الأعياد اليهودية في الأسابيع القريبة المقبلة ردا على اختراق الطيران الحربي الاسرائيلي للأجواء السورية ليلة الأربعاء - الخميس من الأسبوع الماضي.

وكتب المراسل العسكري لهأرتس: «عاموس هارثيل في مقال نشره امس ان «لقا كبيرا» يسود أوساط القيادة الاسرائيلية جراء توقعها بان تكون فترة الأعياد اليهودية القريبة «موتورة بشكل خاص».

وتحتفل إسرائيل يومي الخميس والخميس والجمعة المقبلين بعيد رأس السنة اليهودية ويصادف يوم السبت من الأسبوع المقبل حلول «يوم الغفران» في ما يحل في نهاية شهر ايلول (سبتمبر) الجاري عيد الغرش.

مهاجمة محطة «ام بي سي» في الكويت احتجاجا على مسلسل تلفزيوني

الكويت - رويترز: تعرضت مكاتب محطة قناة الشرق الاوسط «ام بي سي» في الكويت للرشق بالحجارة، احتجاجا على عزم المحطة بث مسلسل مثير للجدل.

وطلبت الكويت امس من محطة «ام بي سي» عدم اذاعة مسلسل «للخطايا فمن» بسبب المخاوف من انه قد يؤدي مشاعر الالفة الشيعية التي تعيش في البلد السني.

ونكرت صحف ان مسلسل «للخطايا فمن» سيتناول قضية زواج المتعة المتعارف عليه بين الشيعة. وانتجت المسلسل شركة محلية وكان من المقرر عرضه على مركز تلفزيون «ام بي سي». خلال شهر رمضان الذي يبدأ هذا الاسبوع.

مفاجأتها الوحيدة بروز حزب جديد اسمه «الرافضون والساخطون الممتنعون»

انتخابات المغرب.. نكت وطرائف عن سقوط شاعر ومتحدث حكومي ووزيرة المهاجرين

(الغانون) فشلوا في استمالة الناخب لصالح الوزير، فمن باب النطق ان يسأل هؤلاء الممتلون انقسامهم هل يسبقون الجمهور بالاقبال على افلامهم وأغانيتهم.

وزير الثقافة والشاعر محمد الأشعري يسقط هو الآخر في امتحان الصناديق. لكن الرجل، على ما يبدو، مبره القوي، فهو يدير قطاع الثقافة في بلد 60% من سكانه اميون، غير ان الاميون لا يشتركون كتبيا ولا يحضرون التظاهرات الثقافية، فكيف سينجح هذا الوزير في الانتخابات والقطاع الذي يسيره مهمش ونكرة؟ بينما رأى من اختاروا التكتل ان هزيمة الأشعري منطقية بحكم ان «الشعراء يتجمعون الغاؤون»، والغرب، على ما يبدو، ليس فيه غاؤون.

والله قد فشل في إقناع بعض آلاف من الناخبين ببرنامجه، فهل يعتقد انه يفتق ثلاثين مليون مغربي بما يقوله عن انجازات وسياسة الحكومة؟

المغاربة ضاحقون ذرعا بالوعود التي لا تطبق، وهو التعبير الأكثر استعمالا من لدن المغاربة الذين كانوا يدلون بآرائهم في قنوات التلفزيون العربية.

ولم تخل انتخابات الممعة من نكت سياسية ومواقف ساخرة انتشرت وسط الرأي العام المغربي. فوزير الاتصال، نبيل بن عبد الله المكلف باختيار الرأي العام بعد تحققة الحكومة وشرح برنامجها ويتحدث ليل نهار عن مناصب الشغل وحياة الرفاه التي أصبح يجنيها بالمغاربة، فشل في انتزاع منصب برلماني في مدينة تمارت الضاحية للرباط.

ولم تخل انتخابات الممعة من نكت سياسية ومواقف ساخرة انتشرت وسط الرأي العام المغربي. فوزير الاتصال، نبيل بن عبد الله المكلف باختيار الرأي العام بعد تحققة الحكومة وشرح برنامجها ويتحدث ليل نهار عن مناصب الشغل وحياة الرفاه التي أصبح يجنيها بالمغاربة، فشل في انتزاع منصب برلماني في مدينة تمارت الضاحية للرباط.

ولم تخل انتخابات الممعة من نكت سياسية ومواقف ساخرة انتشرت وسط الرأي العام المغربي. فوزير الاتصال، نبيل بن عبد الله المكلف باختيار الرأي العام بعد تحققة الحكومة وشرح برنامجها ويتحدث ليل نهار عن مناصب الشغل وحياة الرفاه التي أصبح يجنيها بالمغاربة، فشل في انتزاع منصب برلماني في مدينة تمارت الضاحية للرباط.

ويعتقد الشير ان ما بين ربح وثلث الذين توجهوا الى صناديق الاقتراع تعمدوا ان تكون اوراقهم مغلاة لأنها حملت رسائل الى «القاتلين على شون البلاد». وروي أكثر من مراقب ورئيس مكتب تصويت وسياسيون سالتهم «القدس العربي» طرائف سجلوها عند فرز الأصوات تمثلت في تعابير ساخرة مكتوبة في اوراق التصويت، ومن ضمن تعبير «كلكم لصوص»، وآخر «عاشت السلفية الجهادية»، وثالث «ان اصوت لبرلماني لكي يصيح من الأفتياء»، ورابع جاء فيه «الى الجحيم يا اولاد القردة»، وخامس حمل كلمات نابية. أما في اقليم الصحراء الغربية المتنازع عليه بين المغرب والبوليزاريو، فكتب بعض الناخبين «لتحيا الجمهورية الصحراوية» على اوراق التصويت.

ولفت وزير الداخلية شكيب بنموسى انتباه الرأي العام المغربي والدولي عندما قال ليلة السبت ان نسبة المشاركة في مدن



السلطات الباكستانية تعيد نواز شريف الى السعودية بعد ساعات من رجوعه الى اسلام اباد



رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف لدى وصوله الى اسلام اباد قبل ترحيله من جديد

وزراء باكستان السابقة بينظير بوتو امس الاثنين انها ستعود الى الرجوع الى البلاد من المنفى في تشرين الاول (أكتوبر) على أمل القضاء فيها اقتراح محمد ثنودري في

موقع على الانترنت يعلن بث شريط آخر لزعيم القاعدة «قريباً» البيت الابيض: بن لادن ضعيف رغم شريط الفيديو الجديد

■ واشنطن - دبي - ا ف ب: صرحت مسؤولة في البيت الابيض الأحد أن زعيم تنظيم القاعدة اسمه بن لادن ظهر في الشريط الأخير كرجل «عاجز» لا يشكل تهديداً على الولايات المتحدة. وقالت فرانسيس تاونسيند مستشارة الامن القومي للرئيس جورج بوش ان أجهزة الاستخبارات الامريكية «تعتقد ان الشريط هو لبين لادن»، بعد تحليله.

وصرحت لشبكة التلفزيون الاخبارية «فوكس» ان «المشرات من محتويات الشريط تدل على انه تم اعداده مؤخراً وبالتأكيد خلال الاشهر الأخيرة»، وأضافت «ليس هناك اي امر واضح في الشريط يشير الى انه مقدمه هجوم». وتابعت «هذا افضل ما يمكن ان يفعله بن لادن. انه رجل هارب من كهف وعاجز تماماً عن فعل اي شيء سوى اصدار هذه الاشرطة».

وأوضحت «نحن نعلم ان القاعدة مصممة على شن هجوم وتأخذ ذلك على حمله الجد، لكن يبدو ان هذا الشريط لا يحثوي سوى على تهديدات، انه ندائية اعلامية من جانبهم».

الان الديمقراطيين قالوا ان الشريط يؤكد صحة حجبتهم بأن العراق كان عاملاً في شغل الولايات المتحدة عن «الحرب على الارهاب».

وصرح السناتور جون كيري منافس بوش في انتخابات الرئاسة لعام 2004 ان «مواصلة هذا الرجل اصدار اشرطته اهانة لكل شخص في العالم»، مؤكداً انه «فشل حقيقي لان العراق ليس له اي علاقة باسمه بن لادن منذ البداية».

وإصدار بن لادن الشريط الذي كشف عنه الجمعة في الذكرى السادسة لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 على مركز التجارة العالمي ومبنى البنتاغون ودعا فيه إلى تصعيد التمرد في العراق.

وقال ان هناك طريقتين لإنهاء الحرب في العراق «الاولى تأتي من قبلنا وهي مواصلة المعركة وتكثيفها وتكثيف المجازر بحكم اما الطريقة الثانية فهي من جانبكم».

وتابع بن لادن ان «عجز النظام الديمقراطي وطريقة تلاعبه بدماء الشعب من خلال التضحية بجنود

وواجه شريف قضايا فساد رفعها ضده «مكتب المحاسبة الوطني» الذي يكافح الفساد، وغيرها من القضايا التي رفعتها الشرطة، حسب ما صرح رئيس وزراء ولاية البنجاب بيزير اياي لتلفزيون خاص. وذكر الحزب الاسلامي الباكستاني الذي يتزعمه شريف انه قدم طعناً الى المحكمة العليا يقول ان المحكمة امرت الحكومة بعدم اعاقه عودة شريف.

وقال شريف ان الوقت قد حان لخروج «الرئيس العسكري» من السلطة. وصرح شريف لتلفزيون باكستاني في لندن قبل توجهه الى باكستان «التي اعود الى بلدي لاسدسد الضربة الاخيرة» للدكتاتورية المتهاوية». وأضاف «انتي اعود الى وطني وكلي عزم على ان اخلصه من المشاكل والاعداء القانوني التي يفرض فيها بسبب سياسات رجل واحد هو الجنرال برويز مشرف».

وعقب الاطاحة به في عام 1999، صدر بحق شريف حكم بالسجن المؤبد بسبب التهرب من الضرائب والخيانة، الا انه افرج عنه في كانون الاول (ديسمبر) 2000 بشرط ان يعيش وعائلته في المنفى في السعودية مدة عشر سنوات.

الا ان المحكمة الباكستانية العليا اصدرت الشهر الماضي حكماً يسمح له بالعودة. وفي العديد من المرات، كانت المحكمة العليا شوقة على حلق مشرف منذ حاول اقالة كبير القضاة فيها اقتراح محمد ثنودري في

حالي الان في مساعيه الحثيثة للتمسك بالسلطة في البلد الغارق في اضطرابات سياسية. الا ان حكومة مشرف الذي تراجعت شعبيته مع تفاقم الأزمة السياسية، اعادت نواز شريف فوراً الى السعودية التي تقى اليها قبل سبع سنوات.

وصرح مسؤول امني بارز طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس بقدر تمت اعادته، شريف الى السعودية. كما أكد وزير ومسؤول حكومي في وقت سابق انه لن يسمح لشريف بالبقاء في البلاد.

وكان شريف وصل من لندن الى باكستان على متن طائرة تابعة للخطوط الباكستانية الدولية. وصرح الحشود بعد ان حطت طائرته في ارض المطار وهتف انصاره الذين رافقوه «ذهب يا مشرف اذهب» و«يعيش نواز شريف» حسب ما صرح راكب على متن الطائرة لفرانس برس.

وايدى شريف تحديه برفضه تسليم جواز سفره للمسؤولين لمدة ساعتين، مما دفع الشرطة الى الصعود الى الطائرة والبقاء فيها الى حين نزوله منها، واعتقلته اثناء وجوده في قاعة كبار الزوار بعد ذلك بقليل. واشتبك رجال الشرطة مع نحو 100 من انصار شريف ونهالوا عليهم ضرباً

وعتاقوا اعضاء كباراً من حزبه، بينما فرقت طائره الامن منطقة امنية مغلقة على مساحة خمسة كلم حول مطار اسلام اباد.

كما فعلت مع مسؤولين من كوريا الجنوبية عندما تم التفاوض على الافراج عن 21 رهينة افرج عنهم بعد عدة اجتماعات.

وصرح احدى عبر الهاتف من مكان مجهول «كما اجرينا مفاوضات مع الحدود تسببت عليها قبائل الباشتون، تجري محادثات على مستوى اعلى مع الحكومة».

وعرض كرزاي مرارا على طالبان اجراء محادثات وسرت شائعات بان اتصالات بين الجانبين حصلت فعلاً.

ونفى الرئيس الاثنان ان تكون قد جرت «اية مفاوضات رسمية» بعد ما كان قال انه مستعد لبدء مفاوضات مع الحركة في مسعى لإنهاء التمرد الدولي.

وصرح كبير المتحدثين باسم طالبان يوسف احمددي لوكالة فرانس برس «من اجل مسانحة الوطنية نحن مستعدون تماماً لاجراء محادثات مع الحكومة».

وقال المتحدث ان طالبان يمكن ان تجري محادثات مع الحكومة الافغانية

لجنة الدفاع عن عبدالله وعيسى الحامد: الهدف غير المعلن لحاكتهما هو الانتقام منهما لارسالهما خطابا للملك عن تجاوزات وزارة الداخلية

■ لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: واثارت لجنة الدفاع عن الاخوين الحامد هذين الموضوعين مع قاضي المحاكمة (ابراهيم بن عبد الله الحسيني) باعتبار علنية المحاكمة مؤشراً لنزاهتها واعتبار ان تدخل الأجهزة الأمنية غير مقبول، ووعد القاضي بالنظر في هذين الموضوعين عند كتابته مذكرات حول مطالباتهم تلك.

وقالت اللجنة ان «تدخل الأجهزة الأمنية غير مقبول، وهو ارباب للمواطنين أولاً، فضلاً عن نيله من استقلال القضاء»، واملت بان «تتمكن ادارة المحكمة من تالفي هذه الخلل والسماح للمواطنين بالمشاركة والحضور ولوسائل الإعلام والحقوقيين بالمشاركة والحضور».

واصدرت لجنة الدفاع عن الاخوين الحامد (مختلة) في متروك الفالح وخالد العمير) بياناً قالت فيه ان «الهدف غير المعلن من المحاكمة هو الانتقام منهما لانهما ضمن آخرين ارسلا خطابا للملك عدواً، فيه تجاوزات في وزارة الداخلية لحقوق المتهم والسجين والموقوف، واهمها التعذيب الذي حول السجون الى مصانع النفسية والجسدية والجنون».

واضاف البيان «من اجل ذلك فإن الذين يخشون فتح ملف حقوق الإنسان ومقاومة منتهكي الحقوق وتكميم الأفواه وواد فكرة مقاضاة منتهكي حقوق الإنسان وإغلاق ملف التعذيب، وصاروا يترصدون بالإصلاحين، حتى جاءت فرصة ظنوها مؤاتية، من اجل تشويه رموز الإصلاح وضرب تيار الإصلاح السلمي، فغد جاءت فكرة اعتقالهم ومحاكمتهم بتجويرها الى قضية جنائية».

وقالت اللجنة في بيانها ان «ايقاف المصلحين والتهمين في دور التوقيف الجنائية التي هي نموذج

في سابقة جديدة على مدينة بريده السعودية، وقع حشد من رجال الإصلاح ودعاة العدل والشورى لحقوق الإنسان، وجمع من الإعلاميين والصحافيين لتجارية محاكمة التي عقدت الساعة العاشرة

السبت الماضي في مقر المحكمة الجزئية بمدينة بريده. وقعدت المحاكمة على خلفية اتهام كل من الدكتور عبدالله الحامد وشقيقه عيسى بانهما حاولا اقتحام الطوق الأمني المضروب على منزل الموقوف محمد الهادي عندما قامت قوات الأمن السعودية باعتقال زوجته (ان سعنا) ريماء العريش عندما شاركت مع زوجها عشرة امرة في اعتمام سلمي أمام مبنى المباحث العامة ببريده مطالبات بتطبيق نظام

الاجراء الجزائية واحتجاجا على الاخبار المتواترة عن تعذيب أزواجهن تعذيباً وحشياً وانتهاك حقوقهم الشرعية وكرامتهم البشرية.

وعندما توجه دعاة العدل وحقوق الإنسان د. عبد الله الحامد وشقيقه عيسى واحتجاجاً على الاخبار المتواترة للاصلاحين الى المحكمة (السبت الماضي)، وجدوا في استقبالهم سيارات ورجال الإدارة العامة للمباحث المتشربين في كل مكان منذ الصباح الباكر، وقاموا بملاحقتهم، ومن ثم لاحقاً ودخل المحكمة، وسؤالهم عن هوياتهم وتسجيل ارقامهم على كرايس تابعة للاجهزة الأمنية مما يدل على انهم يتدخلون في شؤون

الامر الذي أثار قلق الاصلاحين حول مدى استقلال المحاكمة، ثم كانت المفاجأة الثانية عندما منكر لهم بل الجلسة الأولى للمحاكمة ستكون سرية ولن يسمح للناشطين الذين قدموا من الرياض وجدة والدمام والجوف وأمان أخرى بحضور المحاكمة.

■ فيينا - طهران - ا ف ب - يوبي أي: قالت الولايات المتحدة الاثنان انها سستعنى الى دفع ايران الى «التعاون السريع» مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي ابرمت معها اتفاقاً يقضي لاجابة طهران على كافة الاسئلة العالقة حول برنامجها النووي.

وايدى السفير الامريكى في الوكالة غريغوري شولت عدم حذر الجدول الزمني الذي تم التوصل الى اتفاق بشأنه بين الوكالة وايران، وصرح للصحافيين «سنضغط من اجل التعاون السريع بدلاً من التأخير المستمر، وستنضم اليها العديد من الدول في هذا الجهد».

ويع افتتح اجتماع مجلس حكام الوكالة يوم 30 دولة في فيينا، أكد شولت مجدداً على المخاوف الامريكية من ان ايران ستجيب فقط على الاسئلة

مقتل أم وثلاثة أطفال في انفجارات بقذائف مورتير بمقديشو

■ مقديشو - لندن - رويترز - يوبي أي: قال شهود عيان امس الاثنان ان قذائف مورتير انفجرت فوقهم في قرية كوتهم من الاسلاميين قتلت ام وابنتها الثلاثة في ابرتييا قاتل شخصيات تابعة للقوات الايوبية. وقال علي نور وهو ضابط شرطة كبير «ناطق المسجونين

قذائف مورتير لترويج المدنيين، لم يكن هدفهم استهداف قصر الرئاسة ولكن أرادوا ترويع الناس».

وأضاف ان القذائف اطلقت من منطقة تابعة أكثر من كيلومترين عن قصر الرئاسة. وفي ابرتييا قاتل شخصيات معارضة صومالية ان «قوات التحرير» أوقعت قتلى وجرحى وسط الجنود الايوبيين الذين كانوا يستهدفون بشكل متعمد المدنيين، وقال زكريا محمود عبيد المتحدث باسم مؤتمر المعارضة للصحافيين «فقدت قوات التحرير هجمات في عدة مناطق في مقديشو والحقت خسائر كبيرة

بالحقتين (الايبوبيين) وأذئابهم، الايبوبيون قصفوا دون تمييز مناطق... وهناك قتلى وجرحى بين المدنيين».

المعارك في شمال كيفو بجمهورية الكونغو قد تأخذ بعدا اقليميا

■ غوما (جمهورية الكونغو) - ا ف ب - بعد ان كانت مهد حركات التمرد التي اعرفت زائير السابقة مرتين في الحرب (1996 - 1997 و 1998 - 2003) عادت ولاية كيفو الشمالية لتشكل مسرحاً لحارب قد تأخذ بعدا اقليميا.

فمنذ نهاية اب (اغسطس) تدور اشتباكات بين القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنود مستمردين انضموا الى الجنرال الثنوسني الكونغولي المجرد من رتبته لوران كوندوا.

وفي كانون الثاني (يناير) بعيد انتخاب جوزف كابيلا رئيساً للدولة في اول انتخابات حرة في خلال 41 عاماً في زائير السابقة، ابرمت كينشاسا اتفاقاً مع واسهم في تعزيز القوات الديمقراطية لتحرير رواندا التي اعادت تنظيم صفوفها وتدمع ميدانياً، وبالتشاور اوبدونه، القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وغير هذا المصدر عن خشيته من امتداد النزاع ليأخذ بعدا اقليميا في حال تصعيد للوضع.

27 قتيلاً في عملية انتحارية في جنوب افغانستان وطالبان «مستعدة لاجراء محادثات» مع حكومة كرزاي

■ كابول - قندهار (افغانستان) - رويترز - ا ف ب: أعلنت مصادر رسمية افغانية سقوط ما لا يقل عن 27 قتيلاً من شرفيين ومدنيين و57 جريحاً في عملية انتحارية وقعت الاثنان واستهدفت مسؤولاً في الشرطة في ولاية هلمند التي تشهدهم اضطرابات في جنوب

افغانستان. وقال حاكم اقليم جيريشك حيث وقع الاعتداء عبد المناف لوكالة فرانس برس «فقدت 27 جثة الى المستشفى بينما جثث 13 جريحاً».

واضاف ان العملية قد ترتفع أكثر ان السكان نفلوا جثثاً الى المنازل. وقال الجنرال ظاهر عملي المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الاعتداء الذي نفذته حركة طالبان «كان يستهدف قائداً مساعداً في شرطة

الولاية حيث عبد القوس لكنه نجأ». وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية زمرای يشاري لوكالة فرانس برس ان الاعتداء وقع في وسط المدينة قريبة الساعة السادسة مساءً (13:00) في

موقف للحافلات حيث كان الناس ينتظرون للعودة الى منازلهم. كان ذلك في وسط السوق، وروى الشاهد فداء محمد ان «انفجاراً نتج عن دراجة نارية بثلاث عجلات. كانت آثار الدماء في كل مكان على الجسر وعلى الطريق»، وهي إحدى اعنف العمليات الانتحارية التي نفذت هذه السنة بعد

عملية 17 تموز (يوليو) التي اوقعت 35 قتيلاً في كابول.

جاء ذلك بعد اعلان حركة طالبان اسس الاثنان عن استعدادها لاجراء محادثات مع الحكومة الافغانية بعد يوم من عرض الرئيس حميد كرزاي التفاوض مع الحركة في مسعى لإنهاء التمرد الدولي.

وورد احمددي بالقول «إذا ارادوا عنواننا، فنحن بين الناس، اذا كانوا سعدون تماماً لاجراء محادثات، فنحن مستعدون لها».

وبعد ست سنوات على هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001، اعادت شبكة



البنتاغون يعتزم بناء قاعدة قرب الحدود العراقية . الايرانية بترايوس للجنود الامريكيين: المالكى لم يحرز تقدما سياسيا



مظاهرون في البصرة يطالبون بالحفاظ على سلاح المقاومة (رويترز)

الملكى سيزور نيويورك للمشاركة في مؤتمر الدول المانحة ومستشاره ينتقد علاوي ويدعوه للحفاظ على قائمته من الانهيار

بغداد - «القدس العربي»:

الدول المانحة الذي سيعقد في نيويورك خلال هذه الفترة بالتزامن مع اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، الا انها ستكون نقطة انطلاق جديدة للصاكني لعرض آرائه للمسؤولين الامريكيين مباشرة.

ويحاول الملكى قبل الزيارة وفق المصادر ان يحصل على نتائج ايجابية من اجتماعات تجري حاليا في بغداد بين قادة الكتل السياسية للبروة التحالف الكردستاني محمود عثمان: ان الامريكان يحاولون تحصيل الحكومة العراقية مسؤولية فشلهم في العراق - واذ ان الامريكان يضعفون على جميع الاطراف السياسية في العراق ليظهروا انهم ناجحون وان سبب الاخفاق في العراق هو الحكومة، داعيا السياسيين الى ان تكون كلمتهم واحدة من اجل حل المشاكل العالقة وان لا تكون تصريحاتهم بامور لا تخدم العملية السياسية بشيء.

وتابع في تصريح صحافي: ان البعض ذهب الى الصحافي لرئيس الوزراء نوري المالكي ان على النائب اباد علاوي ان يعمل على ترتيب اوراق وتماسك قائمته قبل ان يطلق الدعوات للتغييرات

قالته مصادر مقربة من نوري المالكي انه سيقوم بزيارة الى نيويورك قريبا للمشاركة في مؤتمر مسؤولين امريكيين، حيث من المحتمل ان يكون محور الحوار تقرير بترايوس الذي سيقدّم الاسبوع المقبل الى الكونغرس.

وقالت المصادر ان موعد الزيارة سيكون في الثاني والعشرين من الشهر الجاري وان هذه الزيارة ربما ستعبر الكثير من الانطباعات لدى الادارة الامريكية والكونغرس عن الملكى خاصة ان زيارته ستأتي بعد زيارة يقوم بها زعماء برلمانيون عراقيون معارضون لحكومة الملكى الى واشنطن، وهم عدنان النديمي وصالح المظك وخلف العليان، الذين سيحاولون عرض صورة عن فشل الملكى في ادارة البلاد كما يعلنون دعمهم المطلق لآباد علاوي.

المصادر قالت ان الملكى سيقود خلال الزيارة وفدا عراقيا رفيعا يضم عددا من رؤساء الكتل البرلمانية ووزراء ومسؤولين كبارا، ورغم ان الهدف الرئيس من هذه الزيارة هو حضور الملكى اجتماع

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي

وزع قائد القوات الامريكية في العراق الجنرال ديفيد بترايوس رسالة على الجنود الامريكيين اقر فيها بصعوبة المهام التي يضطلعون بها.

وأثنى بترايوس باللائمة على الحكومة العراقية التي قال انها لم تتمكن من احراز تقدم على الصعيد السياسي.

وقدم الجنرال بترايوس تقريره المرتقب الى الادارة الامريكية الاثنى عشر يوم من اجل ضمان استراتيجيتها الرئيس بوش التي تضمنت ارسال نحو 30 ألف جندي اضافي في محاولة لتحقيق الاستقرار في العراق.

وتوقع الكبريل المتقاعد جف مكوسلاند مستشار الشؤون العسكرية في تلفزيون CBS يؤكد بترايوس في تقريره ان الكرة الآن في ملعب الحكومة العراقية:

«سيقول بترايوس في تقريره ان الجنود خلقوا الظروف الملائمة واتاحوا الفرصة لتحقيق الاستقرار، ويجب الآن اتاحة الفرصة لحرار تقدم على المسار السياسي، لقد هيا العسكريون الفرصة وسنرى الآن ماذا كان القادة العراقيون مستعدين لاغتنامها».

من جهتها قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» في عددها على الانترنت ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) تستعد لبناء قاعدة عسكرية قرب الحدود العراقية -

الارمنية في محاولة لتحيك تدفق الاسلحة الايرانية على الميليشيات الشيعية في العراق.

ونقلت الصحيفة عن المجر جنرال ريك لينش قائد الفرقة الثالثة مشاة بالجيش قوله ان وزارة الدفاع تعتزم بناء نقاط تفتيش محصنة على الطرق السريعة الرئيسية المؤدية من الحدود الايرانية الى بغداد وتركيب ماكينات للاشعة السينية وأجهزة استشعار لرصد المتفجرات عند العبور الحدودي الرسمي الوحيد بين البلدين.

واقام الجنرال بان القاعدة ستقام على بعد نحو اربعة أميال من الحدود الايرانية وستستخدم لمدة عامين على الاقل، وتعد مسؤولون امريكيون للصحيفة ان من غير الواضح ما اذا كانت ستكون بين عدد صغير من المنشآت التي ستبقى في العراق بعد أي انسحاب امريكي على نطاق واسع في المستقبل.

الخالصي يستنكر مجزرة الطارمية ومقتل شيخ مشايخ قبيلة طي

بغداد - «القدس العربي»:

استنكر بيان صادر عن الشيخ جواد الخالصي مجزرة القوات الامريكية في منطقة الطارمية مقتل شيخ مشايخ قبيلة طي في العراق والخليج العربي وقال البيان الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه:

ان جامعة مدينة العلم للامام الخالصي الكبير (قدس سره) تستنكر الاعتداءات المتكررة والجرائم اليومية لقوات الاحتلال الفاشية على منطقة الطارمية العزيزة والتي ارتكبتها خلال الايام الماضية.

واضاف البيان: «اننا ان ندنين هذه الاعتداءات على آبنائنا العراقيين في هذه المنطقة الرابطة نؤكد ان نقل الشباب ومداهمة البيوت وتدميرها والتعذيب بالجثث انما تبين اخلاق المحتلين وقبحهم الوحشية التي ان تزيد آبنائنا في مختلف أنحاء البلاد سوى صلابته واصرار على السير بمنهج التوحيد وتحريم البلاد من نير الاحتلال الفاشية».

وتابع البيان: كما تستنكر جامعة مدينة العلم للامام الخالصي الكبير (قدس سره) الهجوم الغادر الذي ارتكبهت قوات الاحتلال الامريكي على منزل الشيخ الشهيد غازي الحنشي شيخ مشايخ طي الكريمة في الموصل الحدياء واعتقال اجداله الكرام وتخفيف النساء والأطفال فيه.

وختم البيان قولة: «اننا ان ندنين هذا العمل البربري ضد هذا البيت الكريم نحمل قوات الاحتلال مسؤولية الحفاظ على حياة ائجال الشيخ الشهيد الكرام، كما نحمله مسؤولية الحفاظ على حياة جميع الاسرى المسجونين لديه نظرا لمسؤوليته المباشرة باعتباره قوة محتلة غاشمة في الوطن العزيز».

بغداد - من سلام فرج:

تقول ام وفاء التي فقدت زوجها وزوج ابنتها في انفجار في منطقة الكرادة (وسط بغداد) قبل ستة اسابيع ان العالم الذي يحيي الثلاثاء ذكرى اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001، لا يذفر دموعا للعراقيين الذين سقطوا كل يوم.

وتؤكد السيدة البالغة من العمر 44 عاما وتنتج بالساد ان «الشعب العراقي يدفع يوميا ثمن اعمال الراهبين التي لا دخل لنا بها»، وتضيف «اعتقد ان ما حدث في 11 ايلول (سبتمبر) كان بداية لعانتانا».

اما علي حميد (33 عاما) وهو بائع خضروات فقد خسسه من افراد عائلته في الانفجار نفسه فيقول ان «عشرات الانفجارات وقعت في منطقتنا (الكرادة) ومناطق اخرى وما زالوا يقولون انهم يطاردون القاعدة (وزعيمها اسامة) بن لادن (ومساعد يمين الطواغري».

وادت سلسلة من الانفجارات بينها سيارة مفخخة ضربت في 26 من تموز (يوليو) منطقة الكرادة الشرقية ذات الغالبية الشيعية، الى مقتل 31 شخصا واصابة 115 آخرين بينهم نساء واطفال بجروح، وفقا لاصدار امنية.

كما هذا الاعتداء جزءا من دوامة العنف التي يعيش العراقيون على وقعها منذ بدء الحرب التي اعدت لها

61 بالمئة من العراقيين يعتبرون ان الاوضاع الامنية تدهورت في بلادهم منذ ستة اشهر

■ لندن - اف ب: افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه الاثنى عشر سنة عراقيين من كل 10، اي 61 %، يرون ان الاوضاع الامنية في بلادهم تدهورت في الاشهر الستة الاخيرة وهي الفترة التي تم خلالها نشر قوات امريكية اضافية في العراق.

وبحسب الاستطلاع الذي اجري لحطات «بي بي سي» البريطانية و«اي بي سي» الامريكية و«ان اتش كاي» اليابانية وشمل 2112 عراقيا، يرى اكثر من 75 % من الاشخاص ان الهجمات ضد القوات الموضوعة تحت امره امريكية مبررة.

وحول هذه النقطة، وصلت النسبة 93 % لدى الستة في مقابل 50 % لدى الشيعية.

ورأى 7 % من الاشخاص فقط ان الهجمات ضد القوات العراقية مقبولة.

وقال 47 % من الاشخاص انهم يؤيدون انسحابا فوريا للقوات المتعددة الجنسية في حين ان هذه النسبة لم تتجاوز 35 % خلال الاستطلاع السابق الذي اجري في شباط (فبراير).

واجري الاستطلاع بين 17 و24 اب (اغسطس) في حوالي 450 بلدة في محافظات البلاد الـ18.

ونشر الاستطلاع في حين يدلي الجنرال ديفيد بترايوس قائد القوات الامريكية في العراق والسفير الامريكي في العراق ريان كروكر اعتبارا من الاثنى عشر باداءتهما امام الكونغرس حول نتائج الاستراتيجية الجديدة للرئيس الامريكي جورج بوش في العراق التي اطلقتها في كانون الثاني (يناير).

جنرال امريكي يحذر من تعاظم الطائفية في جهاز الشرطة العراقي

بغداد - «القدس العربي»:

قال تشارلز رامزي قائد شرطة واشنطن السابق عضو لجنة جيمز جونز التي اصدرت تقريرا مفصلا عن الوضع الأمني في العراق ان المشكلة الاساسية في أجهزة الشرطة هي افراد «الشرطة الوطنية» الذين يشكلون 25 ألف عنصر في حين يبلغ تعداد الشرطة 230 ألفا.

واتهم رامزي في حديث مع شبكة NBC الامريكية جهاز الشرطة الوطنية الحالي بأنه يتبع أجندة خاصة به، وقال: «جهاز الشرطة العراقية يتألف من حوالي 230 ألف عنصر، أما عناصر الشرطة الوطنية فعددها 25 ألفا تعمل في ضوء مهام مغايرة تماما لمهام جهاز الشرطة. فهؤلاء افراد طائفيون يشكل الشيعية 80 في المائة من تشكيلاتهم في حين لا تزيد نسبة السنة فيهم عن 13 في المئة».

ولدى سؤاله ان كانت عناصر الشرطة الوطنية مسؤولة عن فرق منظمة للقتل الطائفي، قال رامزي: «ان هذه من التهم الموجهة ضد افراد الشرطة الوطنية لا تعرف مدى صحتها، لكن عناصر الشرطة لم تورط بشيء من هذا القبيل. اذكر مرة ان قيادة شرطة سامراء ازادت تشكيل قوة من الشرطة للعمل في المدينة فاقترحت ان يكون 55 في المئة من افرادها من الشيعية و45 من السنة، لكن قيادة اركان وزارة الداخلية رفضت هذا الاقتراح وطلبت ان يكون 99 في المائة من اعضاء هذه القوة من الشيعية وواحد في المئة فقط من السنة، مما يؤكد الطبيعة الطائفية لقوات الحرس الوطني».

وختم رامزي بالقول ان على الحكومة العراقية، وقيادة القوات المتعددة الجنسيات ان تتخذ القرار النهائي والحاسم بشأن حل أو ابقاء أو اعادة تنظيم هذه القوات.

وفي سياق متصل، رأت لجنة مستقلة درست الوضع في العراق ان الجيش العراقي حقق بعض التقدم على طريق استعادة الجاهزية، في حين ما يزال جهاز الشرطة يعاني من عدم الكفاءة والفساد.

التحالف الكردستاني: لا مشكلة في تأخير الاستفتاء على كركوك

بغداد - «القدس العربي»:

قال رئيس كتلة التحالف الكردستاني، الاثنى عشر، ان كتلة لا مشكلة لديها في تأخير الاستفتاء على مصير كركوك، بعد تمديد عمل لجنة التعديلات الدستورية حتى نهاية العام الحالي.

وأوضح فؤاد معصوم «لا توجد لدينا مشكلة في ان يتأخر الاستفتاء على مصير كركوك، والشهريون أو ثلاثة أو أكثر».

وكان مجلس النواب اقر، السبت، مقترحا يقضي بتمديد عمل اللجنة المختصة بالتعديلات الدستورية، حتى نهاية العام الحالي، وهو ما سيؤدي ربما الى تأخير في اجراء الاستفتاء على مصير كركوك الذي كان مقررا ان يتم قبل نهاية العام الحالي.

واضاف معصوم «المهم ان تبدأ الخطوات العملية لتطبيع الاوضاع في كركوك وتستمر، وهي فعلا مستمرة حيث تتواصل عودة العوائل الوافدة».

وقال همام حمودي رئيس لجنة التعديلات ان تمديد عمل لجنته جاء لعدم التوصل الى حلول لنقاط الخلاف بين الكتل البرلمانية، ومنها المادة 140.

لكن معصوم وهو ايضا عضو بارز في لجنة التعديلات الدستورية، اعرب عن اعتقاده بان «موضوع تعديلات الدستور لا يتصادم مع الاستفتاء على مصير كركوك».

وبين معصوم انه «لا توجد خلافات حول تطبيق المادة 140 من الدستور»، وهي المادة التي تعالج وضع المناطق المتنازع عليها مثل كركوك.

وزاد معصوم ان «غالبية الكتل توافق على بقاء المادة 140 دون ان تمسها التعديلات الدستورية»، مشييرا الى ان «الحزب الاسلامي لا اعترض لديه، رغم وجود معارضة من قبل اطراف في جبهة التوافق».

نائب كردي: القصف الايراني لقرى الحدود نجس نبض واشنطن

اربيل - «القدس العربي»:

قال النائب عن قاشمة التحالف الكردستاني، في البرلمان العراقي عبدالباري زيباري ان الغاية الاساسية لايران من وراء قصفها للقرى الكردية داخل اقليم كردستان، هي جس نبض الولايات المتحدة ومدى جدتها في الدفاع عن اقليم كردستان والعراق. واذ ان كل التوقعات تشير الى ان «واشنطن» سوف لن تصبر وتضيق كثيرا، حيال التصرفات الايرانية غير القانونية واعدا«انها المتكررة».

واكد زيباري ان التحالف الكردستاني سيجتمع قريبا لتوحيد الكلمة واتخاذ موقف واضح وموحد وحازم حيال ايران وخرقها للمكررة.

من جهته اخرى انتقد ديندار زيباري منسق حكومة اقليم كردستان العراق لشؤون الامم المتحدة، موقف الحكومة العراقية من القصف الايراني والتركي للمناطق الحدودية ووصفه ب«الضعيف».

معلمنا ان وفدا من الامم المتحدة سيزور هذه المناطق للاطلاع على الاوضاع فيها.

وتتهم حكومة الاقليم القوات الايرانية والتركية بقصف المناطق الحدودية العراقية بالذخيرة والطائرات بين الحين والآخر، في حين تقول الحكومتان التركية والايرانية ان قواتهما تطاردان جماعات كردية مسلحة تصفها ب«المتطرفة» تتحصن بالمناطق الجبلية العراقية النائية في اقليم كردستان.

وجرت آخر عمليات القصف الشهر الماضي وتسببت بنزوح جماعي لاهالي القرى الحدودية.

اسلحون يفتالون رجل دين في الديوانية وانفجار سيارتين مفخختين في المحمودية وبلد

بغداد - «القدس العربي»:

كأس بارود اسود، وفي السياق ذاته هاجم انتحاري يقود صهريجا مفخخة صباح امس نقطة تفتيش تابعة للجيش قرب دار العدالة في المحمودية.

واشار مصدر امني الى الانفجار ادى كذلك الى اصابة ستة اشخاص بجروح بينهم اثنان من افراد الجيش وابربعة مدنيين، والحاق اضرار مادية بعدد من السيارات المدنية.

وسقطت قذيفة هاون مجهولة المصدر في ساحة ميسلون بمنطقة الغدير صباح امس ما ادى الى اصابة ستة اشخاص بجروح. وقال مصدر في الشرطة ان سقوط قذيفة الهاون اسفر عن اصابة اربعة من رجال الحزب واثنين من المدنيين، ونشر الى ان اضرارا مادية لمتعددة بعدد من المحال التجارية والسيارات المدنية جراء الحادث، فيما اعتقلت قوات الجيش امس 28 من المشتبه بهم خلال عملية عسكرية نفذتها في منطقة الثرثار.

وقالت وزارة الدفاع في بيان ان الفرقة الرابعة في الجيش العراقي وبالتعاون مع مجلس اسناد محافظة صلاح الدين نفذت عملية عسكرية مشتركة على منطقة الثرثار - الجزيرة، وتمت خلالها من الاستيلاء على 6 عجلات نوع بيك - آب حمل مجمل ابرج الالمني عملة 6000 عتاد رشاشة متوسطة بي بي سي مع 20 صاروخ مدفعية 8 و

كأس بارود اسود، وفي السياق ذاته هاجم انتحاري يقود صهريجا مفخخة صباح امس نقطة تفتيش تابعة للجيش قرب دار العدالة في المحمودية.

واشار مصدر امني الى الانفجار ادى كذلك الى اصابة ستة اشخاص بجروح بينهم اثنان من افراد الجيش وابربعة مدنيين، والحاق اضرار مادية بعدد من السيارات المدنية.

وسقطت قذيفة هاون مجهولة المصدر في ساحة ميسلون بمنطقة الغدير صباح امس ما ادى الى اصابة ستة اشخاص بجروح. وقال مصدر في الشرطة ان سقوط قذيفة الهاون اسفر عن اصابة اربعة من رجال الحزب واثنين من المدنيين، ونشر الى ان اضرارا مادية لمتعددة بعدد من المحال التجارية والسيارات المدنية جراء الحادث، فيما اعتقلت قوات الجيش امس 28 من المشتبه بهم خلال عملية عسكرية نفذتها في منطقة الثرثار.

وقالت وزارة الدفاع في بيان ان الفرقة الرابعة في الجيش العراقي وبالتعاون مع مجلس اسناد محافظة صلاح الدين نفذت عملية عسكرية مشتركة على منطقة الثرثار - الجزيرة، وتمت خلالها من الاستيلاء على 6 عجلات نوع بيك - آب حمل مجمل ابرج الالمني عملة 6000 عتاد رشاشة متوسطة بي بي سي مع 20 صاروخ مدفعية 8 و

كأس بارود اسود، وفي السياق ذاته هاجم انتحاري يقود صهريجا مفخخة صباح امس نقطة تفتيش تابعة للجيش قرب دار العدالة في المحمودية.

واشار مصدر امني الى الانفجار ادى كذلك الى اصابة ستة اشخاص بجروح. وقال مصدر في الشرطة ان سقوط قذيفة الهاون اسفر عن اصابة اربعة من رجال الحزب واثنين من المدنيين، ونشر الى ان اضرارا مادية لمتعددة بعدد من المحال التجارية والسيارات المدنية جراء الحادث، فيما اعتقلت قوات الجيش امس 28 من المشتبه بهم خلال عملية عسكرية نفذتها في منطقة الثرثار.

وقالت وزارة الدفاع في بيان ان الفرقة الرابعة في الجيش العراقي وبالتعاون مع مجلس اسناد محافظة صلاح الدين نفذت عملية عسكرية مشتركة على منطقة الثرثار - الجزيرة، وتمت خلالها من الاستيلاء على 6 عجلات نوع بيك - آب حمل مجمل ابرج الالمني عملة 6000 عتاد رشاشة متوسطة بي بي سي مع 20 صاروخ مدفعية 8 و

كأس بارود اسود، وفي السياق ذاته هاجم انتحاري يقود صهريجا مفخخة صباح امس نقطة تفتيش تابعة للجيش قرب دار العدالة في المحمودية.

واشار مصدر امني الى الانفجار ادى كذلك الى اصابة ستة اشخاص بجروح. وقال مصدر في الشرطة ان سقوط قذيفة الهاون اسفر عن اصابة اربعة من رجال الحزب واثنين من المدنيين، ونشر الى ان اضرارا مادية لمتعددة بعدد من المحال التجارية والسيارات المدنية جراء الحادث، فيما اعتقلت قوات الجيش امس 28 من المشتبه بهم خلال عملية عسكرية نفذتها في منطقة الثرثار.

وقالت وزارة الدفاع في بيان ان الفرقة الرابعة في الجيش العراقي وبالتعاون مع مجلس اسناد محافظة صلاح الدين نفذت عملية عسكرية مشتركة على منطقة الثرثار - الجزيرة، وتمت خلالها من الاستيلاء على 6 عجلات نوع بيك - آب حمل مجمل ابرج الالمني عملة 6000 عتاد رشاشة متوسطة بي بي سي مع 20 صاروخ مدفعية 8 و

كأس بارود اسود، وفي السياق ذاته هاجم انتحاري يقود صهريجا مفخخة صباح امس نقطة تفتيش تابعة للجيش قرب دار العدالة في المحمودية.

واشار مصدر امني الى الانفجار ادى كذلك الى اصابة ستة اشخاص بجروح. وقال مصدر في الشرطة ان سقوط قذيفة الهاون اسفر عن اصابة اربعة من رجال الحزب واثنين من المدنيين، ونشر الى ان اضرارا مادية لمتعددة بعدد من المحال التجارية والسيارات المدنية جراء الحادث، فيما اعتقلت قوات الجيش امس 28 من المشتبه بهم خلال عملية عسكرية نفذتها في منطقة الثرثار.



السفير الامريكى في القاهرة يؤكد أن بلاده لن تتدخل في اختيار خليفة لمبارك



حسني مبارك

■ القاهرة - يو بي آي: قال السفير الامريكى في القاهرة فرانسيس ريتشاردوني أمس الاثنين إن بلاده لن تتدخل في اختيار الرئيس المصري المقبل، نافيا توقعات بان يكون لبلاده رأي في اختيار خليفة للرئيس حسني مبارك. وقال ريتشاردوني في كلمة ألقاها أمام أعضاء الغرفة التجارية الامريكية - المصرية أن واشنطن «لا تؤيد مرشحا دون الآخر لرئاسة مصر أو تحاول فرض نظام معين». وأوضح «هذا شأن الشعب المصري والادارة الامريكية تحترم ما يريده الشعب ولن يكون هناك تدخل من جانب الولايات المتحدة في تحديد مستقبل مصر». وشدد على «أن المصريين هم المسؤولون عن اختيار الرئيس المقبل وعن شكل انتقال السلطة».

وأكد «أن العلاقات المصرية - الامريكية علاقات استراتيجية وقوية وتقوم على أساس الاحترام والشفافية بشكل محترف». وأوضح «أن هذه العلاقة مثلها مثل أي علاقة أخرى قد يشوبها بعض الخلافات في وجهات النظر بشأن عدد من القضايا إلا أنه يتم حلها والتعبير عنها بشكل محترم من كلا الطرفين المصري والامريكى».

وقال ريتشاردوني على الرغم من أن بلاده «مهمة تطبيق الديمقراطية في الشرق الأوسط وفي العالم إلا أنها لن تفرضا على أحد ولا بد أن نتبع من الداخل وأن تؤيدها الشعوب».

وشدد على أن بلاده لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة ولا تفرض شروطا معينة على الدول مقابل تقديم المساعدات أو المنح سواء الاقتصادية أو العسكرية.

من ناحية أخرى، أشار ريتشاردوني إلى أن قضية المعارض المصري أمين نور آسيء فهمها من قبل عدد من أعضاء الكونغرس الامريكى.

ونفى ريتشاردوني تقارير صحافية مصرية بان واشنطن توجه بعض المساعدات التي تقدمها إلى مصر للايقاظ.

وقال أن بلاده لا تقدم المساعدات أو المعونة الاقتصادية لأي

دولة على أساس طائفي أو ديني، مشيرا إلى ان القانون الامريكى يمنع ذلك بشدة. وقيما يتعلق بالشائعات الأخيرة التي أطلقت بشأن صحة مبارك نفى ريتشاردوني ان يكون للسفارة الامريكية أي دور في هذا الشأن ووصف الأنباء التي تحدثت عن ذلك بأنها «سخيفة وكلام فارغ... ولا تستحق الاهتمام».

النيابة المصرية تجدد حبس العريان لمدة 15 يوماً



عصام العريان

■ القاهرة - يو بي آي: جددت نيابة أمن الدولة العليا المصرية أمس حبس 15 من قيادات جماعة الإخوان المسلمين من بينهم مدير مكتبها السياسي عصام العريان لمدة 15 يوماً لاستكمال التحقيقات معهم بتهمة محاولة احياء جماعة مستظورة والسعي لقب نظام الحكم. وقال مصدر قضائي لسبوتنايد برس انترناشونال، ان النيابة أمرت بتجديد حبس المجموعة لاستكمال التحقيق معهم في القضية.

وكانت السلطات قد اعتقلت المجموعة ومن بينهم عضو في مجلس الشورى، على هيئة تنفيذية في الجماعة، يوم 17 آب (أغسطس) الماضي من منزل نجيل مقبل، أحد كبار رجال الاعمال الذين ينتمون للجماعة. وقالت الجماعة ان اعتقال المجموعة يهدف الى وأد محاولتها اصدار برنامج لحزب سياسي. وقالت صفح مصرية ان الجماعة سوف تعلن في شهر رمضان المقبل عن حزب سياسي للمرة الاولى منذ تاسيسها في عام 1928.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد أصدر يوم 6 شباط (فبراير) الماضي قرارا بحالة الرجل الثالث في الجماعة خيرت الشاطر و39 من قيادات الاخوان الى محاكمة عسكرية لي الأكبر ضد قيادات وكوادر الجماعة منذ العام 1995 بينهم تبييض الاموال وتمويل نشاطات ارهابية. واعتقلت السلطات المصرية الشاطر و139 من قيادات وكوادر الاخوان في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد عرض للنفوس القتالية لثلاثة مجموعة من طلبة الاخوان المسلمين في جامعة الأزهر وكانوا يرتدون خلاله ملابس واقتعة رأس سوداء تشبه ما يضعه مسلحو حركة حماس الفلسطينية او مقاتلو حزب الله اللبناني.

واقترت جملة من التعديلات الدستورية في آذار (مارس) الماضي تتضمن حظرا على تشكيل احزاب على أساس ديني.

علماء الأزهر ينتقدون تفرد السعودية باستطلاع هلال رمضان

وقد عبر د. عبد المعطي بيومي رئيس لجنة العقيدة بجمع البحوث الاسلامية عن رفضه لما ذهب اليه مجلس القضاء السعودي وذلك لانه يناقش للشعر، وقال في تصريحات خاصة لهالقدس العربي، ان دعوة الجلس المسلمين في مصر جميع أنحاء العالم لاجتماع السعودية في الصوم والافطار لا يمكن الأخذ بها وذلك لان الشرع أباح لكل مسلم ان يصوم ويفطر وفقا لوجهة نظر بلاده. وأضاف بأنه لا ينبغي الأخذ بالرأي السعودي وذلك لان الرؤية الشرعية تأخذ في حساباتها الرؤية العلمية والقائمة على الأخذ بوجهو العلم. وأشار الى ان اقتصار السعودية على الرؤية المصرية لا يمكن الأخذ به. وفي ذات السياق دعا المفكر جمال البنا للأخذ برأي العلم مع الاسلوب التقليدي في آن واحد موافقا بذلك على رأي بيومي الداعي السعودية لان تنزل عند رأي العلماء الذين يطالبون بأن يكون للعلماء الفلكيين في هذا الشأن الكلمة العليا. وطلب البنا عدم استخدام هلال رمضان في اي صراع سياسي او خلاف حول اي من القضايا الدينية. وعبر العديد من المراقبين عن شكهم في ان تستخدم السعودية نفس القضية

في وقت سابق... وأشار المالكي الى تعيين «عدد كبير من موظفي الكيانات المنحلة (الأجهزة الأمنية التابعة لنظام صدام حسين السابق، ووزارة الاعلام، وغيرها) في عدد من مؤسسات الدولة، خلال الفترة الماضية»، وقال «تمت اعادة (2586) من منتسبي الأجهزة الأمنية في عهد النظام السابق... وتعيينهم في وزارة القضاء الاعلى بالسعودية للتعبيل برؤية الهلال بيوم عن الموعد المتعارف عليه بين الاطراف الاسلامية. وقد رفقت وزارة الاوقاف المصرية وعدد من علماء الأزهر الشريف المطلب وكان عدد من النواب قد اكادوا ان حضور رئيس الوزراء الى المجلس كان متارضا بعض الشيء، وانه كان لا بد ان يحضر قبل هذا الوقت ليقدم لاقراءه عما تحقق من برنامجه لاجتماعات المجلس ويستمع للاحزاب».

مسؤول ليبي ينفي فرض قيود جديدة على دخول المصريين

المصريين المسافرين اليها وقصرت ذلك على سكان مرسى مطروح الذين يتنصب اغلبيهم الى قبائل مشتركة تسكن المناطق الحدودية. الا ان المسؤول الليبي اوضح بعد اجتماع مع فايزة ابو النجا وزيرة التعاون الدولي المصرية ان «الاجراء على الاطلاق لهذه المزمع وليست هناك اي اجراءات او قيود جديدة على دخول المصريين الى ليبيا».

وقد عبر د. عبد المعطي بيومي رئيس لجنة العقيدة بجمع البحوث الاسلامية عن رفضه لما ذهب اليه مجلس القضاء السعودي وذلك لانه يناقش للشعر، وقال في تصريحات خاصة لهالقدس العربي، ان دعوة الجلس المسلمين في مصر جميع أنحاء العالم لاجتماع السعودية في الصوم والافطار لا يمكن الأخذ بها وذلك لان الشرع أباح لكل مسلم ان يصوم ويفطر وفقا لوجهة نظر بلاده. وأضاف بأنه لا ينبغي الأخذ بالرأي السعودي وذلك لان الرؤية الشرعية تأخذ في حساباتها الرؤية العلمية والقائمة على الأخذ بوجهو العلم. وأشار الى ان اقتصار السعودية على الرؤية المصرية لا يمكن الأخذ به. وفي ذات السياق دعا المفكر جمال البنا للأخذ برأي العلم مع الاسلوب التقليدي في آن واحد موافقا بذلك على رأي بيومي الداعي السعودية لان تنزل عند رأي العلماء الذين يطالبون بأن يكون للعلماء الفلكيين في هذا الشأن الكلمة العليا. وطلب البنا عدم استخدام هلال رمضان في اي صراع سياسي او خلاف حول اي من القضايا الدينية. وعبر العديد من المراقبين عن شكهم في ان تستخدم السعودية نفس القضية



موقع انفجار سيارتين في وسط بغداد امس (رويترز)

اللاجئون العراقيون في سورية قلقون على مصير اولادهم مع بدء العام الدراسي وفرض التأشيرة

يبدا اليوم ان قلق العوائل العراقية في سورية مع بدء العام الدراسي ليس قلقك بقية العوائل في مختلف دول العالم حيث يكون التركيز على استلام الكتب وتهيئة الطالب نفسيا للدراسة والتفوق، بل ان قلق العراقيين اليوم هو الإقامة التي تحصل عليها العائلة المهاجرة من الموت، وهذا ما نراه في تقديرات وزارة التربية السورية التي تشير الى ان من بين 300 ألف طالب عراقي في سورية لا يرتاد مدارس أكثر من 33 ألفا أي نحو 10 % فقط. ومع يوم الاثنين 2007/9/10 ستطبق تعليمات وزارة الخارجية السورية على العراقيين وستتضح الأمور البهيمه بشأن العراقيين الحاصلين على الجوازات السورية تتلقى آلاف الطلبات من نوي الطلاب العراقيين للحصول على الإقامة السنوية قبل انتهاء اقامتهم المؤقتة لتفادي نهبهم الى الحدود وبالتالي عدم دخولهم مرة ثانية الى سورية حسب تعليمات وزارة الخارجية السورية الجديدة.

المسلمين والمليشيات في العراق! من جانب آخر وفي إطار علاقات العراق مع دول الجوار حدد وزير الخارجية العراقي هوشيار زبياري في مؤتمر دول الجوار الذي عقد امس الأحد في بغداد طلبات حكومته من هذا المؤتمر بثلاث نقاط اساسية، الاولى، اجتماعات دول الجوار العراقي واقعا في الحياة السياسية، الامر الذي يقضي انشاء امانة عامة لمتابعة التوصيات والقرارات وأن يبحث المجتمعون هذه الفكرة ورفع توصية بشأنها مؤتمر العمل وضبط الحدود من العراق واليه اسطنبول». وكان دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في كلمة افتتاح المؤتمر دول الجوار والجمع الدولي الى دعم حكومته مؤكدا ان نجاحات المتدخلون يدعم من هذا الشعب بعيدا عن الوصاية واحتكار الحقيقة، والالتزام بكل ما جاء به لجنة الامن القومي بضبط الحدود من العراق واليه اسطنبول». وكان دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في كلمة افتتاح المؤتمر دول الجوار والجمع الدولي الى دعم حكومته مؤكدا ان نجاحات المتدخلون يدعم من هذا الشعب بعيدا عن الوصاية واحتكار الحقيقة، والالتزام بكل ما جاء به لجنة الامن القومي بضبط الحدود من العراق واليه اسطنبول».

مصدقا من المالية وسند الإقامة اضافة الى الفحوصات الروتينية لطالبي الإقامة التي من الصعب الحصول عليها بسبب ازدياد عدد اللاجئين العراقيين في سورية يوما بعد آخر، جاء قرار دخول العراقي الى سورية بتأشيرة رسمية ليخبر الكثير من الاشكالات للعراقيين. فمع بدء العام الدراسي بدأ اهالي الطلبة منذ يوم الأحد بالتوافد الى المدارس للحصول على عتب التأييد من المدرسة والتربية لتقديمها من اجل الفوز بالاقامة السنوية التي تمنح للعائلة العراقية اذا كان لديها احد ابناؤها بين الطلبة.

فبعد ان كان العراقي اللاجئين في سورية بمنح الإقامة لمدة ثلاثة اشهر من نقطة الحدود بين العراق وسورية والتي كان العراقيون اللاجئين يعتبرونها طريقة سهلة وغير مكلفة مقارنة بالحصول على الإقامة السنوية التي تتطلب اجراءات ومن اهمها هو عقد ايجار الشقة الذي يجب ان يكون مصدقا من المالية وسند الإقامة اضافة الى الفحوصات الروتينية لطالبي الإقامة التي من الصعب الحصول عليها بسبب ازدياد عدد اللاجئين العراقيين في سورية يوما بعد آخر، جاء قرار دخول العراقي الى سورية بتأشيرة رسمية ليخبر الكثير من الاشكالات للعراقيين. فمع بدء العام الدراسي بدأ اهالي الطلبة منذ يوم الأحد بالتوافد الى المدارس للحصول على عتب التأييد من المدرسة والتربية لتقديمها من اجل الفوز بالاقامة السنوية التي تمنح للعائلة العراقية اذا كان لديها احد ابناؤها بين الطلبة.

برلمانيون وصفوا حضوره بالتأخر وطلبوه بحل الازمات المتفاقمة المالكي في البرلمان العراقي يؤكد نجاح سياسته وانفتاحه على احزاب وشخصيات

تعزيز العملية السياسية، التي واجهت في الآونة الأخيرة جمودا كان من الممكن أن يدفع الأوضاع العامة في البلاد باتجاهات خطيرة». وفيما يعد ردا من المالكي على الانتقادات التي وجهت الى الاتفاق (الرباعي) من قوى سياسية عراقية، قال «اننا كقوى سياسية مشاركة في العملية السياسية... لا نؤمن بسياسة المحاور، كما لا نعتقد بأن حال بنظرية تهيمش أو اقضاء الآخرين». واعتبر أن الهدف من التوقيع نواة (الاتفاق الرباعي) هو «تشكيل نواة صلبة لحماية العملية السياسية، تكون مقدمة للانفتاح على القوى الأخرى الوطنية التي تشترك معنا في الرؤى والأهداف والمهام والتطلعات». ووصف المالكي (الاعلان الخماسي) الأخير الذي وقعته، قبل أسابيع، الأحزاب الاربعة المشاركة في الاتفاق المشار اليه مع (الحزب الاسلامي

نجاحات مهمة قد تم تحقيقها على أرض الواقع»، كاشفا عن اتصالات ولقاءات عقدتها الحكومة مع شخصيات احزاب سياسية معارضة، وصفها بأنها تأتي «ضمن اطار انجاح خطة الحكومة في تفعيل مشروع المصالحة الوطنية». وقال ان الحكومة «أشرفت على عدد من الاجتماعات داخل وخارج العراق... كما أرسلت وفودا للاجتماع مع شخصيات واحزاب سياسية في عدد من دول المنطقة»، لكنه لم يسم أي من هذه الاحزاب أو الشخصيات. واعتبر المالكي ان (الاتفاق الرباعي) الذي تم توقيع من قبل أربعة احزاب سياسية، اثان منها شيعية... والأخران حزبان كرديان، «خطوة بالغة الأهمية باتجاه تنشيط العملية السياسية، واعطائها قوة دفع جديدة». وقال المالكي ان حكومة الوحدة الوطنية بذلت جهودا حثيثة

نجاحات مهمة قد تم تحقيقها على أرض الواقع»، كاشفا عن اتصالات ولقاءات عقدتها الحكومة مع شخصيات احزاب سياسية معارضة، وصفها بأنها تأتي «ضمن اطار انجاح خطة الحكومة في تفعيل مشروع المصالحة الوطنية». وقال ان الحكومة «أشرفت على عدد من الاجتماعات داخل وخارج العراق... كما أرسلت وفودا للاجتماع مع شخصيات واحزاب سياسية في عدد من دول المنطقة»، لكنه لم يسم أي من هذه الاحزاب أو الشخصيات. واعتبر المالكي ان (الاتفاق الرباعي) الذي تم توقيع من قبل أربعة احزاب سياسية، اثان منها شيعية... والأخران حزبان كرديان، «خطوة بالغة الأهمية باتجاه تنشيط العملية السياسية، واعطائها قوة دفع جديدة». وقال المالكي ان حكومة الوحدة الوطنية بذلت جهودا حثيثة

نجاحات مهمة قد تم تحقيقها على أرض الواقع»، كاشفا عن اتصالات ولقاءات عقدتها الحكومة مع شخصيات احزاب سياسية معارضة، وصفها بأنها تأتي «ضمن اطار انجاح خطة الحكومة في تفعيل مشروع المصالحة الوطنية». وقال ان الحكومة «أشرفت على عدد من الاجتماعات داخل وخارج العراق... كما أرسلت وفودا للاجتماع مع شخصيات واحزاب سياسية في عدد من دول المنطقة»، لكنه لم يسم أي من هذه الاحزاب أو الشخصيات. واعتبر المالكي ان (الاتفاق الرباعي) الذي تم توقيع من قبل أربعة احزاب سياسية، اثان منها شيعية... والأخران حزبان كرديان، «خطوة بالغة الأهمية باتجاه تنشيط العملية السياسية، واعطائها قوة دفع جديدة». وقال المالكي ان حكومة الوحدة الوطنية بذلت جهودا حثيثة

في تقرير سنوي وصف فيه الفترة بأنها الأسوأ منذ أربعة أعوام مرصد الحريات: استشهاد وخطف 84 صحافياً وإعلامياً خلال 12 شهراً

الصحافيين. وأضاف ان مرصد الحريات سجل خلال الفترة نفسها، (60) انتهاكا مورست ضد صحافيين ومؤسسات إعلامية من قبل السلطات المحلية، مشيرا الى ان منع الصحافيين من تغطية الاحداث والحاكمات والاعتقالات وحالات الضرب التي تعرضوا لها، شكل الخطر الثاني بعد الأوضاع الأمنية. وحمل مرصد الحريات من بين ثمانية مطالب تقدم بها، مجلس النواب والحكومة والجهات القضائية المسؤولية القانونية والاخلاقية لحماية الاعلاميين، مشددا على أهمية توفير الظروف الآمنة لممارسة العمل الصحفي بحرية كاملة، وإعادة النظر في المواد المانحة للحريات في الدستور العراقي وتضمينها عبارات صريحة وواضحة عن حرية التعبير عبر وسائل الاعلام

الصحافيين. وأضاف ان مرصد الحريات سجل خلال الفترة نفسها، (60) انتهاكا مورست ضد صحافيين ومؤسسات إعلامية من قبل السلطات المحلية، مشيرا الى ان منع الصحافيين من تغطية الاحداث والحاكمات والاعتقالات وحالات الضرب التي تعرضوا لها، شكل الخطر الثاني بعد الأوضاع الأمنية. وحمل مرصد الحريات من بين ثمانية مطالب تقدم بها، مجلس النواب والحكومة والجهات القضائية المسؤولية القانونية والاخلاقية لحماية الاعلاميين، مشددا على أهمية توفير الظروف الآمنة لممارسة العمل الصحفي بحرية كاملة، وإعادة النظر في المواد المانحة للحريات في الدستور العراقي وتضمينها عبارات صريحة وواضحة عن حرية التعبير عبر وسائل الاعلام

الصحافيين. وأضاف ان مرصد الحريات سجل خلال الفترة نفسها، (60) انتهاكا مورست ضد صحافيين ومؤسسات إعلامية من قبل السلطات المحلية، مشيرا الى ان منع الصحافيين من تغطية الاحداث والحاكمات والاعتقالات وحالات الضرب التي تعرضوا لها، شكل الخطر الثاني بعد الأوضاع الأمنية. وحمل مرصد الحريات من بين ثمانية مطالب تقدم بها، مجلس النواب والحكومة والجهات القضائية المسؤولية القانونية والاخلاقية لحماية الاعلاميين، مشددا على أهمية توفير الظروف الآمنة لممارسة العمل الصحفي بحرية كاملة، وإعادة النظر في المواد المانحة للحريات في الدستور العراقي وتضمينها عبارات صريحة وواضحة عن حرية التعبير عبر وسائل الاعلام

الصحافيين. وأضاف ان مرصد الحريات سجل خلال الفترة نفسها، (60) انتهاكا مورست ضد صحافيين ومؤسسات إعلامية من قبل السلطات المحلية، مشيرا الى ان منع الصحافيين من تغطية الاحداث والحاكمات والاعتقالات وحالات الضرب التي تعرضوا لها، شكل الخطر الثاني بعد الأوضاع الأمنية. وحمل مرصد الحريات من بين ثمانية مطالب تقدم بها، مجلس النواب والحكومة والجهات القضائية المسؤولية القانونية والاخلاقية لحماية الاعلاميين، مشددا على أهمية توفير الظروف الآمنة لممارسة العمل الصحفي بحرية كاملة، وإعادة النظر في المواد المانحة للحريات في الدستور العراقي وتضمينها عبارات صريحة وواضحة عن حرية التعبير عبر وسائل الاعلام

كشف مرصد الحريات الصحافية في تقرير سنوي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه اعده عن استشهاد واختطاف (84 صحافياً ومعاوناً اعلامياً، خلال الاشهر الاثني عشر الماضية، ما زال ستة منهم في عداد المفقودين، في حين اطلقت الجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحافيين برنامجاً للحشد القانوني يهدف الى دعم الصحافيين الذين تم رفع قضايا ضدهم بسبب النشر او ممارسة العمل الصحافي. ووضح المرصد في التقرير الذي تضمن (1638 كلمة، ان تدهور الأوضاع الأمنية وتآخم العنف في البلاد خلال الفترة من ايلول العام الماضي وحتى ايلول (سبتمبر) الحالي، شكلا الخطر



اسرائيل ستطلق سراح عشرات الأسرى في رمضان... وستغلق ملف حامي تصاريح الزيارة مع تسوية قضية المبعدين عباس وأولمرت اتفقا على تشكيل لجان لبحث القضايا السياسية بعد رفض الأخير بحث التفاصيل



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه رئيس ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت

الاسرائيلي من إجمالي 600 حاجزا متوزعة بالأراضي الفلسطينية. وأوضح أن عباس أعرب عن رفضه للأحداث التي تردت عن معاقبة قطاع غزة بقطع الماء والكهرباء وحصل على تعهد من أولمرت بعدم المس بيهذه المسائل الإنسانية إضافة لمناقشة موضوع خروج الحجاج لأداء الفريضة وسيتم إيجاد سبيل لهم للخروج والعودة. من جهته طالب رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض خلال الاجتماع بحضور وجود تعاون امني بين الطرفين حيث وعدت اسرائيل بدراسة الموضوع، إضافة الى ان فياض أعلن أنه سوف يتسلم خارطة ازالة الحواجز الاسرائيلية في الضفة الغربية من وزير الدفاع الاسرائيلي يهود باراك خلال اسبوع.

الوزارية بين الطرفين لبحث الامور الحياتية للفلسطينيين، إضافة الى مطالبة عباس بضرورة ادخال المواد الاسرائيلية الى اهالي القطاع، كما تم مطالبة اسرائيل بضرورة البحث من مخرج لخروج ويدخل اهالي القطاع وتسهيل خروج الحجاج. وحول اللجان المشكلة قال عريقات «ان اللجان التي كانت حتى عام 2000 سيتم تفكيها وبدء الوزراء العنيتين من الجانبين إجتماعاتهم لتابعة القضايا التي تم كل طرف». وشدد على ان ملف حامي تصاريح الزيارة تم الإتفاق على إغلاقه وهم 45405 حالة سيتم البدء بخمسة آلاف منها سيسعلن عنها حسين الشيخ مسؤول الهيئة العليا للشؤون المدنية وتوضيح المعايير والأسس والمطلب بشأنها. وحول موضوع الحواجز قال الدكتور عريقات انه سيتم تسلم خارطة الاسبوع القادم بالحواجز الشوي ازلتها من وزير الدفاع الاسرائيل.

للقضايا الوضع النهائي دون الالتزام بتاريخ محددة لنهاية المفاوضات النهائية لإنهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي الامر الذي وتر اجواء الاجتماع قبل ان يقترح اولمرت تشكيل لجان مشتركة لبحث الملف السياسي. وانتهى الاجتماع بين عباس وأولمرت في القدس الغربية بمشاركة رئيس الوزراء الفلسطيني د. سلام فياض على تشكيل طواقم عمل تناقش تفاصيل قيام دولة فلسطينية بجانب اسرائيل. وقالت مصادر اسرائيلية انه جرى تشكيل الطاقم الاسرائيلي لبحث الموضوع المذكور من 4 شخصيات اثنتان منها من مكتب رئيس الوزراء، وواحد من وزارة الخارجية، والاخير من وزارة الدفاع الاسرائيلية. وأوضح الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات الفلسطينية ان فرق العمل ستكون تحت إشراف عباس وأولمرت ومهمة الفرق التوصل لحل الدولتين وانهاء الإحتلال والمعالجة لا

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: اكدت مصادر فلسطينية ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتفق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت في اجتماعهما بقر إقامة الاخير امس بالقدس على اطلاق سراح عشرات الاسرى من تنظيمات فصائل منظمة التحرير. وحسب المصادر فان اولمرت رفض طلب عباس ان يتم اطلاق سراح اسرى من المحسوبين على حركتي حماس والجهاد الاسلامي حيث كان يصبر عباس على ان يتم اطلاق سراح اسرى من جميع الفصائل كونه رئيسا لجميع الفلسطينيين وليس لفصائل منظمة التحرير. وعلمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية مطلعة ان اجتماع عباس اولمرت كان عاصفا بعد ان اصبر الاخير على الوصول الى اتفاق مبادئ عامة

73 في المئة من الفلسطينيين يعارضون الحسم العسكري في القطاع

رام الله - ا ف ب: اظهر استطلاع للرأي نشر الاثنين ان نحو 75 في المئة من الفلسطينيين يعارضون الحسم العسكري في قطاع غزة من جانب حركة حماس، وبلغت «نسبة» التأييد الإيجابي لحكومة فياض» 44 في المئة من المستطلعين فيما اعطاهما 28 في المئة «تقويما سلبيا». وفي الاستطلاع ايضا ان «نسبة» الحساس بالامن والسلامة الشخصية في قطاع غزة، ترتفع الى 49 في المئة، مقابل 41 في المئة اووردها استطلاع نفذ في حزيران (يونيو) الفاتت. واجري هذا الاستطلاع في قطاع غزة من ايلول (سبتمبر) على عينة من 1270 شخصا، مع هامش خطأ ثلاثة في المئة.

وقال بوابنة لوكالة «فرانس برس» ان وزارته ستقوم «بتغيير اقالة اي اامام لا يلتزم مع الشرعية» (حكومة فياض) ومن يحاول استغلال المساجد للتحريض على ما وصفه «بالفتنة». وحسب مصادر امنية فلسطينية فان غالبية المساجد في الأراضي الفلسطينية يسير على امامتها ائمة ينتمون الى حركة حماس ويمارسون أنشطة سياسية للحركة داخل المساجد. ولم يعط بوابنة عدد الائمة الذين يسلمهم التغيير، الا انه قال ليس لدينا سياسة تستهدف الائمة لاسباب سياسية، لكن هناك تغييرات ستجري بين الائمة واحالة بعضهم الى التقاعد المبكر بسبب عدم التزامهم بتعليمات الوزارة وتعليمات الحكومة الشرعية».

وزير الاوقاف في حكومة فياض سيغير أئمة مساجد وسيقبل آخرين وحكومة هنية المقالة بصدد تعيين قضاة جدد في غزة

القضايا الجزائية بأنواعها المختلفة من جنائيات وجنح ومخالفات وتحريك الدعوى العمومية ضد المخالفين للقانون من خلال كافة الإجراءات المتعلقة بالتحري وجمع الأدلة والتحقيق الى التوقيف والحبس. من جهة أخرى قال وزير الاوقاف في الحكومة الفلسطينية التي يترأسها سلام فياض انه سيقوم بإجراء نقلات واسعة بين ائمة المساجد في الضفة الغربية واقالة بعضهم، على خلفية عدم التزامهم بما يصدر عن الوزارة من تعليمات. وحذر الوزير جمال بوابنة خطباء المساجد من استغلال المنابر في شهر رمضان للتعبير عن وجهات نظر شخصية حزبية كانت ام سياسية.

القضاة القدامى عن العمل ورفض التعاطي مع القضايا الجزائية التي يطالب النائب العام المساعد، وكذلك بعد ان استنقذ النائب العام السابق واعضاء نيابته عن العمل، لافتا الى انه تم إيقاف النائب العام السابق عن العمل لعدم انعقاد صفته القانونية. وقال «تعمل بكل قوة على إعادة الوضع القانوني والقضائي الى وضعه الطبيعي كما كان قبل الأحداث بعد ان تم إيقافه وتجميد، خاصة فيما يتعلق بالقضايا الجزائية». ونكر جبر ان النهاية العامة تقوم بواجباتها على اكمل وجه وتؤدي مهامها وخدماتها للمواطنين رغم كل التحديات والعراقيل الداخلية والخارجية، منوهاً الى ان النيابة تقوم بمتابعة كافة

غزة-رام الله-اف بي-يو بي أي: قالت الحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة، انها بصدد تعيين قضاة جدد، مبصرة ذلك بإعادة الوضع القانوني والقضائي في القطاع «الى وضعه الطبيعي». وذكر النائب العام المساعد، وكيل وزارة العدل المساعد في الحكومة المقالة اسماعيل جبر في تصريح له تلقت «يوناييتد برس انترناشونال» نسخة منه ان تعيين هؤلاء القضاة سيتم على مراحل وفقاً لمتطلبات واحتياجات وتسيير أعمال المواطنين، مؤكداً ان الوزارة ستواصل جهودها وسيرتها من أجل وضع القضاء وتفعيل عمل القضاء، وان الوضع الداخلي الجدي بتعيين القضاة يأتي بعد استئناف

الوزراء السعوديين شدد على «أن تطبيق الأيديولوجيات السياسية الجاهزة قد فشل في الماضي وسيفشل في الحاضر والمستقبل، وأن مستقبل إسرائيل مرهون باعترافاها بحقوق الشعب الفلسطيني في وطنه وكرامته». وقال ان «المجلس استعرض مجريات الأحداث في المنطقة، والممارسات الاسرائيلية التي تزيد من حدة التوتر وتقف عقبة أمام أي مجهود حقيقي لإقرار السلام والاستقرار في المنطقة». وأكد مجلس الوزراء السعودي على «أن مواجهة هذه الممارسات تستلزم موقفا عربيا متوحدا، واليات فعالة للعمل العربي المشترك، وهما صحيحاً للصحة الوطنية العربية».

السعودية: مستقبل إسرائيل مرهون باعتبارها بحقوق الفلسطينيين

الوزراء السعوديين شدد على «أن تطبيق الأيديولوجيات السياسية الجاهزة قد فشل في الماضي وسيفشل في الحاضر والمستقبل، وأن مستقبل إسرائيل مرهون باعترافاها بحقوق الشعب الفلسطيني في وطنه وكرامته». وقال ان «المجلس استعرض مجريات الأحداث في المنطقة، والممارسات الاسرائيلية التي تزيد من حدة التوتر وتقف عقبة أمام أي مجهود حقيقي لإقرار السلام والاستقرار في المنطقة». وأكد مجلس الوزراء السعودي على «أن مواجهة هذه الممارسات تستلزم موقفا عربيا متوحدا، واليات فعالة للعمل العربي المشترك، وهما صحيحاً للصحة الوطنية العربية».

الملك العربية السعودية، التي طرحت في العام 2002 مبادرة سلام مع إسرائيل أن مستقبل الدولة العبرية «مرهون باعتبارها بحقوق الشعب الفلسطيني». وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي ايام مدني في بيان له عقب الجلسة الأسبوعية التي عقدها مجلس الوزراء برئاسة الملك عبد الله بن عبد العزيز مساء أمس الاثنين إن الواقع «يطلب أن تترك الدول الكبرى، أن المنطقة واقعاً ثقافياً واجتماعياً وقيماً ووطنياً لا يتجاهله وأن تشعوبها حقواً أساسية لا يمكن تجاهلها». وأضاف الوزير مدني ان مجلس

حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية برام الله تدرس امكانية تقديم قادة حماس في الداخل والخارج للقضاء

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: تدرس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض امكانية رفع دعوى قضائية ضد قادة حركة حماس في الداخل والخارج لحاكمتهم بتمهته ارتكابهم «جرائم» ضد ابناء الشعب الفلسطيني، وقال الدكتور رياض المالكي وزير الاعلام في حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية اسس ان الحكومة بصدد بحث عدد من الاستشارات القانونية لتقديم قادة حماس للقضاء بسبب «الجرائم» التي ارتكبتها الحركة بحق ابناء الشعب الفلسطيني على حد قوله.

وقال المالكي في حديث للاذاعة الفلسطينية الرسمية «صوت فلسطين، المحسوبة على حركة فتح ان «ما حدث في قطاع غزة على يد حماس وصل الى مستوى جرائم ضد الإنسانية بالإضافة الى التآمر على السلطة والشرعية في غزة، الامر الذي يستدعي محاكمة قادة حماس، ومشيرا الى انه يتم جمع الالة التي تثبت ارتكاب حماس جرائم ضد الفلسطينيين، وقال «قام مجلس الوزراء بتشكيل لجنة متابعة الانتهاكات التي تحدث في قطاع جنوب قطاع غزة».

كشفت عن وساطات أوروبية جديدة أحمد يوسف لـ «القدس العربي»: هناك استعدادات إسرائيلية لانجاز صفقة تبادل الأسرى

يشار الى أن الفصائل الأسرة أوصلت عبر القيادة المصرية قائمة تضم مئات من الأسرى الفلسطينيين إلى الحكومة الإسرائيلية، وطالبت بإطلاق سراحهم وهم والأسرى الأطفال والنساء لانعام صفقة التبادل، إلا ان الحكومة الاسرائيلية اعتبرت على العديد من الاسماء، وهو ما حال دون إنعام الصفقة. وكانت الفصائل الأسرة ومن بينها كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، والوية صلاح الدين الجناح العسكري للمقاومة الشعبية، ومنظمة جيش الإسلام تمكنت في 26 حزيران (يونيو) من العام الماضي من أسر الجندي الإسرائيلي، بعد أن نفذت عملية إقحام لاجد الواقع الإسرائيلي جنوب قطاع غزة.

الاسرائيليين، وأكد يوسف كذلك أن حركة حماس لم تقدم أي تنازلات، على شروطها السابقة التي طالبت بها الاسرائيليين من أجل إنعام الصفقة. وقال لم تقدم أي تنازلات، بل أصبح هناك وضوح أكثر في الاشرطات من حيث الأسماء والاعداد الاسرى الفلسطينيين التي تطالب الفصائل بإطلاق حماس للمات المسجونين الاسرائيلية». وأكد على عدم التسامح السياسي لهئية عاد وأكد على وجود اى ضمانات إسرائيلية لانجاح الصفقة.

الماضية، وعن طرق الاتصالات التي أجرتها الأطراف الأوروبية مع حماس، قال يوسف «كانت هناك أكثر من وسيلة اتصال، مع الأوروبيين، ومنهم من قدم إلى قطاع غزة وأجرى اتصالا مباشرا». وأكد يوسف على ان «بعض الأطراف الإسرائيلية تدخلت في الأيام الماضية وطلبت من جهات أوروبية الاتصال بحركة حماس لاتمام الملف». وعن جهود الوساطة التي تجريها الحكومة المصرية بخصوص ذات الملف، «الدور المصري ما زال على رأس الجهود المبذولة». وأردف قائلا «لكن هذا لا يعني إغلاق باقي الأبواب، من أجل التعاطي مع الجميع». ولفت إلى ان حركة حماس ستتعاطى مع «الجهد الذي يأتي بتنازلات أكبر من

الإسرائيلي الأسير في غزة جلعاد شليط. وقال يوسف «يبدو أن هناك استعدادات حقيقية إسرائيلية أفضل مما سبق لتسريع الانتهاء من هذا الملف». وتابع «نحن في انتظار أن تقدم لنا هذه الأطراف الأوروبية ردودا من الاسرائيليين». ولم يفصح المستشار السياسي لهئية أسمى أسماء الأطراف الأوروبية التي باشرت مهمات الوساطة بين حماس وإسرائيل، ولكنه اكتفى بالقول «هناك أكثر من طرف، ونحن لسنا معنيون بالتشرف عن الأسماء». وتابع «هناك جهود حثيثة بذلت في هذا الموضوع من قبل هذه الأطراف الأوروبية خلال الأسابيع القليلة

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

قال الدكتور أحمد يوسف المستشار السياسي لإسماعيل هنية وزير في الحكومة الفلسطينية المقالة إن «هناك استعدادات إسرائيلية في الوقت الحالي أفضل لانجاز صفقة تبادل الأسرى». وكشف يوسف في اتصال مع «القدس العربي» عن وجود مفاوضات أوروبية متكفة تجريها بعض الأطراف مع حركة حماس والحكومة الإسرائيلية لإنهاء العملية التي بموجبها تطالب حركة حماس والفصائل الأسرة بإخراج أسرى فلسطينيين من السجون الإسرائيلية مقابل الإفراج عن الجندي

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

وزير اسرائيلي: احد قادة حماس المعتقلين سيستخدم لمبادلتة بالجندي شليط

القدس المحتلة - اف ب: صرح وزير اسرائيلي الاثنين ان قناشدا عسكريا لحماس اعتقلته اسرائيل اسبوع الماضي سيستخدم لمبادلتة بالجندي الاسرائيلي غلعاد شليط الذي اسرته مجموعات فلسطينية مسلحة منذ أكثر من عام. وردا على سؤال لاذاعة الجيش الاسرائيلي، قال وزير الامن الداخلي افي ديشتر ان اعتقال القائد العسكري لحماس يعنى اسرائيل «ورقة رابحة تمنحنا امتيازاً كبيراً في ما يتعلق بالأفراج عن شليط».

القدس المحتلة - اف ب: صرح وزير اسرائيلي الاثنين ان قناشدا عسكريا لحماس اعتقلته اسرائيل اسبوع الماضي سيستخدم لمبادلتة بالجندي الاسرائيلي غلعاد شليط الذي اسرته مجموعات فلسطينية مسلحة منذ أكثر من عام. وردا على سؤال لاذاعة الجيش الاسرائيلي، قال وزير الامن الداخلي افي ديشتر ان اعتقال القائد العسكري لحماس يعنى اسرائيل «ورقة رابحة تمنحنا امتيازاً كبيراً في ما يتعلق بالأفراج عن شليط».

حركتنا حماس والجهاد الإسلامي انتقدنا اللقاء الزهار لـ «القدس العربي»: لقاء أولمرت أصبح مثل الدواء بالنسبة للرئيس

القدس المحتلة - اف ب: صرح وزير اسرائيلي الاثنين ان قناشدا عسكريا لحماس اعتقلته اسرائيل اسبوع الماضي سيستخدم لمبادلتة بالجندي الاسرائيلي غلعاد شليط الذي اسرته مجموعات فلسطينية مسلحة منذ أكثر من عام. وردا على سؤال لاذاعة الجيش الاسرائيلي، قال وزير الامن الداخلي افي ديشتر ان اعتقال القائد العسكري لحماس يعنى اسرائيل «ورقة رابحة تمنحنا امتيازاً كبيراً في ما يتعلق بالأفراج عن شليط».

اللقاءات، ولا أحدا يهتم بالجولوس لسماح بتأجيلها». واعتبر الزهار ان الهدف الحقيقي من وراء عقد هذه اللقاءات الثنائية الدورية هو ضرب حركة حماس. وقال «التعاون الأمني بينهم على أشده، وهذه اللقاءات تهدف إلى زيادة اواصر هذا التعاون الأمني لضرب حركة حماس، وكذلك لتضيق الحصار الاقتصادي على غزة، من خلال استمرار في إغلاق المعابر». وتابع «نحن في حماس لا نخشى أي اعتداء علينا». وردا على سؤال عن حركة الجهاد الإسلامي ان هذه اللقاءات «لا تخدّم إلا الاحتلال الاسرائيلي».

اللقاءات، ولا أحدا يهتم بالجولوس لسماح بتأجيلها». واعتبر الزهار ان الهدف الحقيقي من وراء عقد هذه اللقاءات الثنائية الدورية هو ضرب حركة حماس. وقال «التعاون الأمني بينهم على أشده، وهذه اللقاءات تهدف إلى زيادة اواصر هذا التعاون الأمني لضرب حركة حماس، وكذلك لتضيق الحصار الاقتصادي على غزة، من خلال استمرار في إغلاق المعابر». وتابع «نحن في حماس لا نخشى أي اعتداء علينا». وردا على سؤال عن حركة الجهاد الإسلامي ان هذه اللقاءات «لا تخدّم إلا الاحتلال الاسرائيلي».

وأضاف الزهار «أصبح هذا اللقاء عند أبو مازن (يقصد الرئيس عباس) مثل الدواء، فهو لا يد من زيارة المستشفيات السياسية الإسرائيلية كل اسبوعين، لعل ذلك هداوي بعض المصائب التي حلت بالشعب الفلسطيني». وأشار الزهار إلى ان إسرائيل لم تغير سياساتها تجاه الفلسطينيين عقب هذه اللقاءات. وقال «ماذا نتجبت هذه اللقاءات للشعب الفلسطيني فلا تزال الاعتقالات والتوترات تنفذها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين».

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

وقال «هذا لقاء سياسي، ولم ينتج عنه أي شيء يفيد الفلسطينيين، وهو كسابقه لا يعد قبل اسبوعين».

وقال «هذا لقاء سياسي، ولم ينتج عنه أي شيء يفيد الفلسطينيين، وهو كسابقه لا يعد قبل اسبوعين».

أسير فلسطيني: إدارة معتقل النقب الصحراوي تحرم الأسرى من ملح الطعام منذ أسبوعين

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

أكد مركز الأسرى للدراسات أس ان إدارة سجن النقب الإسرائيلي الصحراوي تمنع في بعض أقسامه من إدخال ملح الطعام للأسرى الفلسطينيين من أسبوعين على التوالي.

أكد مركز الأسرى للدراسات أس ان إدارة سجن النقب الإسرائيلي الصحراوي تمنع في بعض أقسامه من إدخال ملح الطعام للأسرى الفلسطينيين من أسبوعين على التوالي.

أكد مركز الأسرى للدراسات أس ان إدارة سجن النقب الإسرائيلي الصحراوي تمنع في بعض أقسامه من إدخال ملح الطعام للأسرى الفلسطينيين من أسبوعين على التوالي.

أكد مركز الأسرى للدراسات أس ان إدارة سجن النقب الإسرائيلي الصحراوي تمنع في بعض أقسامه من إدخال ملح الطعام للأسرى الفلسطينيين من أسبوعين على التوالي.

أكد مركز الأسرى للدراسات أس ان إدارة سجن النقب الإسرائيلي الصحراوي تمنع في بعض أقسامه من إدخال ملح الطعام للأسرى الفلسطينيين من أسبوعين على التوالي.

أكد مركز الأسرى للدراسات أس ان إدارة سجن النقب الإسرائيلي الصحراوي تمنع في بعض أقسامه من إدخال ملح الطعام للأسرى الفلسطينيين من أسبوعين على التوالي.

أكد مركز الأسرى للدراسات أس ان إدارة سجن النقب الإسرائيلي الصحراوي تمنع في بعض أقسامه من إدخال ملح الطعام للأسرى الفلسطينيين من أسبوعين على التوالي.

مصدر أمني يطمئن الى فكفكة «فتح الاسلام»

شاكر العبيسي فر من نهر البارد بحزام ناسف.. والبصمات الجينية لم تتطابق مع بناته وشقيقه

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

الجثة (A16) في مستشفى طرابلس الحكومي لا تعود الى شاكر العبيسي، هذا ما خرجت به نتيجة التحاليل المخبرية والدراسات التي اجريت على البصمات الجينية النووية (DNA) التي اجريت على الجثة التي اكدت زوجة العبيسي انها تعود اليه وبكامل ابنته وأخرون على معرفة به ومن بينهم عضو رابطة علماء فلسطين الشيخ محمد الحاج، وثبت من خلال نتائج الفحوصات عدم تطابق البصمات الجينية بين صاحب الجثة وبنات العبيسي وشقيقه.

وفي السياق عينه، ابدى احد الموقوفين من الفارين من عناصر «فتح الاسلام» اليمني ناصر محمد يحيى شقيقه بأنه غادر مخيم

نهر البارد مع العبيسي وهو بصحة جيدة ويرتدي حزاماً ناسفاً ويحمل اسلحة، وكان صدر عن النائب العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا اسم البيان الآتي:

بنتيجة التحاليل المخبرية والدراسات العلمية التي اجريت على البصمات الجينية النووية (DNA) المأخوذة من الجثة المرزومة (A16) التي نقلت من مخيم نهر البارد الى مستشفى طرابلس الحكومي يوم الاحد 2007/9/2 والمشوة وجهها والتي جرى التعرف عليها لاحقاً من قبل الدعوة رشدية العبيسي المفترض انها زوجته ومن قبل الدعوة وفاة العبيسي المفترض انها ابنته ومن قبل آخرين يفترض انهم على معرفة بشاكر العبيسي وعلى البصمات الجينية النووية (DNA) المأخوذة من زوجته المفترضة رشدية العبيسي وابناته المفترضين وفاء العبيسي واسماء العبيسي وآيات العبيسي وبشرى العبيسي

ويوسف العبيسي وتلك المأخوذة من شقيقه الدكتور عبد الرزاق العبيسي المقيم في الاردن تبين ما يلي:

من مقارنة البصمة الجينية النووية للجنة المرزومة (A16) والمفترض انها لشاكر العبيسي مع البصمة الجينية النووية العائدة للمدعوين آيات واسماء وبشرى ويوسف وفاء العبيسي ان صاحب الجثة (A16) لا يمكن ان يكون والد الأبيولوجيا لهؤلاء. ومن مقارنة البصمة الجينية النووية للجنة (A16) مع البصمة الجينية للدكتور عبد الرزاق العبيسي تبين انه لا يمكن ان يكون صاحب الجثة (A16) أخا بيولوجياً للدكتور عبد الرزاق العبيسي إذ جاءت نسبة المطابقة 0.09 % فقط. ومن مقارنة البصمة الجينية للسيدة رشدية العبيسي مع البصمات الجينية للمدعوين فاء ويوسف وبشرى واسماء وآيات تبين انها الأم البيولوجية لهؤلاء، وجاءت نسبة المطابقة 99.9999868 %.

وأضاف ناصر شقيقه بأنه تأخر عن اللحاق بشاكر العبيسي ورفاقه أثناء الهرب ليلاً وأصاعهم واختبأ في منزل مهجور الى ان ألقي القبض عليه أثناء محاولته الاقتراب من احد المنازل طلباً للطعام، بموازة ذلك اكد مصدر امني «ان نتائج التحقيقات التي أجرتها في ملف تنظيم (فتح الاسلام) ستشتر بكامل تفاصيلها فور انتهائها رسمياً، وطمان الى ان هذا التنظيم لم يعد يشكل اي مصدر قلق أو خوف لدى الجهات الامنية حيث انه تلقى ضربة قاضية في مخيم نهر البارد كما ان خلاياه النائمة تم تفكيكها وضبطت معظمها مخابرات الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي».

وأوضح «ان عدد الفارين من التنظيم من مخيم نهر البارد والذين لم يلق القبض عليهم بعد لا يتعدى اصابع اليد الواحدة».

ومن مقارنة البصمة الجينية للدكتور عبد الرزاق العبيسي مع البصمات الجينية للمدعوين فاء ويوسف وبشرى واسماء وآيات تبين وجود علاقة نسب بين الدكتور عبد الرزاق العبيسي وهؤلاء. وبالتحديد، تكون الجثة المحفوظة في براد مستشفى طرابلس الحكومي والمرزومة A16 تعود للمدعى عليه شاكر العبيسي.

يضاف الى ذلك انه بتاريخ يوم السبت 2007/9/8 ألقى القبض على المواطن اليمني ناصر محمد يحيى شقيقه من مواليد 1983 في منطقة المنية - شمال لبنان وادلى بأنه غادر مخيم نهر البارد الساعة 23:00 من مساء السبت 2007/9/1 مع شاكر العبيسي وكل من (ابو علي وابو الشهيد وابو أحمد) وان شاكر العبيسي كان بحالة جيدة ويرتدي حزاماً ناسفاً ويحمل بندقيّة حربية نوع كلاشينكوف وجعبة ماشط وقنابل يدوية.



رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة يمين ووزيرة الشؤون الاجتماعية نائلة معوض وممثل حركة فتح في لبنان عباس زكي

توطينه حيث هم» وفي إشارة الى رئيس الحكومة فؤاد السنيورة قال «عجب ممن ينبغي وجود مثل هذا الخطط الذي يرفقه حقيقة اللبنانيون، لكن رفضه لا يلغي حقيقة ان اسرائيل تعمل في سبيل تحقيق التوطن وسنظل نرفض ذلك ونكشف هذا الخطط الذي يطل برأسه من جديد».

المشارك في «ملتقى القدس الدولي» الذي سيعقد في اسطنبول في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل «الآن نسمع عن تحضيرات مؤتمر في الخريف من أجل السلام في المنطقة ونسمع المسؤولين الاسرائيليين يشدون على السير في المبادرة العربية شرط العالما بندي حق العودة، وهذا التساءل: ماذا يعني عدم عودة الفلسطينيين الى ارضهم غير

هذا الأسبوع صرف مساهمة 10 ملايين دولار للبناء الطارئ للـ(أونروا) من قبل 55 مليون دولار امريكي لسنة واحدة، وذلك لتلبية الاحتياجات الطارئة للعائلات التي تضررت بالزلازل، ولوضع خطة لعودة النازحين الآمنة الى مخيم نهر البارد. وذكر السفير الامريكي جيفري فيلتان «ان الرئيس بوش أجاز في نهاية

شخصيات عربية من الاردن وفلسطين تشارك في أعمال مؤتمر لمنع الارهاب العالمي في اسرائيل

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

الاردني للدبلوماسية، راتب عمرو، ورئيس معهد هوريزون لالبحاث الاستراتيجية في الاردن، والبروفسور ويليام بانكس، ويشارك ايضا الوزير الفلسطيني السابق سفيان ابو زائدة، والبروفسور موسى ابو بكر قضماني مدير معهد ليغمان في بريطانيا، وياسر قطارنة من معهد مكافحة النزاعات في الأردن. ويشارك من إسرائيل وزير الشؤون الاستراتيجية، أفينغور ليجرمان، ورئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو وآخرون، بالإضافة الى وزير الامن الاسبق مشيه ارنس، ورئيس لجنة الخارجية والامن السابق النائب يوفال شطايئنتس، وفي اليومين الأخيرين ستعقد ورشات عمل لبحث عدد من القضايا. وعقب النائب جمال زحالقة على هذا المؤتمر بالقول: إذا كان المجتمع الدولي حريصا على مكافحة الارهاب هناك حاجة لأكثر من مؤتمر لبحث إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني من قصف وتدمير وقتل وحصار وتجويع واغتيال ووضع شعب بأكمله في سجن كبير ومنع التواصل بين أبناء الشعب الواحد.

المشرك في «ملتقى القدس الدولي» الذي سيعقد في اسطنبول في 15 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل «الآن نسمع عن تحضيرات مؤتمر في الخريف من أجل السلام في المنطقة ونسمع المسؤولين الاسرائيليين يشدون على السير في المبادرة العربية شرط العالما بندي حق العودة، وهذا التساءل: ماذا يعني عدم عودة الفلسطينيين الى ارضهم غير

المخبرات الاسرائيلية تحقق في المطار مع دبلوماسيين مصريين واتراك وبريطانيين

الناصرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

كشفت النقب اسم الاثني عشر عن سلطات الامن في مطار اللد الدولي (بن غوريون) لا تحترم جوازات السفر الدبلوماسية التي يحملها شخصيات رسمية تقوم بزيارة الدولة العبرية او الخروج منها عن طريق المطار. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاوسع انتشارا في اسرائيل، ان سلطات الامن قامت بالتفتيش والتحقيق مع مستشار كبير لحد الوزراء المصريين الذي كان يقوم بزيارة الى اسرائيل ضمن مهمة لم يفصح النقب عنها.

واضافت الصحيفة ان سلطات الامن قامت باحتجاز الدبلوماسي المصري لعدة ساعات ووافقت بتحريره معه، على الرغم من انه كان ضيفا رسميا على الحكومة الاسرائيلية، لافتة الى ان الحادث وقع قبل عدة اسابيع. وعضت الصحيفة قائلة ان نفس الامر حدث مع دبلوماسي بريطاني، وايضا مع اعضاء وفد تركي رسمي كان يقوم بزيارة رسمية الى تل ابيب لاجراء محادثات مع صناعات البقراق في اسرائيل. وقال المراسل السياسي للصحيفة ايتيار ايختزل، استنادا الى مصادر رفيعة المستوى، ان تل ابيب ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اهارون ابراموفيتش، وجه رسالة شديدة اللهجة

الى المسؤولين عن الامن في المطار الدولي جاء فيها ان تصرفاتهم تقبح وجه اسرائيل في العالم وتؤدي الى تحقير العلاقات الدبلوماسية مع عدد من الدول الصديقة. وتابع ابراموفيتش في رسالته قائلا انه يجب التسرع على حل هذه المشكلة لان الخارجية الاسرائيلية تبتذل المساعي الخيثة من اجل توثيق علاقاتها بالدول وتقوم بدعوة ممثلي الدول لزيارتها، ولكن ما يحدث في المطار من تفتيش وتحقيق واحتجاز هو أمر مخز للغاية، على حد تعبيره.

وللتدليل على خطورة الوضع، قالت الصحيفة، ان المدير العام للخارجية، ارفع مع الرسالة عددا من الشكاوى التي تلقيتها الخارجية الاسرائيلية في

الناطق باسم الداخلية: الانتهاء من توزيع أفراد التنفيذية على جهاز الشرطة خلال شهر

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

«غالبية أفراد القوة التنفيذية المقرر عددهم بنحو 7000 ألف عنصر سيتم تحويلهم للعمل في قوات جهاز الشرطة وكذلك في دوائر الامن الوطني الفلسطيني الجيش»، وأوضح الغصين بأن تلك القوة ستحفظ بعد قليل من أفرادها «ليبقوا كقوة مساندة للاجهزة الأمنية»، وقال «ستبقى عدد قليل يقدر بالآلاف للعمل كقوة مساندة للاجهزة الأمنية الفلسطينية في غزة».

ولفت الغصين الى ان عددا من أفراد القوة التنفيذية التحقوا خلال الأيام القليلة الماضية بجهاز الشرطة. وقال «عدد من التحقوا في الشرطة توزعوا للعمل في دائرة البحث الجنائي، والمرور وغيرها من الدوائر». وأكد الغصين على أن «أبو عبيدة الجراح» قائد القوة التنفيذية سيلتحق أيضا للعمل في الشرطة.

وعن مدى صحة المعلومات التي فياض التي تسيطر على الضفة الغربية وكل واحدة تشكل في شرعية الاخرى ومدى دستوريتهما. وكانت حماس سيطرت على قطاع غزة منتصف حزيران (يونيو) الماضي بقوة السلاح بعد 6 ايام من القتال العنيف مع حركة فتح وعناصر الاجهزة الامنية التي سقطت معظم مقراتها في ايدي مقاتلي حماس. وكان رد الرئيس الفلسطيني محمود عباس على ذلك التطور اقالة حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها اسماعيل هنية أحد قادة حركة حماس البارزين، واعلان حالة الطوارئ وكلف الدكتور سلام فياض بتشكيل حكومة طوارئ تحولت بعد شهر الى حكومة تسيير اعمال بعد ان فشل المجلس التشريعي من الاعقاد لمنح حكومة فياض الثقة او رفضها.

بعد خلاف فتح وحماس على صلاة الجمعة الفلسطينيين يتساءلون هل سيكون رمضان موحدا هذا العام ما بين الضفة والقطاع؟

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

بعد ان وصل الخلاف ما بين حركتي فتح وحماس الى صلاة الجمعة ومدى شرعية ادائها في العراق او الساحات العامة بات المواطن الفلسطيني يتساءل حول ما اذا سيكون مطلع صيام شهر رمضان هذا العام موحدا ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتنهد الكثير من المواطنين الفلسطينيين على حركتي فتح وحماس ومدى الخلاف بينهما حتى على الامور الدينية. فبعد ان قررت حركة حماس منع اهالي غزة من أداء صلاة الجمعة في العراق او الساحات العامة واستخدمت العنف لمنعهم الجمعة من أداء الصلاة في الاماكن العامة استجابة لدعوة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بات الشارع الفلسطيني يتساءل هل سيتمثل الخلاف ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة الى درجة ان كلا منهما سيبدأ صيام شهر رمضان المترقب في وقت مختلف عن الاخر.

الشهر سيكون محل خلاف والعيد كذلك. وقال احد المواطنين الذين ادوا صلاة الجمعة بعقر الرئاسة الفلسطينية بوم الله لـ«القدس العربي»، «مشايخ الضفة هذا العام سيقبضون من رؤوة هلال رمضان قبل مشايخ غزة او بالعكس، وذلك في اشارة الى امكانية ان لا يصوم اهالي الضفة الغربية واهالي قطاع غزة هذا العام في نفس اليوم، وذلك من باب التنذر على مدى الخلاف الحاصل ما بين حركتي فتح وحماس وخاصة بعد خلافهما على اداء صلاة الجمعة. وضد مواطن اخر وقال لـ«القدس العربي» عقب اداء صلاة الجمعة في مقر الرئاسة الفلسطينية بوم الله بناء على دعوة من حركة فتح «يبدو بان اهالي غزة سيكون صيامهم هذا العام مع ايران او مع قطر، وذلك في اشارة الى علاقة حركة حماس مع اللواتين، ومضيفا «كل همي ان اعرف هل سيكون الصيام والعيد هذا العام في يوم واحد في الضفة الغربية وقطاع غزة لم سيكون هناك عيد في غزة وعيد آخر في الضفة الغربية»، وقاطعه شاب اخر قائلا «يا عم من زينا كل شعوب العالم لها حكومة واحدة الا شعبنا له حكومتان ودولتان، وذلك في اشارة الى حكومة اسماعيل هنية التي تحكم قطاع غزة وحكومة الدكتور سلام

فياض التي تسيطر على الضفة الغربية وكل واحدة تشكل في شرعية الاخرى ومدى دستوريتهما. وكانت حماس سيطرت على قطاع غزة منتصف حزيران (يونيو) الماضي بقوة السلاح بعد 6 ايام من القتال العنيف مع حركة فتح وعناصر الاجهزة الامنية التي سقطت معظم مقراتها في ايدي مقاتلي حماس. وكان رد الرئيس الفلسطيني محمود عباس على ذلك التطور اقالة حكومة الوحدة الوطنية التي يرأسها اسماعيل هنية أحد قادة حركة حماس البارزين، واعلان حالة الطوارئ وكلف الدكتور سلام فياض بتشكيل حكومة طوارئ تحولت بعد شهر الى حكومة تسيير اعمال بعد ان فشل المجلس التشريعي من الاعقاد لمنح حكومة فياض الثقة او رفضها.



فلسطينيون يتسوقون في غزة استعدادا لشهر رمضان المبارك



مسؤول ليبي ينفى فرض قيود جديدة على دخول المصريين لبلاده

القاهرة - يوبي أي: نفى مسؤول ليبي كبير أمس الاثنين اتهامات مصرية بأن بلاده وضعت قيودا على دخول المصريين الى ليبيا.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن محمد الطاهر نائب وزير التعاون الدولي الليبي انه لا صحة على الاطلاق لهذه المزاعم وليست هناك أية اجراءات او قيود جديدة على دخول المصريين الى ليبيا.

وكانت السلطات الليبية اغلقت حدودها الاربعاء الماضي بوجه كافة المصريين المسافرين اليها وقصرت ذلك على سكان مرسى مطروح الذين ينتسب اغلبهم الى قبائل مشتركة تسكن المناطق الحدودية.

الان المسؤول الليبي اوضح بعد اجتماع مع فايزة ابو النجا وزيرة التعاون الدولي المصرية ان «الاجراءات التي فرضتها ليبيا مؤخرا تتعلق بتأشيرات الدخول للسياحة فقط».

وقال انه ليس هناك أي تمييز لأي من المحافظات المصرية وليس هناك أي قيود على دخول المصريين ممن لديهم عقود عمل او مهمة رسمية او للتزوجين من ليبيات والتزوجات من ليبيين وسائقي الشاحنات ومعاونيهم والتجار والافراد العابرين الى دول اخرى من جانيها، اكدت ابو النجا على اهمية التنسيق المسبق بين الجانبين المصري والليبي بشأن أية قرارات

تعزيزات امنية مشددة بالجزائر عشية رمضان واستمرار توقيف علي بلحاج



علي بلحاج

للجمهور لحضور حفل تخرج دفعة جديدة لعنوبات الأمن.

وأبدى علي تونسي تفاسؤا بمرور شهر رمضان في ظروف هادئة وقال «إننا وضعنا تقييما للوضعية الامنية وانا استدعى الأمر إضافة تعزيزات اخرى قفما بذلك، وخدمت بالقبول «سناجتكم هذا رمضان».

وأضاف ان السلطات اعتادت اتخاذ اجراءات خاصة لتأمين المدن وخاصة العاصمة في رمضان والمناسبات الكبرى.

في جهة ثانية (ا ب) لا يزال المسؤول الثاني سابقا في الجبهة الاسلامية للانقاذ (منحلة) علي بلحاج الذي اعتقل الاحد في العاصمة الجزائرية من جانب الشرطة، موقوفا امس الاثنين كما أعلن شقيقه عبد الحميد لوكاله «فرانس برس».

وقال عبد الحميد بلحاج «نحن في مقر الشرطة المركزي في الجزائر ولا نعلم هل سيتم الافراج عن الشيخ علي او لا».

واضاف ان بلحاج اعتقل ظهر الاحد في منزله على يد شرطيين لم يوضحا له ذلك قبيل اعلان اعتقالهما على يد خاطفيهما الذين ينتمون الى تنظيم القاعدة.

وبعد الافراج عنه للمرة الاولى عام 2003، منع بلحاج من الابداء توفي جراء أزمة قلبية في 28 اب/اغسطس.

وانتقد علي بلحاج اللواء العماري بشدة واصفا اياه بأنه «جلام»، وافرح عن بلحاج في الثاني من تموز/يوليو 2003 بعدما سجن لاثني عشر عاما، ثم سجن بين 27 تموز/يوليو 2005 و16 اذار/مارس 2006 بعدما ادلى بتصريح لحظة «الجزيرة» الفضائية عن خلفه قلوب ماسين جزائريين في بغداد، وذلك قبيل اعلان اعتقالهما على يد خاطفيهما الذين ينتمون الى تنظيم القاعدة.

اجتماعات عامة والتحدث خلالها.

رئيس مالطا يقوم بزيارة رسمية للجزائر



بو تلفيةة مستقبلا نظيره المالطي ادوارد فينيش ادمي امس بمطار الجزائر الدولي

الجزائر - ا ف ب: افساد مراسل وكالة «فرانس برس» ان رئيس مالطا ادوارد فينيش ادمي وصل امس الاثنين الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق يومين. وكان في استقبال رئيس مالطا لدى وصوله الى مطار الجزائر نظيره الجزائري عبد العزيز

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تتعلق بالمصريين العاملين بالجمهورية. واضافت ابو النجا ان وفدا مصريا سيزور ليبيا للتشاور ومتابعة ما سبق الاتفاق عليه بين الجانبين لتقنين اوضاع العمالة المصرية وحفظ حقوقها. وبموجب القرارات الجديدة يمنع دخول اي مصري لا يحمل تأشيرة عمل من مكتب المتابعة الليبي بالقاهرة، واستثنى من القرار اصحاب المهام الرسمية وسائقو الشاحنات ومساعدوهم إضافة للمتزوجين من ليبيات او متزوجات من ليبيين وسكان مرسى مطروح.

وادى القرار الليبي الى تكديس الالاف من العمال المصريين العائدين الى اعمالهم في ليبيا بعد الاجازة الصيفية ومن ثم عودتهم الى مدهم في مصر.

واتخذت الحكومة المصرية من جانبها قرارا بعدم منح تأشيرات خروج للمسافرين الى ليبيا ممن لا يشملهم قرار السماح لليبي.

واتار القرار الليبي استياء لدى الاوساط الرسمية والبرلمانية المصرية التي اعتبرته محاولة ليبية للتدخل في الشأن المصري وللضغط على الحكومة المصرية.

وكان نواب البرلمان المصري دعو الحكومة الى تقديم ايضاحات حول مدى اتفاق القرارات الليبية الاخيرة مع الاتفاقيات المشتركة الموقعة بين البلدين.

ويعتقد ان مليون من المصريين يعملون في ليبيا في مهن اغلبها بسيطة كالبناء والخدمات.

ولم تحدث هذه التغييرات أي اثر على المشهد البرلماني المغربي او خارطة التحالفات التوحدة والتي تركزت على احزاب الاغلبية الحكومية السابقة لكنها في البرلمان الجديد بقيادة حزب الاستقلال بدل قيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي تراجع ترشيحه من المرتبة الاولى الى المرتبة الخامسة.

ومرور 28 ساعة على اعلان نتائج الانتخابات واتضح تركيبة الخارطة البرلمانية ليس كاتفا يظهر تفاصيل المشهد البرلماني وبالتالي الحكومي القادم، لكن الفصريات الالوية التي صدر تشير الى ابقاء المشهد على حاله.

واكد مسؤولو حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي وحزب التقدم والاشتراكية تسعهم بالكتلة الديمقراطية التي تجمعهم منذ 1992 كطائر للتحالف الحكومي القادم مؤثنا بحزبي الحركة الشعبية والتجمع الوطني للارحار دون احتياج الى احزاب جديدة لتشكيل الاغلبية الحكومية القادمة.

كما تؤكد تصريحات قادة حزب العدالة والتنمية الاصولي الذي اصيب بماهية امال المتناحرة للوضعية قريبا مع خيما كان يتوقعه او ما اوحى به تحليلات او استطلاعات رأي، انه سيعود لاحتلال مقاعد المعارضة وان كانت هذه التصريحات تختلف في حدتها وتدعو بعضها الى معارضة ساخنة واخرى الى المحافظة على برودتها مع رأي ثالث يدعو للترئيث والانتظار بعيدا عن زبود الفعل المستنحجة التي صدرت فور اعلان النتائج وذهب بعضها الى اهم كل الاحزاب المكونة للشرطة البرلمانية بالفساد واستخدام المال في شراء الاصوات.

ومن المؤكد ان نتائج الانتخابات، وتوزيع مقاعد على الاحزاب او نسبة قاطعة للانتخابات المرتفعة (63 بائلة) سوف تشلل الهجتهن خلال ساعات انتظار اعلان الملك عن وزيره الاول الجديد وان كان البارز لم يعط حتى الان ما يوحي بان تغييرات جذرية في

المغرب: انتهى الاقتراع وبدأت التكهات حول هوية الحكومة المقبلة



زعيم حزب الاستقلال المحافظ، عباس الفاسي، محمولا على اكتاف انصاره بعد اعلان فوز حزبه بالانتخابات

شاشة التلفزة وراء الملك في تدشين عدة مشاريع انجزتها وزارته ويستبعد البعض اسم غلاب كون تعيينه وزيرا في 2002 تم بدون علم الحزب ورغبته، وانه الحق الحاقا بقائمة الحزب بناء على رغبة المراجع العليا واختياره وزيرا اولاً قائمة حفيظة استقلالين ليبدل في الانتخابات 2007 تحمل مؤشرات مختلفة الإسكان والتعمير التي حققت وزارته ايضا الاجازات هامة في ميدان الإسكان إضافة الى كونه مناضلا حزبيا وينتمي لعائلة قوامه الاستعمار الفرنسي في وحدة ووالده من أبرز قيادات حزب الاستقلال في المنطقة الشرقية ويطرح ايضا اسم عادل الدويري وزير السياحة ابن محمد الدويري الوزير السابق في حزب الاستقلال من 1974 الى 1998 والعصو في مجلس الرئاسة للحزب.

الدودين، الاتحاد الاشتراكي الذي فاز بالمرتبة الاولى وحزب الاستقلال الذي فاز بالمرتبة الثانية، حين عبر حزب الاستقلال عن رغبته في هذا المنصب على اساس التناوب بين مكونات الاغلبية على الوزارة الاولى وهو ما وجد به القصر منفذا لاختيار ادريس جطو، فإن مسوي وزير الداخلية الحالي الذي انتخب في 2007 تحمل مؤشرات مختلفة وليس هناك من منافس لحزب الاستقلال على هذه المهمة، واختيار احد قياداته كوزير اول لا يثير حنق وغضب شركائه بالاغلبية الحكومية.

والاوساط الحزبية تتداول أكثر من اسم استقلالي كوزير اول قادم، وهناك عباس الفاسي الامين العام للحزب وان كانت بعض الاوساط تشير الى رغبة ملكية بوزير اول شاب ليطرح اسم كريم غلاب وزير النقل والتجهيز الذي ظهر خلال الاسبوع الماضي عدة مرات على

لامتنمية (ادريس جطو) وزيرا اول وما وصف ذلك الاختيار بالخروج عن المنهجية الديمقراطية، اذا كان لا يتناقى مع الدستور ويرشح كلا من ادريس جطو بعد اترياح الاحزاب الاغلبية والمعارضة في التعاطي معه خلال السنوات الخمس الماضية او شكيب بن مسوي وزير الداخلية الحالي الذي يحظى باحترام كبير في الاوساط الحزبية والسياسية فإن الملك استبعد هذا الخيار باعلانه في وقت سابق ان وزيره الاول سيكون من احزاب الاغلبية دون ان يحدد مواصفاته شخصيا ان كان عضوا في البرلمان او من خارجه او حزبيا ان كان من الحزب الاول او من الاحزاب الاخرى المشاركة بالاغلبية.

واذا كان هذا الاختيار (الترما) بالمنهجية الديمقراطية قد خلق 2002 توترا في العلاقات بين الحليفين

التركيبه والمواقف سوف تحدث، القصر الملكي اعلن ظهر امس الاثنين ان الملك محمد السادس قرر ان يستقبل قريبا رؤساء الاحزاب السياسية، «وذلك في اقق تعيين جلالة للوزير اول».

وقال البلاغ «على ضوء النتائج النهائية لانتخاب مجلس النواب الجديد قرر الملك محمد السادس ان «يخص رؤساء الاحزاب السياسية باستقبالات مولوية، وذلك في غضون الايام القريبة القادمة»، هذا يتدرج في اقق تعيينه للوزير الاول الذي سيقترح على الملك وفق الفصل 24 من الدستور اعضاء الحكومة المقبلة، التي سيتم تعيينها.

واذا كان الفصل 24 من الدستور يعطي الملك سلطات اختيار وزيره الاول دون أي شرط او مواصفات فإن التجربة الاخيرة في 2002 شخصية تقنية

النتائج النهائية كما اعلنتها وزارة الداخلية المغربية

13. لائحة مستقلين 5 مقاعد 1,69% من الاصوات
14. الحزب العمالي (يسار) 5 مقاعد 1,69% من الاصوات
15. حزب البيئة والتنمية (وسط) 5 مقاعد (3+)
- 1,69% من الاصوات
16. حزب التقدم والمساواة (وسط) 4 مقاعد
- 3,36% من الاصوات
17. الحزب الاشتراكي (يسار) مقعدان 0,68% من الاصوات
18. الاتحاد المغربي للديمقراطية (وسط) مقعدان 0,68% من الاصوات
19. مبادرة المواطنين (وسط) مقعد 0,34%
20. تحالف الحريات (وسط) مقعد (3-) 0,34% من الاصوات
21. حزب النهضة والفضيلة (اسلامي) مقعد 0,34% من الاصوات
22. القوات الموطنية (وسط) مقعد 0,34% من الاصوات

4. التجمع الوطني للارحار (وسط يمين) 39 مقعدا (2) 11,53% من الاصوات
5. الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (يسار) 38 مقعدا (12) 11,19% من الاصوات
6. الحزب الدستوري (يمين) 27 مقعدا (4+) 9,11% من الاصوات
7. حزب التقدم والاشتراكية (يسار) 17 مقعدا (4+) 4,75% من الاصوات
8. حزب العهد (وسط) 14 مقعدا (3-) 4,75% من الاصوات
9. جبهة القوى الديمقراطية (يسار) 9 مقعدا (3-)
10. الحركة الديمقراطية والاجتماعية (وسط يمين) 3,05% من الاصوات
- 9 مقاعد (3) 3,05% من الاصوات
11. التحالف الديمقراطي (وسط) 6 مقاعد (2+)
- 2,03% من الاصوات
12. تحالف اليسار (اقصى اليسار) 5 مقاعد 1,69% من الاصوات

- الرباط - ا ف ب: كشفت النتائج النهائية التي نشرتها وزارة الداخلية امس الاثنين ان حزب الاستقلال الوطني فاز في الانتخابات التشريعية المغربية ب52 مقعدا متقدما على اسلامي حزب العدالة والتنمية الذي حصل على 46 مقعدا.
- وفاز كل من الحزبين باربعة مقاعد اضافية مقارنة مع اقتراع عام 2002.
- واختار الناخبون الذين يبلغ اجمالي عددهم نحو 15,5 مليون في السابع من ايلول/سبتمبر 325 نائبا للسنوات الخمس المقبلة في 95 دائرة انتخابية من بين مرشحين عن 33 حزب و13 لائحة مستقلة.
- في ما يلي النتائج النهائية للانتخابات:
- 1- حزب الاستقلال (وطني) 52 مقعدا (4+)
 - 2- حزب العهد (2002) 38 مقعدا (3-) 11,59% من الاصوات.
 - 3- الحركة الشعبية (وسط يمين) 39 مقعدا (2+) 12,20% من الاصوات
 - 4- حزب التقدم والاشتراكية (يسار) 17 مقعدا (4+)
 - 5- الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (يسار) 38 مقعدا (12) 11,19% من الاصوات
 - 6- الحزب الدستوري (يمين) 27 مقعدا (4+) 9,11% من الاصوات
 - 7- حزب التقدم والاشتراكية (يسار) 17 مقعدا (4+) 4,75% من الاصوات
 - 8- حزب العهد (وسط) 14 مقعدا (3-) 4,75% من الاصوات
 - 9- جبهة القوى الديمقراطية (يسار) 9 مقعدا (3-)
 - 10- الحركة الديمقراطية والاجتماعية (وسط يمين) 3,05% من الاصوات
 - 11- التحالف الديمقراطي (وسط) 6 مقاعد (2+)
 - 12- تحالف اليسار (اقصى اليسار) 5 مقاعد 1,69% من الاصوات

هجمات 11 ايلول تحول محاميا عاديا الى مدافع عن حقوق المسلمين

من ابو غريب، اعطاني جندي طيب اسوارة (السجن) وقال لي انه ذهب الى امريكا واحصل على حقوقه».

وعلى اثر ذلك بدأ عقيل، الذي درب نفسه على كيفية التعامل مع قضايا التمييز، بدراسة تعقيدات حقوق الانسان الدولية وكيف يمكن مقاضاة شركة امريكية على جرائم ارتكبتها موظفوها في العراق.

وعندما رفضت الحكومة تسليم عقيل صورا لم تنشر عن عمليات التعذيب في سجن ابو غريب، سافر الى العراق لمقابلة ضحايا اخرين شخصيا.

وكانت عمليات الاساءة في سجن ابو غريب منتشرة لدرجة ان عقيل وزملاءه فتحوا مكتبا في العراق لاجراء المقابلات الدولية. وقال انه سافر الى الشرق الاوسط ست مرات منذ ذلك الحين لاجراء مقابلات مع معتقلين جاءوا جوا لمقابلته في تركيا او الاردن.

وجرت مقابلة نحو 200 معتقل حتى الان ويمكن ان ينضم اخرون الى القضية خلال الاشهر التي سيسغرق رفعها الى المحكمة.

وقال مايكل راتنر رئيس مركز الحقوق الدستورية الذي يساعد عقيل في القضية «انه محام ذكي وهو لا يدخل من ان يقول انه يحتاج الى المساعدة في التفكير في الامور».

واضاف راتنر «عقيل يتمتع بحسن حال لتحديد الظلم».

وقال «انه يتمتع بانسانية واحلاق عالية ويرغب في ان يطبق القانون، كما انه وطني حقيقي».

كما ان عقيل الذي يمثل جمعيتين خيرييتين اسلاميتين مقرهما الولايات المتحدة - اغلقت السلطات احدهما وداهمت الاخرى للاشتباه بعلاقته بتمويل الارهاب.

يقول انه يشعر «بالامتنان لحصوله على فرصة القتال من اجل شيء يؤمن به».

وقال عقيل انه لس تغييرا نتيجة القضايا ضد التفرة حيث حصل الضحايا على العدالة وادرك الكثير من مرتكبي الممارسات الخاطئة اخطاهم وقدموا اعتذاراتهم الصادقة.

وقد اثرت القصص التي سمعها عقيل فيه وحرمته احيانا من النوم الا انه يقول انه يستمد القوة من غضبه وامله في ان تحقيق العدالة للمعتقلين سيساعد على اصلاح الازرار التي لحقت بهم وبسمة الولايات المتحدة.

وقال «التمنى ان يحضر العراقيون الى هنا وينزلوا في احد الفنادق في واشنطن العاصمة في الشارع المقابل للاصلاح الذين يتخذون القرارات حتى يستطيعوا ان يقولوا لهم وايهم فيهم».

واضاف «التي اقشعر لجرد التفكير في ذلك».

ديترويت (الولايات المتحدة) - من ميرا ابيرومان:

لم يكن المحامي الامريكي شريف عقيل مهتما بالسياسة او ناشطا في الجمععات العربية المسلمة في ديترويت بولاية ميشيغن قبل هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

الا ان ذلك تغير بسرعة يوم طرد عامل يعني من عمله بعد يوم من الهجمات فما كان منه الا ان اتصل بعقيل بعد ان حصل على رقمه من وكالة محلية للخدمة الاجتماعية.

وكان عقيل متخصصا بشكل عام بقضايا الاصابات الشخصية في ذلك الوقت، الا انه رحب ا قضية ضد التمييز في حياته.

وفي وقت لاحق من هذا الشهر سترافع عقيل، المولود لمهاجرين مصريين، في المحكمة للدفاع عن حق معتقلي سجن ابو غريب وغيرهم من المعتقلين في مقاضاة المتعاقدين الامريكيين المسؤولين عن عمليات الاستجواب التي جرت في مراكز الاعتقال في انحاء العراق.

واذا تم النظر في القضية، فانها ستكون الاولى التي تتطرق للتعذيب المنهجي للمعتقلين العراقيين والاولى التي تتناول محاسبة مسؤولين كبار على اصدارهم اوامر بممارسة التعذيب او شملهم في وقت مثل هذه العمليات.

واكتفى الجيش الامريكي بمقاضاة جنود من رتب منخفضة وفشلت محاولات مقاضاة الحكومة.

وصرح عقيل لوكالة فرانس برس «ان هذا لصلحة هويتنا كأمريكيين. وانا لم نفهم الجائدي المعرضة للخطر هنا، فاننا نسيء لاجدادنا المؤمنين».

وكانت المرة الاولى التي يتعامل بها عقيل مع قضية اساءة معاملة معتقلين عندما دخل رجل الى مكتبه في اذار (مارس) 2004 واخبره عن تعرضه لتعذيب مريع في سجن ابو غريب.

وكان ذلك قبل اسبوعين من انتشار صور التعذيب في السجن العراقي في كافة انحاء العالم، ووجد عقيل صعوبة في تصديق ان الرجل (وهو مواطن سويدي من اصل عراقي عاد الى بلاده للمساعدة في عمليات الاممار) تعرض للاغتصاب وبإل عليه الجنود، وجروه بواسطة حزام ربط حول عنقه، وربطت اعضاءه التناسلية باعضاء سجناء اخرين وجرى تعذيبه مرات بالصددمات الكهربائية.

الا ان التفاصيل كانت دقيقة للغاية كما ان الرجل بدا صائقا.

وقال عقيل «اخبرني الرجل انه بعدما تم اطلاق سراحه

نائب ايطالي في البرلمان الأوروبي يرحب باطلاق روما سراح 7 بجارة تونسيين

روما - يوبي أي: رحب مصدر رسمي في البرلمان الأوروبي امس الاثنين بقرار السلطات الايطالية اطلاق سراح الصيادين التونسيين السبعة الذين كانت اعتقالهم منذ أكثر من شهر على انقاذهم 44 مهاجرا.

ونقلت وكالة انباء «اكي» الايطالية عن نائب رئيس لجنة العدالة في البرلمان الأوروبي جوستو كاتانيا «نحن سعداء لقبول طلب اطلاق سراح الصيادين التونسيين السبعة الذين اعتقلوا لانهم انقذوا حياة 44 مهاجرا».

واعتر كاتانيا، النائب في البرلمان الأوروبي عن حزب اعادة التأسيس الشيوعي الايطالي، ان تحرير هؤلاء هو «الخطوة الاولى لتعويض أشخاص سجنوا ظلما لمدة تزيد عن الشهر».

ورأى ان «الضغوط السياسية، بدءا من النداء الذي وقع عليه أكثر من 100 برلماني اوروبي، كانت مجدية».

واضاف «ننتظر الآن بقلق ان يبرأ الصيادون من كافة التهم المنسوبة اليهم، كما ينبغي تعويضهم ماديا ومعنويا».

واوضح كاتانيا انه سيتوجه شخصيا الى سجن بيجرتوزا في أغريجنو في جزيرة صقلية، جنوب إيطاليا، ليلتقي الصيادين عند خروجهم من باب السجن.

موران يدافع عن حق ليبيا في الحصول على الطاقة النووية المدنية

الدوحة - ا ف ب: دافع وزير الدفاع الفرنسي هيرفيه موران الاحد في الدوحة عن مبدأ حصول ليبيا على الطاقة النووية المدنية ما ان «محترم الحكومة الليبية كل تعهداتها الدولية المرتبطة بالمسألة النووية».

ورأى موران ان طرابلس «تخلت صراحة عن الانتشار (النووي) وعن كل سياسة تصنيع سلاح دمار شامل، وتحترم مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويذكر تقرير هذه الوكالة بانها تسمح بكل عمليات المراقبة من دون أي مشكلة».

واضاف خلال مؤتمر صحافي في ختام زيارة لقطر استغرقت بضع ساعات «لا ارى لماذا لا يمكن لبلد قرر تطبيق علاقاته الدولية ان يحصل على مصادر طاقة جديدة».

وكان موران يرد على سؤال حول مذكرة وقعها فرنسا وليبيا لبناء مفاعل نووي يرمي الى تحلية مياه البحر.

وفي تموز/يوليو الماضي، اجرمت فرنسا وليبيا اثناء زيارة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لطرابلس، اتفاقا ينص على درس تسليم طرابلس مفاعلا نوويا للسماح لهذا البلد بتحلية مياه البحر.

ويشير هذا الاتفاق ايضا الى «مشاريع انمائية اخرى» مرتبطة بالطاقة الذرية، بحسب النص الذي نشر رسميا في باريس.

وتابع الوزير الفرنسي «لا يمكننا ان نمارس الضغط في آن واحد على بلد لنمعه من الوصول الى السلاح النووي ونمنعه في الوقت نفسه من الحصول على الطاقة النووية المدنية».

وردا على سؤال حول اتفاق التعاون العسكري الموقع بين باريس وطرابلس بعد حل أزمة المرصات والطبيب البلغار، اكد موران انه «ليس بالحجم الذي كنا نزيد



10 أيام مع الأفلام الأوروبية... والإسرائيلية:

مهرجان كوبنهاغن السينمائي الدولي في دورته الخامسة يناقض مبادئه ويحشر فيلماً إسرائيلياً في مسابقته الرسمية

منير عبد المجيد*

في الفيلم الدعائي القصير للمهرجان هذا العام، يقوم إي تي (المخلوق الفضائي في فيلم الأمريكي ستيفن سبيلبيرغ ذات الصيت)، مغلفاً ومضروباً بورق مصلحة البريد الأسمر، يدفع رويوت أفلام حرب النجوم (سلسلة ذاتمة الصيت أخرى من إخراج الأمريكي جورج لوكاس) C-3PO المغلف بدوره، وكل منهما يحمل ملصقاً مدوناً عليه كلمة «بعاد»، وهذه إشارة واضحة إلى هوية مهرجان كوبنهاغن السينمائي، والذي أصر مسؤولوه منذ انطلاخته، على أنه مهرجان أوروبي يقوم بعرض الأفلام الأوروبية فقط... لا مطرح فيه للأفلام الأمريكية أو أخرى خارج القارة العجوز.

هذا العناد السينمائي الفريد من نوعه في أوروبا لم يصمد أكثر من 4 سنوات، فما هو فيلم إسرائيلي يتسلل إلى المسابقة الرسمية هذا العام (تبدأ أعمال المهرجان اعتباراً من 20 إلى 30 من ايلول/سبتمبر الحالي).

وفي بحثي عن السبب خلف هذا الإجراء الغريب، حاولت إيجاد جواب لدى مديرة المهرجان «بانه غيز»، فاستكتفت بالقول أن إسرائيل تشارك أيضاً في مسابقة الأغنية الأوروبية «يورو فيشن».

ولكنك قلت مراراً أن هذا المهرجان أوروبي ولا مكان فيه لأفلام أخرى غير أوروبية؟ - صحيح، لكن كما أسلفت، الفكرة بدأت كمزحة، لكننا وجدنا الفيلم هاماً، هكذا أجابت السيدة غيز.

أما مدير برنامج المهرجان «ياكوب نايندام» فيقول: ناقشنا الفكرة، وأنا الذي حاججت في مسألة اليورو فيشن. الواقع أننا مددنا مساحتنا الجغرافية هذا العام.

- ماذا لو أرسلت مصر فيلماً في العام القادم للمشاركة في المسابقة... هل تقبلونه؟ - سألت السيد نايندام.

- هذا سؤال يشبهه هؤلاء الذين يمارسون التوثيق المغناطيسي، لا أستطيع الإجابة عليه، بشكل عام نحن منفتحون، كما قلت لك، لضم أبعاد جغرافية لبرنامجنا.

هناك تقليد في الدانمارك يفي بعرض الأفلام الإسرائيلية، التي تتعاطف، بشكل ما، مع الفلسطينيين، والتي يحققها في الغالب سينمائيون محسوبون على اليسار الإسرائيلي وحركة «السلام الآن».

هذا التقليد مارسه مهرجان الليل السينمائي على مدى سنوات عديدة، وأسفر غير مرة عن مناوشات لسانية وإعلامية بين إدارة المهرجان والسفارة الإسرائيلية في كوبنهاغن. أيضاً مهرجان أفلام «سلام، دك» قام بعرض العديد من الأفلام الإسرائيلية، ومحطات التلفزة الدانماركية قامت بتقديم عروض يومية متفرقة.

في حفل تحميل برنامج هذا العام، عرض فيلم «قلب قوي» للبريطاني مايكل وينترتوم (مواليد 1961)، في أول عرض عامي له. ويحكى قصة خطف (عام 2002) وإعدام الصحافي الأمريكي دانييل بول في باكستان، ومحاولات زوجته ماريان المستميتة في إطلاق سراحه.

وينترتوم رجل غزير الإنتاج (7 أفلام خلال 6 سنوات)، وهو يعمل الآن في 3 أفلام دفعة واحدة، المعروف عن وينترتوم تنوع المواضيع التي يقوم بطرحها في قالب استعجالي - درامي ويحرقه رقيقة، كما في الطريق إلى غوانتانامو العام الماضي، وفي هذا العالم (عام 2002)، وأهل بكم في سراييفو (عام 1997).

المثلة الأمريكية أنجيلينا جولي تكبر مع أنوارها، وفاجأت في هذا الفيلم بأداء مميز رفيع في دور ماريان.

هذا العام للقب الجعجة الذهبية هي من الترويج، السويد، أيسلندا، فرنسا، انكلترا، ألمانيا، إسبانيا، بلجيكا وصربيا.



أنجيلينا جولي في لقطة من فيلم «قلب قوي» (القدس العربي)



مديرة مهرجان كوبنهاغن فينه ياتز (القدس العربي)

أسماء المخرجين ليست معروفة على نطاق واسع، فالكبار (كما هو معلوم) يسعون إلى إرسال أفلامهم إلى مهرجانات أهم مثل كان، البندقية وبرلين، رغم أن مهرجان كوبنهاغن لا يمانع في إدراج أفلام سبق عرضها في مهرجانات أخرى على قائمة التنافس.

لجنة التحكيم هذا العام ستكون برئاسة كاتينكا فراغو (مواليد 1936)، عرابية إنغمار بيرغمان السينمائية، فهي التي وضعت سيناريوهات معظم أفلامه في الخمسينيات والستينيات، في السبعينيات تحولت إلى الإنتاج وحققته أعمال عدد هائل من السينمائيين، ليس في السويد فحسب، بل في أوروبا على نحو عام.

أما أعضاء لجنة التحكيم فهم: المخرج النرويجي بينت هامر، المخرج السويدي غيليز ماك كيون، المثلة الدانماركية صوفي غروبول، والممثل المخرج التركي تونسييل كورتيز.

أما العروض خارج المسابقة (147 فيلماً) فهي، كما يبدو، الأمتع والأكثر تشويقاً لنا كمتفرجين.

لنا مشاهدة آخر أفلام أهم سينمائيي أوروبا: الروسي الكساندر سوكووروف، التشيكي بييري مينزل، الفرنسيان باتريس لوكونت وأندريه تيشيتيه، الأخوان الإيطاليان باولو وفيتوريو تافينياني وأخيراً الإيرلندي جون بورمان.

ومن المنتظر أن يحضر عدد من هؤلاء إلى كوبنهاغن لتقديم أفلامهم للمهرجان، تكريماً لإنغمار بيرغمان الذي رحل منذ مدة وجيزة، وبالاشتراك مع السينماتيك الدانماركي، سيتم عرض بعض من أهم أفلامه.

هناك أيضاً سلسلة من الأفلام الفرنسية، الأيسلندية، الألمانية، الإسبانية والإيطالية، والملفت للنظر سلسلتان: تركية، وهذه قد تكون ممتعة، فالسينما التركية تشهد منذ عدة سنوات، تنوعاً، وافتتاحاً واسعاً بطرح مواضيع جريئة، مستفيدة من المناخ الديمقراطي السائد في البلاد هذه السنوات.

أما السلسلة الثانية فهي من إسرائيل (لاحظ عزيزي القارئ هذا الضور القوي)، 6 أفلام من آخر نتاجات السينما الإسرائيلية، واحد منها من إخراج الفلسطينية أيتسام مراعاة (الفيلم التجديدي طالق بالثلاث).

الفيلم العربي الوحيد يأتي من لبنان، وهو باكورة أعمال المثلة نادين لبيكي، التي تلعب الدور الرئيسي فيه أيضاً، الفيلم عرض في لبنان باسم «سكر بنات»، بينما يحمل العنوان العالمي «كراميل».

في مقالة لاحقة سأعرض لبعض أهم الأفلام، وخاصة تلك التي تهتمنا... الإسرائيلية على سبيل المثال، دون أن أنسى فيلم نادين لبيكي.

* ناقد سوري مقيم في الدانمارك

تداعيات

«معك قرش بتسوى قرش» حتى في صلاتك!

سهيل كيوان*

من المتوقع ارتفاع أسعار الخضار والفاكهة خلال الأيام الأشهر المقبلة وبشكل غير مسبق منذ سنوات في السوق الإسرائيلية؛ ليس بخلا من الأرض الطيبة؛ بل لأن السنة العبرية الجديدة التي ستبدأ هذه الأيام وحسب الديانة اليهودية تأتي بعد ست سنوات من الزرع والقلع، وهذا يعني أنها السنة السابعة التي يجب أن تستريح فيها الأرض؛ فالخلاق ارتاح بعد ستة أيام من العمل للأرض أن تستريح في السنة السابعة، وهذا يعني حسب الشرع العبري منع تسويق محصول هذا العام وتركه في أرضه، ويحق لكل إنسان عابر سبيل أن يتناول ما يشاء منه شرط أن لا يقصد التجارة بل أن يأكل ملء بطنه فقط؛ وكما يقول فلاحو بلاندان لمن تهف نفسه على كوز تين أو رمان أو بطيخة في مقشاة (إملأ ثمك ولا تؤخذ لأمك)!

رجال الدين اليهود لم يفوتوا الفرصة بل استغلوا لمعنوا في اثبات قوتهم ونفوذهم المتنامي، وبدأ بعضهم بتوزيع التهديدات على المطاعم والفنادق بعدم منحها رخصة الحلال (كشور) إذا ما تعاملت مع خضار وفاكهة الموسم الجديد من محصول البلاد، وعليه فالفاكهة والخضار الحلال هي المستوردة فقط وطبعاً مع التأكيد على عدم الإستهلاك من غزة والضفة كجزء من معاقبة الفلسطينيين، طبعاً وكما قال أجدادنا منذ الأزل أن القانون مغشية، وبما أن الشرع هو قانون في نهاية المطاف فهو أيضاً مغشية، كان أصحاب الأرض من المتدينين يبيعون الأرض شكلها ويعقد (براني) لعامل زراعي من (الأغيار) لأجل التمكن من مواصلة فلاحتها وبيع محصولها (بالحلال) وبضمر مرتاح؛ وهي عملية احتيال على الشريعة المسكينة، تشبه عملية التجحيش عند المسلم الذي يطلق زوجته ثلاث مرات فإذا أخذته الحنين لمعاودة المتعة معها اضطر لتجحيشها، أي أن يزوجه من رجل آخر ثم تتطلق منه كي تحل لزوجه الأول، وطبعاً كتبت بهذا مسرحيات ساخرة مثل (الحلل) لغنحي رضوان (والزعيم) لعادل إمام.

الرايانيم لم يكتفوا بالتوجه لليهود بشرعهم، بل يعموا صوب الأغيار العرب داخل الخط الأخضر وطالبوهم ببيع أراضيهم (ربما للتائيلنديين) كي تقبل بضاعتهم ويحصلوا هم أيضاً على شهادة (الكشور) والحلال وإلا سقاطع بضاعتهم؛ ولكن العرب الذين لدغوا خمسة آلاف مرة من جحر التوقيع على الأوراق وتزييفها يخشون أن يصيبهم ما أصاب الزوج في مسرحية الحلل أو الزعيم فقد رفض الحلل التنازل عن الزوجة وأصر على (تجحيشها) أي أن يطررها على حد تعبير امرئ القيس!

طبعاً هذا لم يرق للعلمانيين الذين يضيق مجالهم الحيوي عاماً بعد عام أمام زحف أصحاب اللحي والسوالف الأصولي، وراوا بهذا استغلالاً وابتزازاً (ربانياً) يجب التصدي له!

يأتي هذا بعد أسبوعين من إعلان الرب عوفاديا يوسف الزعيم الروحي لحركة شاس أن الجنود اليهود ما كانوا ليقتلون في عينا الشعب ومرجعون لو أنهم كانوا يقيمون الصلاة؛ فآثار تصريحه غمماً ولما في نفوس أهالي الضحايا الذين قتل بعضهم رغم صلاته صحة وأصيلاً؛ وطبعاً حسب منطق (الرب) ما كان لرجال حزب الله ولا حماس ولا حتى طالبان أن يقتلوا لأنهم لا يفوتون فرضاً ولا ستماً!

وليس هذا فقط، فقد نشرت الصحف في هذه الأيام المباركة أن رجال الدين القارئ على الكس يبيعون بطاقات دخول للصلاة، فإذا اردت ضمان مقعد في كنيس محترم يوم عيد رأس السنة العبرية فليكن أن تدفع! وحسب التصعيرة يصل سعر بطاقة الصلاة في كنيس (خمس نجوم) في القدس إلى سبعمئة شيكل وهذا في المقاعد الخلفية ولا يشمل أي خدمات، ويرتفع الثمن كلما كان مقعد المؤمن أقرب إلى (الأدمور) الذي سوف يلقي خطبة العيد و (الأدمور) هي اختصار لثلاث كلمات (سيدنا ومعلمنا ورايينا)؛ أما الجلوس إلى جانب سيادته أثناء الخطبة فهو من حظ أصحاب الملايين فقط، إن يصل سعر المقعد إلى خمسين ألف دولار، وعادة ما تخصص هذه المقاعد لأغنياء اليهود الأمريكيين الذين يأتون سائحين في الأعياد لسماع خطبة (الأدمور) الذي يعرف علامات ظهور المسيح الذي سيقيض على الأغيار ويسلم جبل الهيكل لشعبه المختار؛ أما التسعيرة في الأحياء الفقيرة فهي حوالي أربعمئة شيكل للأسرة؛ أما أولئك الذين لا يريدون مقعداً ويكتفون بالوقوف فهم أيضاً غير معفيين من الدفع، وتكفل البطاقة (على الواقع) ثلاثمئة شيكل؛ وهذا يعني أنه (إذا معك قرش بتسوى قرش) حتى في صلاتك!

ولكن وحسب المنطق الديني الأول نفسه، إذا كان الله سبحانه وتعالى قد استراح في اليوم السابع والأرض تحتاج للراحة في السنة السابعة، ألم يكن الوقت لجيش وطيران إسرائيل أن يستريح سنة واحدة من نداء العرب والفلسطينيين والأطفال منهم بشكل خاص! رجاء أيها الربانيم ألا يستنحى البشر راحة لعام واحد بعد ستين عاماً من حصاد الأرواح؛ اليس الإنسان أكثر قدسية من الأرض ومن الخضار والفاكهة حسب كل الشرائع؟ أم أن لديكم فتوى (تجحيشية) تحلل الحرام وتحرم الحلال؟

ولكن وحسب المنطق الديني الأول نفسه، إذا كان الله سبحانه وتعالى قد استراح في اليوم السابع والأرض تحتاج للراحة في السنة السابعة، ألم يكن الوقت لجيش وطيران إسرائيل أن يستريح سنة واحدة من نداء العرب والفلسطينيين والأطفال منهم بشكل خاص! رجاء أيها الربانيم ألا يستنحى البشر راحة لعام واحد بعد ستين عاماً من حصاد الأرواح؛ اليس الإنسان أكثر قدسية من الأرض ومن الخضار والفاكهة حسب كل الشرائع؟ أم أن لديكم فتوى (تجحيشية) تحلل الحرام وتحرم الحلال؟

* كاتب من فلسطين

منح جائزة النقاد الدوليين لفيلم «البذرة والبغل» لفيلم عبد اللطيف كشيش



عبد اللطيف كشيش

يسقط بينما حلمه الذي سعى إليه طوال حياته يكاد ينهار. وسبق لعبد اللطيف كشيش أن حاز جائزة السيزار ارفع الجوائز التي تكافئ السينما الفرنسية عن فيلمه الثاني «الراوغ» الذي انتزع أيضاً عام 2004 جوائز أفضل إخراج وأفضل سيناريو وأفضل وجه نسائي جديد. وكان هذا الفيلم أنتج بامكانيات متواضعة وبكاميرا رقيقة وميزانية لم تتجاوز الـ 500 ألف يورو وشبان الضاحية كما لم يصورهم أحد من قبل وحقق هذا الفيلم 300 ألف بطاقة مبيعة ما دفع المنتج الفرنسي الكبير كلود بري الى الاهتمام بالخروج وتحويل عمله الى

يصور جيل الآباء من خلال شخصية سليمان الاب الستيني الذي امضى حياته في الكد والعمل ليبتني مطردا من عمله فيقرر تحقيق حلم حياته بفتح مطعم على من سقفة قديمة اختصاصه الكسكس بالسلك. ويعتبر كشيش هذا العمل الى ابيه كشيش هو «اكتشاف المهرجان» وأثبت على عمله والجوائز الفنية فيه ما دل على خلاف نشب بين اعضاء لجنة التحكيم حول هذا الفيلم والجائزة التي يمكن أن تخصص له وهو ما سمع أيضا في كواليس المهرجان.

وامتنع كشيش الذي بدا حزينا وغير راض عن حضور المؤتمر الصحفي الذي أعقب منح الجوائز والذي يشارك فيه عادة جميع من نال الجوائز بحضور كافة اعضاء لجنة التحكيم، وامتنع ايضا عن منح مقابلات صحفية حتى الفقرة التي تحضر لخروج الفيلم في فرنسا والمتوقعة قبل نهاية العام الحالي، وتدور أحداث «البذرة والبغل» في مدينة سيت الفرنسية في جنوب غرب فرنسا ومسرح الأحداث آمن عيش عائلة متعددة محورها الوالد انفصل عن زوجته والذي يعيش مع امرأة وابنتها في فندق متواضع تملكه تلك السيدة.

ويصور الفيلم حياة افراد هذه العائلة ومكافحتهم المستمرة كي يسبوا عيشهم بعرق جيبيهم أن يبين الفيلم ان لاشء تغير في حياة المهاجر بين الامس واليوم هذا اذا لم تكن الامور قد مالت نحو الاسوأ.

وإذا كان كشيش اهتم في عمله السابق بتصوير حياة المهاجرين في الضواحي او حياة شاب مهاجر فهو هنا

البندقية (إيطاليا) -

من هدى ابراهيم:

منح النقاد الدوليون «جائزة النقد الدولية» في مهرجان البندقية السينمائي هذا العام لفيلم «البذرة والبغل» للطفيف كشيش التونسي عبد اللطيف كشيش «البذرة والبغل» المشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان وحصل على جائزتين والذي يسيطر ملحمه اسرة عربية مهاجرة في فرنسا.

واعلن الاتحاد الدولي للنقاد السينمائيين في بيان مساء الاحد منح جائزته مناصفة لفيلم «البذرة والبغل» وللفيلم اميريكي جوناثان دبيلر «جيمي كارتز»: الرجل الاتي من السهول».

وتأتي هذه الجائزة لتتوافق مع رأي جمهور مهرجان البندقية وهو احد المهرجانات الدولية النادرة المفتوحة للمشاهدين وهواة السينما فقد صوت هؤلاء على منح فيلم كشيش جائزة الاسد الذهبي كما صقوا طويلا للفيلم وخرجه والممثلين عند العرض الجماهيري.

وفاز الفيلم في مهرجان البندقية السينمائي الرابع والستين الذي اختتم مساء السبت بجائزة لجنة التحكيم الخاصة كما فازت المثلة الناشئة حفصية حرزي بجائزة مارتشيللو ماستروني التي تمنح لأفضل ممثل او ممثلة شابة، عن دورها في هذا الفيلم.

وتسعد المثلة لتمثيل دور جديد لفيلم تدور أحداثه في العراق. ويذا كشيش غير راض عن هذه الجائزة التي اعتبرها «متواضعة» خلال

الشاعر احمد الشهاوي: الأزهر أفتى بتكفيره وقد أواجه عقوبة السجن!

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

قال الشاعر المصري احمد الشهاوي في اتصال هاتفي من القاهرة انه يواجه خطر السجن في مصر بسبب فتوى اصدرها الجامع الأزهر مؤخرا اتهمته بالتكفير بسبب اصداره كتابه الثاني من (الوصايا في عشق الناكث).

وذكر انه سوف يمثل امام النيابة العامة في القاهرة وقال انه وكل ثلاثة محامين للترافع عنه في هذه القضية المثيرة للراي العام المصري والعربي.

وأشار الى أن جهاز أمن الدولة المصري تحرك ضده في هذه القضية وانه قلق جدا.

و أكد الشهاوي انه بات يشعر بالخطر على حياته بعد ان تلقى تهديدات بالقتل وجهتها له حركة اسلامية مصرية في القاهرة بسبب اصدار كتابه الاول والثاني المثير للجدل «الوصايا في عشق النساء».

وقال انه يشعر بالقلق الشديد ويخشى على مشروعه النقشافي الذي يبدع في العام 1983 بديوان (رجمعتان للشعق).

وأوضح الشهاوي «ان الابداع في مصر محاصر بين خمس دول هي دولة مؤسسة الرئاسة ودولة الأزهر ودولة أمن الدولة ودولة الجماعات الاسلامية والاخوان المسلمين ودولة وزارة الثقافة».

و اتهم شيخ الأزهر بالكذب لانه وافق على اصدار فتوى تنتهم الشهاوي بالخطر دون ان يقرأ سطرًا واحداً من كتاب «الوصايا في عشق النساء».

وقال الشهاوي وهو زوج الكاتبة الروائية المعروفة ميرال الطحاوي انه لم يواجه مشكلة كبيرة في الكتاب الا من الوصايا لانه صدر عن مكتبة الاسرة في طبعته الشعبية الذي تشرف عليه قرينة الرئيس المصري السيدة سوزان مبارك واذنك انقت رقتي».

وعن اجراءات التي سوف يتخذها كاتيب ومبدع قال الشهاوي «ستواجه لحقوق الانسان و نادي القلم الدولي وولت 3 ملايين».

وحول احتمال قيامه باللجوء الى الخارج، قال الشهاوي «ان هذا الموضوع عرض على علي، من أكثر من جهة وكان يمكن ان اظن ان الكثير، متلما حصل مع سلمان رشدي وتسليمية نشرين ولكني لست من هؤلاء، فانا لست سلمان رشدي ولست تسليمية نشرين، لا على مستوى الفكر او مستوى الثقافة او على المستوى الكتابي، لانني لم اقل شيئا اعاقب عليه».

و اضاف في ختام حديثه الهاتفي «المسألة ببساطة انهم لم يقرأوا، لان اعمالنا السابقة فيها الاشد مما اشاروا اليه في الكتاب الاخير فهذا مشهور ثقافي بداته في العام 1983 وسوف استمر فيه، انا رجل لي مكتابتي في مصر والعالم العربي واكتب بالعربية وليس لدي طموح كبير لان اعيش في المهجر، مشردا وخائفا، اعيش خائفا في مصر افضل، لان الاعمار بيد الله ولن اكون بطلا بالف وجه».



تصفيات امم افريقيا: الجزائر وليبيا اكبر الخاسرين ومصير مصر معلق حتى الشهر المقبل



منتخب الجزائر في إحدى المباريات

بفوزها الساحق على الرأس الأخضر برباعية نظيفة تناوب على تسجيلها باسكال فينوتو (18) من ركلة جزاء) ومحمد سييسه (32) وابراهيم كامارا (36) وسامبيغو بانغورا (45). ولم يكن حال ليبيا أفضل من الجزائر وخرجت بدورها خالية الوفاض من التصفيات بتعادله امام مضيفتها الكونغو الديموقراطية 1-1. وكانت ليبيا بحاجة الى الفوز بلوغ النهائيات، لكنها سقطت في فخ التعادل بهدف لخسالي (50) مقابل هدف لشعباني توندا (39 من ركلة جزاء). وكانت ناميبيا المستفيد الأكبر من تعادل الكونغو الديموقراطية وليبيا، لأنها تغلبت على مضيفتها أنيوبا 2-3 وانتزعت صدارة المجموعة. وسجل بيستر (70) وكاتوبوز (90) اهداف ناميبيا، ويوغالي (44) وسعيد (73) هدفى أنيوبا. وهي المرة الثانية التي تتنجح فيها ناميبيا في ضمان بطاقتها الى النهائيات في تاريخها بعد الاول عام 1998 في بوركينا فاسو عندما خرجت من الدور الاول. وخيب المنتخب المصري حامل اللقب الامال بسقوطه في فخ التعادل امام مضيفته بوروندي صفر-صفر. وهو التعادل الثاني على التوالي للمنتخب المصري بعد الاول امام مضيفته موريتانيا 1-1 في الجولة الرابعة. كما هو التعادل الثالث لمصر في التصفيات بعد الاول امام مضيفتها بورتو، وبالتالي فهي عجزت عن تحقيق الفوز خارج قواعدها. ولم يقدم المنتخب المصري أداء مقنعا وظهر بمستوى متواضع وطريقة لعب عشوائية أمام منتخب دافع طيبة المباراة.

وشهدت المباراة طرد قائد الفراعنة احمد حسن في الدقيقة 48. ودخل المنتخب المصري المباراة مهاجما بإشراك 3 مهاجمين هم عمرو زكي واحمد حسام مبدو وعامد متعب لکن دون أن ينجح في هز شبك اصحاب الارض. وتأخر العمرو زكي فرصة ذهبية لاقتران التسجيل عندما تلقى كرة عرضية من أحمد الحمدي لكنه سددها خارج الخشبات الثلاث، ثم رد القائم وكرة لعمام متعب، وتصدى الحارس

فرصتين للتأهل، الأولى مباشرة في حال تغلبها على سيراليون وتعادل توغو مع مالي، والثانية باعتبارها صاحبة أفضل مركز ثان في حال فوزها على سيراليون بهدف وحيد. وتنافس بنين واوغندا على البطاقة الثالثة الاخيرة بين البطاقات الثلاث التي خصصت لأفضل 3 منتخبات تحتل المركز الثاني في المجموعات التي تضم 4 منتخبات.

وانتهت اوغندا تصفيات المجموعة الثالثة في المركز الثاني برصيد 11 نقطة مع فارق اهدف (+5)، لها 8 اهداف ودخلت مرماها 3، فيما تملك بنين 8 نقاط مع نسبة فارق اهدف (+4)، لها 8 اهدف وعليها 4.

يذكر ان تونس حجزت البطاقة الاولى كأفضل منتخب ثان (13 نقطة في المجموعة الرابعة)، وانتزعت جنوب افريقيا البطاقة الثانية (11 نقطة في المجموعة الحادية عشرة).

وكانت اوغندا تغلبت على النيجر 3-1 السبت في كينشاسا. وسجل ديفيد اويوا (2 من ركلة جزاء و72 و84) اهداف اوغندا، وباسكال انيسيه (44) هدف النيجر.

وتدين جنوب افريقيا بتأهلها الى النهائيات الى غامبيا التي تغلبت على الجزائر 2-1 في بانجول.

وكانت الجزائر بحاجة الى الفوز لضمان تأهلها الى النهائيات، بيد انها فشلت في تحقيق ذلك ومنيت بخسارة حرمتها من التواجد في العرس القاري للمرة الثانية على التوالي بعدما غابت عن نهائيات مصر 2006، علما بانها ابلت بلاء حسنا في النسخة قبل الاخيرة في تونس عام 2004 عندما بلغت الدور ربع النهائي وخرجت امام المغرب.

وكان المنتخب الجزائري البيداء بالتسجيل عبر رفيق صايغي في الدقيقة 56، بيد انه لم ينجح في الحفاظ على تقدمه حيث نجح اصحاب الارض في ادراك التعادل عبر حسن ديدان من ركلة جزاء.

وتلقى اصحاب الارض ضربة موجعة بطرد لاعبيهم ديالو في الدقيقة 76، لكن التسجيل لم يستغلو النقص العددي لتسجيل هدف الفوز بل ان شياكيم استقبلت هدفا قاتلا في الدقيقة 86 سجله ديانا. وحجزت غينيا بطاقة المجموعة

■ نيقوسيا - اف ب: فشلت الجزائر وليبيا في حجز بطاقتيهما الى نهائيات بطولة امم افريقيا لكرة القدم المقررة في غانا مطلع العام المقبل، فيما يبقى مصير مصر حاملة اللقب معلقا حتى 12 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل عندما تتلقى بوتسوانا في الجولة السادسة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثانية.

وضمن 13 منتخبا حتى الان تأهله الى النهائيات وهي غانا المضيفة والمغرب وتونس والسودان ونيجيريا والكاميرون وساحل العاج وصيفه بطلة النسخة الاخيرة وزامبيا وجنوب افريقيا وناميبيا والسنغال وانغولا وغينيا.

وتبقى 3 بطاقات ستحسم في 12 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل عندما تقام الجولة السادسة الاخيرة المؤجلة من المجموعتين الثانية والتاسعة.

ولتنحى مصر مع بوتسوانا، وموريتانيا مع بوروندي ضمن المجموعة الثانية، وتوغو مع مالي، وسيراليون مع بنين ضمن التاسعة.

وتنافس مصر وبوتسوانا وبوروندي على بطاقة المجموعة الثانية، فيما انحصر الصراع على بطاقة المجموعة التاسعة بين توغو ومالي وبنين.

وتتصدر مصر المجموعة الثانية برصيد 9 نقاط مقابل 7 لبوتسوانا وبوروندي، فيما تتصدر مالي وتوغو المجموعة التاسعة برصيد 9 نقاط بفارق نقطة واحدة امام بنين.

وحتاج مصر الى التعادل في مباراتها الاخيرة ضد بوتسوانا للتأهل الى النهائيات بغض النظر عن مباراة موريتانيا وبوروندي لانه في حال فوز الاخيرة فانها ستتساوى مع الفراعنة

نقاطا وستكون البطاقة من نصيب الاخيرة لانه تفوق على بوروندي في المباريات المبشرة (فازت مصر 1-4 وتعادل صفر-صفر في بوجمبورا (الحد).

وفي المجموعة التاسعة، تحتاج مالي الى التعادل امام مضيفتها توغو لحسم بطاقة المجموعة كونها فازت 1-صفر ذهابا، لكن شريطة تعثر بنين أمام مضيفتها سيراليون.

اما توغو ففتحت الى الفوز لضمان تأهلها، وبالنسبة الى بنين، فهي تملك

■ القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود:

ساد الارتياح الشارع الكروي المصري عقب تعادل منتخب مصر الوطني مع نظيره البوروندي الأحد بدون اهداف في الجولة قبل الاخيرة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها غانا مطلع العام المقبل.

وعلى الرغم من ارتفاع رصيد مصر إلى تسع نقاط عقب التأهل إلا أنها مطالبة بالفوز على بتسوانا في الجولة الاخيرة التي ستقام في شهر تشرين

الاول (نوفمبر) القادم 2007 بمشاركة منتخبان ثمان دول هي السعودية ومصر والسودان والكويت والامارات واليمن وليبيا وقسطنطين.

وسبغ موضع منتخب الدول المضيفة على رأس احدى المجموعات والمنتخب السعودي على اخري يتم توزيع باقي المنتخبات الست على المجموعتين عن طريق اجراء القرعة.. وستقام

الدوري يعود لاستئناف نشاطه والأهلي مع المقاولون والزمالك وانبي أبرز اللقاءات

ارتياح لتعادل مصر مع بوروندي وانتقادات لأحمد حسن بسبب واقعة الطرد

مرات.. وتسبب طرد أحمد حسن قائد المنتخب المصري في تعرضه لانتقادات حادة من جانب حسن شحاتة المدير الفني الذي أكد انه لم يكن يتوقع إطلاقاً أن يحصل لاعبه على الكارت الأحمر لخسوته المتعمدة ضد أحد لاعبي الفريق المنافس وحرمانه المنتخب الوطني من جهود أبرز لاعبيه الذي سيجيب عن اللقب في غانا العام المقبل، حيث عجز المنتخب المصري تحقيق الفوز على موريتانيا وبوتسوانا ووروندي على الرغم من أنها تدخل ضمن منتخبات التصنيف الثالث في القارة الأفريقية، في الوقت الذي تحمل فيه مصر الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بكأس الأمم الأفريقية «خمس مرات».

وكانت انتقادات حسن شحاتة التي خلفها قبل المباراة لا سيما بعد مطالبة اللاعب قبل المباراة بالحصول على راحة وعدم المشاركة إلا في جزء من نهائيتها بدعى تعرضه للإجهاد الشديد مع فريقه إندرخلت

فرصة المصري في الأكبر للحصول على المركز الأول في المجموعة نظرا لفارق الإحصائيات الفنية والبدنية مع الفريق البتسواني، فضلا عن إقامة المباراة بإستضافة القاهرة وسط مؤازرة جماهيرية كبيرة متوقفة.

لكن تعادل منتخب مصر للمرة الثالثة خارج أرضه في التصفيات أثار المخاوف والقلق من عدم القدرة على الدفاع بشكل جيد عن اللقب في غانا العام المقبل، حيث عجز المنتخب المصري تحقيق الفوز على موريتانيا وبوتسوانا ووروندي على الرغم من أنها تدخل ضمن منتخبات التصنيف الثالث في القارة الأفريقية، في الوقت الذي تحمل فيه مصر الرقم القياسي لعدد مرات الفوز بكأس الأمم الأفريقية «خمس مرات».

وكانت انتقادات حسن شحاتة التي خلفها قبل المباراة لا سيما بعد مطالبة اللاعب قبل المباراة بالحصول على راحة وعدم المشاركة إلا في جزء من نهائيتها بدعى تعرضه للإجهاد الشديد مع فريقه إندرخلت

تصفيات اولمبياد 2008:

فوز الكاميرون على المغرب 2-1

■ غاروا (الكاميرون) - اف ب: فاز المنتخب الاولمبي الكاميروني على نظيره المغربي 2-1 في غاروا في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن تصفيات افريقيا المؤهلة الى مسابقة كرة القدم ضمن اولمبياد بكين 2008.

وكان المنتخب المغربي البيداء بالتسجيل بواسطة عادل الشبيحي في الدقيقة 17، بيد ان الكاميرون ردت بهدفين لنندوم جورج (25) ومارك ميوا (35).

وانتزت الكاميرون الصدارة برصيد 7 نقاط بفارق نقطة واحدة امام المغرب علما بان المنتخبين سيلتقيان في 13 تشرين الاول/اكتوبر المقبل في المغرب ضمن الجولة الرابعة.

وتقام الجولة الخامسة في 17 او 18 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، فتلعب غينيا مع الكاميرون، وبوتسوانا مع المغرب، قبل ان تقام الجولة السادسة الاخيرة في 26 آذار

وزملاؤه، ووعد أن يحقق المنتخب الفوز وكانت المفاجأة بتعرضه للطرد في لعبة لا مبرر لها على الإطلاق.

وكانت المباراة هامشية بين المنتخبين بعد ان ضمننا بلوغ النهائيات في الجولة الماضية. والخسارة هي الاولى لتونس في التصفيات ففتحت على المركز الاول لمنحصة السودان التي رفعت رصيدها الى 15 نقطة مقابل 13 لتونس. وضربت السنغال بقوة وتغلبت على

وكانت انتقادات حسن شحاتة التي خلفها قبل المباراة لا سيما بعد مطالبة اللاعب قبل المباراة بالحصول على راحة وعدم المشاركة إلا في جزء من نهائيتها بدعى تعرضه للإجهاد الشديد مع فريقه إندرخلت

وكانت انتقادات حسن شحاتة التي خلفها قبل المباراة لا سيما بعد مطالبة اللاعب قبل المباراة بالحصول على راحة وعدم المشاركة إلا في جزء من نهائيتها بدعى تعرضه للإجهاد الشديد مع فريقه إندرخلت

سحب قرعة كرة القدم بدورة الالعاب العربية اليوم

ستقام على هامش الدورة. والجدير بالذكر ان البطولة تشمل الالعاب كرة القدم والرسله والطائرة والبيد والالعاب القوى والسباحة والهوكي وكرة الماء والجمباز والتجديف والملاكمة والصارعة ورفع الاثقال والتايكواندو والجودو والرمي والسلاح والتنس وتنس الطاولة والريشة الطائرة والخماسي والبرابجات والفرسوسية والقبوس والسهم والشرع والاسكواش والهجن والكاراتيه والشترنج والبولينغ. ويشتر ان بعثة الجزائر ستكون الأكبر بعد مصر حيث تضم 851 رياضيا

مباريات المجموعتين في كل من بورسعيد ومحافظة الاسماعيلية على ان تقام المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي.

من جهة اخرى تتواصل الاستعدادات في العاصمة المصرية لاستضافة الدورة العربية والتي ستكون من أكبر الدورات العربية الجمعة في تاريخها من حيث عدد المشاركين من الدول العربية والقارة الافريقية، والذي يتوقع أن يبلغ أكثر

من 6500 رياضي ورياضية يشاركون في 36 لعبة فردية وجماعية بخلاف المساقين ومنافساتهم والانشطة الثقافية والعلمية والصحية والتي

مباريات المجموعتين في كل من بورسعيد ومحافظة الاسماعيلية على ان تقام المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي.

من جهة اخرى تتواصل الاستعدادات في العاصمة المصرية لاستضافة الدورة العربية والتي ستكون من أكبر الدورات العربية الجمعة في تاريخها من حيث عدد المشاركين من الدول العربية والقارة الافريقية، والذي يتوقع أن يبلغ أكثر من 6500 رياضي ورياضية يشاركون في 36 لعبة فردية وجماعية بخلاف المساقين ومنافساتهم والانشطة الثقافية والعلمية والصحية والتي

مباريات المجموعتين في كل من بورسعيد ومحافظة الاسماعيلية على ان تقام المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي.

من جهة اخرى تتواصل الاستعدادات في العاصمة المصرية لاستضافة الدورة العربية والتي ستكون من أكبر الدورات العربية الجمعة في تاريخها من حيث عدد المشاركين من الدول العربية والقارة الافريقية، والذي يتوقع أن يبلغ أكثر من 6500 رياضي ورياضية يشاركون في 36 لعبة فردية وجماعية بخلاف المساقين ومنافساتهم والانشطة الثقافية والعلمية والصحية والتي

مباريات المجموعتين في كل من بورسعيد ومحافظة الاسماعيلية على ان تقام المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي.

من جهة اخرى تتواصل الاستعدادات في العاصمة المصرية لاستضافة الدورة العربية والتي ستكون من أكبر الدورات العربية الجمعة في تاريخها من حيث عدد المشاركين من الدول العربية والقارة الافريقية، والذي يتوقع أن يبلغ أكثر من 6500 رياضي ورياضية يشاركون في 36 لعبة فردية وجماعية بخلاف المساقين ومنافساتهم والانشطة الثقافية والعلمية والصحية والتي

■ القاهرة - قنا: يتم اليوم في القاهرة سحب قرعة مسابقة كرة القدم الخاصة بدورة الالعاب العربية الحادية عشرة والتي ستقام في عدد من المحافظات والمدن المصرية خلال الفترة من 11 إلى 25 من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم 2007 بمشاركة

منتخبات ثمان دول هي السعودية ومصر والسودان والكويت والامارات واليمن وليبيا وقسطنطين.

وسبغ موضع منتخب الدول المضيفة على رأس احدى المجموعات والمنتخب السعودي على اخري يتم توزيع باقي المنتخبات الست على المجموعتين عن طريق اجراء القرعة.. وستقام

مباريات المجموعتين في كل من بورسعيد ومحافظة الاسماعيلية على ان تقام المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي.

من جهة اخرى تتواصل الاستعدادات في العاصمة المصرية لاستضافة الدورة العربية والتي ستكون من أكبر الدورات العربية الجمعة في تاريخها من حيث عدد المشاركين من الدول العربية والقارة الافريقية، والذي يتوقع أن يبلغ أكثر من 6500 رياضي ورياضية يشاركون في 36 لعبة فردية وجماعية بخلاف المساقين ومنافساتهم والانشطة الثقافية والعلمية والصحية والتي

مباريات المجموعتين في كل من بورسعيد ومحافظة الاسماعيلية على ان تقام المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي.

من جهة اخرى تتواصل الاستعدادات في العاصمة المصرية لاستضافة الدورة العربية والتي ستكون من أكبر الدورات العربية الجمعة في تاريخها من حيث عدد المشاركين من الدول العربية والقارة الافريقية، والذي يتوقع أن يبلغ أكثر من 6500 رياضي ورياضية يشاركون في 36 لعبة فردية وجماعية بخلاف المساقين ومنافساتهم والانشطة الثقافية والعلمية والصحية والتي

مباريات المجموعتين في كل من بورسعيد ومحافظة الاسماعيلية على ان تقام المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي.

من جهة اخرى تتواصل الاستعدادات في العاصمة المصرية لاستضافة الدورة العربية والتي ستكون من أكبر الدورات العربية الجمعة في تاريخها من حيث عدد المشاركين من الدول العربية والقارة الافريقية، والذي يتوقع أن يبلغ أكثر من 6500 رياضي ورياضية يشاركون في 36 لعبة فردية وجماعية بخلاف المساقين ومنافساتهم والانشطة الثقافية والعلمية والصحية والتي

مباريات المجموعتين في كل من بورسعيد ومحافظة الاسماعيلية على ان تقام المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي.

رونالدو قد يغيب عن الملاعب

لشهر اخر بعد أن أخطأ الأطباء تقدير اصابته

■ ميلانو - رويترز: من المحتمل أن يغيب رونالدو عن الملاعب لمدة شهر آخر بعد ان اعترف افراد الفريق الطبي لميلانو بانهم اخطاوا بتقدير مدى خطورة اصابة الفخذ التي يعاني منها المهاجم البرازيلي. وكان النادي الايطالي اعلن ان رونالدو سيكون لائقا للمشاركة مع فريقه في بداية الموسم الجديد بعد ان اصيب في نهاية يوليو تموز لكن اللاعب البرازيلي (30 عاما) لم يشارك في اي مباراة مع بطل أوروبا حتى الآن هذا الموسم. وقال جان بيير ميرسيمان رئيس الادارة الطبية في نادي ميلانو لصحيفة «لا جازيتا ديلو سبورت» امس الاثنين «أخطانا في تشخيصنا الاول لحالته».

وسافر رونالدو الى انطويرب في بلجيكا الاسبوع الماضي

بطولة باكستان المفتوحة

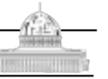
للاسكواش المصري: درويش يحرز اللقب

■ اسلام اباد - اف ب: احرز المصري كريم درويش المصنف اول لقب البطل في بطولة باكستان المفتوحة في الاسكواش اثر فوزه على الباكستاني فرحان محبوب السابع 7-11 و8-11 و7-11 في 38 دقيقة في المباراة النهائية.

وكان درويش بلغ النهائي، بفوزه على الاسترالي طوني جيمس 5-11 و5-11 و3-11 في 26 دقيقة في الدور الاول، وعلى الباكستاني شهيد زمان السادس 2-11 و6-11 و3-11 في 11 دقيقة في 11 ربيع النهائي، وعلى الباكستاني الاخر ياسر بات الصاعد من التصفيات 6-11 و5-11 و2-11 في 24 دقيقة في الدور نصف النهائي، وهي المرة الثانية التي يحرز فيها درويش، الحادي عشر عالميا، لقب الدورة بعد الاولى عام 2002. وهو اللقب الاول لدرويش هذا الموسم والثاني عشر في مسيرته الاحترافية.



روجيه فيدرر



11 سبتمبر: وهم الانقلاب التاريخي في صيرورة الامبريالية

الحرب ضد «الإرهاب» هي حرب نفط وأرباح وهيمنة، لا حرب ديانا ولا صراع حضارات وبدأت منذ انهيار الاتحاد السوفيتي أمريكا الحالية: الإمبراطورية ذات القوة الغاشمة والإيديولوجيا النيولبرالية، كانت قادمة مع أو بدون هجمات القاعدة

د. هشام البستاني *

هذه قراءة مغايرة لأحداث ايلول سبتمبر وتدايعياتها وتري أنه كانت 2001 دليلا اساطع على كفاءة الامبرياليات في استخدام الاحداث، والخذاع، ونثر النظريات المزللة لاسس الصراع بما يوافق هوى المتلقي، فتتحول مقاومة الامبريالية من فعل تراكمي ايجابي الى دوران في المكان بقصد البقاء لا أكثر، وهو أمر ينجح في ابقاها أحياء، ولكنه غير قادر على تحريكنا للامام على طريق النصر على الهيمنة والاستغلال.

«القدس العربي»

■ في فندق فيرمونت في سان فرانسيسكو، اواخر ايلول (سبتمبر) من عام 1995، اجتمع خمسة من قادة العالم في مجالات السياسة والمال والاقتصاد بدعوة من المعهد الذي يترأسه ميخائيل غورباتشوف، والذي تبرع بتكاليفه بعض الأثرياء الأمريكيين (ربما عرفنا خدماته في الاتحاد السوفيتي السابق). كان المطلوب من هذا الجمع «أن يبين معالم الطريق الى القرن الحادي والعشرين، هذه الطريق التي ستفسي الى حضارة جديدة».

في هذا المؤتمر الذي لم يكن للتسامح مع ضياع الوقت فيه أي مكان (5 دقائق للمحدث، وديققان الداخل)، كانت النتيجة التي اختزل اليها هؤلاء البراغماتيون المستقبل كالتالي: العداوان 20 و80، ومصطلح Tityainment.

بالنسبة للعديد، فهما يمثلان حالة «العمل والبطالة» في المجتمع الاستعبداني، حيث يعتقد المجتمعون ان «20% من السكان العاملين ستفسي في القرن القادم للحفاظ على نشاط الاقتصاد الدولي»، اما باقي الـ 80% فهم سبواجهون «مشاكل عظيمة»، ستكون المسألة على احد مدراء شركة Sun هي «إما ان تأكل او ان تؤكل» (Sun Have Lunch Or To Be Lunch).

اما بالنسبة لـ Tityainment، فهو مصطلح طرحه ريجنيو برجنسكي الأشهر من ان يعرف، وهو منحوت من كلمتي Entertainment، تسلي، و itais اداء (اشارة الى حليب الرضع). وال Tityainment هذه هي الخليط من «التسليية المخدرة والتغذية الكافية» التي بإمكانها «تهدئة خوارق سكان العمورة الحيطين»، وإمكان المهتم مراجعة تفاصيل هذا المؤتمر الرهيب والعباد في الكتاب الهام «فخ العولة: الاعتداء على الديمقراطية والرهابية» (تأليف هانس بيتر-مارتن وهارالد شومان، ترجمة د. عدنان عباس علي، سلسلة عالم المعرفة، العدد 238).

ولكن ما علاقة كل ذلك في موضوعنا؟ ان له كل علاقة.

اول الاخطاء التي يمكن ان يقع فيها الكاتب او المحلل هو اعتبار 11 ايلول (سبتمبر) فاصلا بين عهدين، او علامة تاريخية فارقة أحدثت انقلابا كليا ما بعدها. والمقارن ما بين ايلول (سبتمبر) 1995 (مؤتمر فندق فيرمونت) و ايلول (سبتمبر) 2001 (هجمات نيويورك وواشنطن) وما تلاها، قد لا يجد اختلافاً بيناً في نوعية السياسة الامبريالية والرأسمالية الغربية عموماً، المسألة هي مسألة كمية وحسب.

ان امريكا بصيغتها الحالية: الامبراطورية ذات القوة الغاشمة والإيديولوجيا النيولبرالية، كانت لا شك قادمة مع او من دون 11 ايلول (سبتمبر). ولو لم تحدث هجمات 11 ايلول (سبتمبر)، فأغلب الظن اننا كنا سنعيش الحقبة التي تلتها، ولكن متأخرين قليلاً.

ان ما قد يرقى الى مستوى التحول التاريخي هو النقطة التي انتصرت عندها المنظمة الرأسمالية على الاتحاد السوفيتي و«الكتلة الاشتراكية». وليس الانتصار بحد ذاته هو العلامة الفارقة، بل هي التحول الطرد والتسارع نحو التخلص من دولة الرفاه الاجتماعي و«كفها» العالمية، ان رأس المال الباحث دائماً عن شروط تعظيم ارباحه- كما يجد عائدات استثمارياً وقائياً من دولة الرفاه ذات الضمان الاجتماعي الممتاز والتأمين الصحي الشامل، والاتفاق العام كان «شراً لا يد منه» للحفاظ على الاستقرار الداخلي، ومنع انتقال أي عدوى من الشرق تتحدث عن عدالة اجتماعية ومساواة ومحو فوارق طبقية وتأمين احتياجات اساسية دون مقابل (مأكل، ملابس، مسكن، تعليم، صحة).

دولة الرفاه والكلفة الباهظة

في ظل غياب «قطب آخر»، وانحسار النشاط الاجتماعي السياسي لليسار الراديكالي في العالم، وغياب بديل ايدولوجي ثوري ذي حضور، أصبحت دولة «الرفاه الاجتماعي» كلفة باهظة لا مبرر لها (على الصعيد الداخلي)، واضمح العالم ملعباً مفتوحاً بلا منافسين (على الصعيد الخارجي). هكذا كان على الامبريالية ان تخلع قناعها «الديمقراطي» و«التمدن»، وترمي بأسطورة «العالم الحر» بعيداً، وتتمدد داخلياً وخارجياً، وتمازج الفرافات التي تركها «القطب» السابق. على الامبريالية في هذه المرحلة ان تفكر فيما ستفعله أثناء سيرها في هذه «الطريق التي ستفسي الى حضارة جديدة»، وهو ما فعلته في مؤتمر فيرمونت الذي اجاب عن اسئلة التحول الجديد (أي نبيذ «دولة الرفاه الاجتماعي» لانعدام جدواها وارتفاع كلفها الاقتصادية بعد سقوط الاتحاد السوفيتي). ان هذه الحضارة «الجديدة»

ليست جديدة بأي مقياس، بل هي استحضر آليات ما قبل رأسمالية، انها القوة الغاشمة دون رادع سوى الارباح، وهذا لا يتناقض مع التطور التاريخي للرأسمالية في مرحلتها النيولبرالية، فالامبرياليات لا تجد غضاضة في استعمال آليات لا ترقى الى مستوى تطورها التاريخي ما دام ذلك يخدمها في السياق العام، ويلاحظ هادي العلوي «ان انماط الانتاج الأكثر تقدماً كانت دوماً على توظيف انماط انتاج منحلة لتنمية نفسها، ولكن هذا لا يشكل اعادة لنمط الانتاج المذكور، وانما يتأثر هذه النمطية الاستغلالية الجامعة» (شخصيات غير قلقة في الاسلام، ص 222).

ان مجتمع الـ 20/80 المذكور سابقاً، هو مجتمع سيستير بخليط من القوة الغاشمة والـ Titytainment، واستعراض الحرب الحديثة بتقنياتها المذهلة، وجنودها المصريين نوي التجهيزات الفضائية، وصور الاقمار الصناعية، وتسجيلات التقابل الذكية وهي تصيب بدقة الاهداف المعادية، كل هذا لا يخدم كادوات ردع فعلية ونفسية لشعوب الأرض من المضطهدين المنضويين في نسبة الـ 80% الألفة المكسر، وانما تحول الحرب بهذه التقنيات من مأساة انسانية صارخة، الى «مشاهدة ممتعة» او فيلم هوليوودي، او لعبة مسلية من ألعاب الفيديو.

القتل والتسليية المخدرة

انه السيف ذو الحدين: القتل والتسليية المخدرة، ولتكنها حدان يقطعان الضحية ذاتها.

استعراض القوة والتخدير هذان لم يبيدا قطعاً في 11 ايلول (سبتمبر)، ورجال مكافحة السموم بلباسهم الفضائية الذين طيرت صورهم للحطات الامريكية الى ارجاء الأرض الاربعة في سياق البحث عن «جمرة خبيثة»، جاؤوا بعد صور الاصابات الدقيقة للمنشآت العراقية أثناء حرب الخليج الثانية عام 1991. وقد لا يعلم الكثيرون في الوطن العربي ان شركة العلاقات العامة المعروفة عالمياً المسماة هيل آند نولتون، كانت هي العقل المدبر لحملة تسويق حرب الخليج الثانية في الولايات المتحدة (من تقرير: قوة البروباغاندا العالمية، لشارون بيدير وريتشارد غوسدن، مجلة (2) 2001). وهذه الشركة هي جزء من PR Watch مجمع ديلوي بي بي WPP للعلاقات العامة والدعاية والاعلان، وهو مجمع يترأسه مارتن سوريل، وشغل حوالي 55 الف شخص في 92 بلد، وله 1300 مكتب، وحقق عوائد بلغت 5.2 مليار دولار عام 1999.

ان التقرير المذكور سابقاً يقول عن شركة WPP انها «مستودع كامن للقوة، آلة بروباغاندا عملاقة، وتملك من المهارات النسقة في مجال التلاعب بالناس ما يسجل لها بالسيطرة على عقول وقلوب كل سكان العالم»، وهي، اضافة الى منافستها Omnicom، تسيران على سوق الاعلان والدعاية والعلاقات العامة في العالم لصالح الشركات العملاقة، والحكومات في بعض الأحيان، ومنذ اوائل الثمانينات، صرح احد مدراء شركة جي والتر تومبسون (Walter Thompson) وهي شركة اعلانات اشترتها WPP عام 1987 بما يلي: «ان في ايدينا اعظم اداة شاملة للتعليم الجماعي والاتقاع شهدها العالم، انها قنوات الاتصال الاعلانية، نحن نملك القوة، فلم لا نستعملها؟»، ان ثبوة هذا الشخص تجد صداها في الآلية التي اقترحتها برجنسكي في مؤتمر فيرمونت، وتطبيقها في الحقبة المتوحشة للامبريالية الامريكية بعد انقلاب «نهاية دولة الرفاه»، اواخر ثمانينات القرن الماضي. هذا احد جوانب المسألة، الجانب الآخر هو ان صقور الحرب في الادارة الامريكية ذوي النزعات اليمينية المنطرفة لم يولدوا في الفراغ، ولم يهبوا بمركبات فضائية قادمين من مستودع للراديكاليين الامريكيين على المريخ مخصص لحالات الطوارئ.

لقد كانوا في صلب المؤسسات الامريكية منذ امد طويل، وخصوصاً تلك المعنية بابحاث تغييرات خارجية، مثل مؤسسة بيت الحرية Freedom House، التي تعرف نفسها بانها منظمة غير حكومية، تأسست عام 1941 على يد الينور روزفلت (زوجة الرئيس الامريكي المعروف) وويندل ويلكي (منافس زوجها الخاسر في الانتخابات)، وتعنى بخلق التغييرات الديمقراطية في العالم عبر اثناء شبكات مرتبطة بها في المناطق المستهدفة، وهي كذلك تعمل من اجل «سياسة امريكية خارجية متدخلة» (Engaged)، ومن اجل ادخال «اصلاحات السوق الحر»!

انها فكتنا شيفرة الجمل المذكورة اعلاه والمستقاة من النشرات التعريفية بـ Freedom House، كتكتشف ان المسألة برمتها هي مسألة «تدخل» من اجل المصلحة الامبريالية، وربما لن نستغرب كثيراً اذا علمنا انها استهدفت بشكل رئيسي منطقة وسط وشرق أوروبا، وكان لها دور كبير في احداث الزلزال هناك، حيث مولت وما تزال عشرات المنظمات غير الحكومية في تلك البقعة من العالم. ان هذه المؤسسة الهامسة ذات النزعة «الديمقراطية» (المفترضة طبعاً)، تحوي في هيئتها امثالها اشخاصاً غير ديمقراطيين تماماً: دونالد ريسفيلد، بول ولغويتز، ومنظروهم الاول صامويل هنتنغتون؛ لقد كان هؤلاء، اضافة الى ما يمكن ان تصنعه الآن من «المعتدلين» كبرجنسكي، طرفاً فاعلاً في البنية الاستراتيجية الامريكية قبل ان يكونوا في صف صنع القرار الاول، وصعدوا الى مواقع القيادة والتأثير عندما اصبح الطرف الموضوعي يستدعي وجودهم، والطرف الموضوعي هذا هو 11 ايلول (سبتمبر). بهذه الصورة، تصهد «الامبراطورية»

لنفسها على المدى الاستراتيجي، وان كان انفراد قوة عظمى بالعالم يشكل مشكلة حقيقية، فان هذه المشكلة تتحول الى كابوس مرعب اذا كانت هذه القوة امبريالية بايديولوجيا نيولبرالية، ولا تلتفت الى شيء سوى الارباح والاسواق والنمط، ويصنع قرارها مدراء الشركات العملاقة بعد ان تحولوا سياسيين. تلتبت لنا الحقائق حجم تمثيل مدراء الشركات الكبرى في الادارة الامريكية الحالية (بعضهم ترك موقعه)، فالباحث عن تاريخ اعضاء الادارة الامريكية في موسوعة «ويكيبديا» على الانترنت يجد التالي: الرئيس ديلوي بوش هو المدير السابق لشركة «هاركين» للنمط؛ نائب الرئيس ديك تشيني هو الرئيس السابق لشركة «هاليجيرتون» للنمط؛ وزير الدفاع السابق دونالد ريسفيلد هو المدير السابق لشركة «جنرال انسترومنتس» الصناعية و«سيرل» الصيدلانية؛ وزير الدفاع الحالي روبرت

(عدد 2 تشرين الثاني/نوفمبر) 2001 ان مركز التجارة العالمي «كان يحوي في طوابقه السفلية على مقر للـ CIA واجهزة سرية اخرى، اي ان الـ استغلت الغطاء المدني الذي يوفره مركز CIA التجارية لاختفاء مركز تنفيذي ولوجستي تحت الارض، مما عرض حياة الدنيين الذين يعملون في الطوابق العلوية للخطر دون ادنى حس بالمسؤولية».

ويشير المقال الى «الحالات العديدة للاحتيال والاستغلال التجاري (مثل مطالبات التأمين بالمبالغ فيها، بيع التذكارات، واختفاء ملايين الدولارات من المساعدات المالية التي كان من المفترض ان تذهب لعائلات الضحايا».

انذ، الارباح، الحساسيات، المضاربات، كلها حاضرة، وهذا ليس غريب على رأسمالية بحجم الولايات المتحدة، اما ان تكون حاضرة في وسط المأساة التي تخص مواطني المركز الامبريالي نفسه، فهذا هو التطور النوعي في الآليات المهيمنة التي ستتكس بصورة اشد خارجياً. ولا شك اننا سنذكر، عندما نعيد قراءة الرقم الهائل لاعداد الموظفين الذين فقدوا اعمالهم، عبارة جون غيج (John Gage) احد كبار مدراء شركة الكمبيوتر الامريكية «صن مايكروسيسستمز» التي اجاب بها على سؤال في مؤتمر فيرمونت: «لدي من العاملين 16 الفا، واذا ما استغنتنا قلة ضئيلة منهم، فان جل هؤلاء احتياطياً يمكن الاستغناء عنه عند اعادة التنظيم».

يوم 11 ايلول (سبتمبر)، حانت ساعة اعادة التنظيم الكبيرة على المستويين الداخلي والخارجي، داخلياً: فصل العمال من وظائفهم، ودخلت قوانين واجراءات قمعية جديدة لصالح التنفيذ، ودخل الاقتصاد المنهار دورة جديدة لصراح شركات النمط والسلاح، اما خارجياً: فقد رأت امريكا ان الوضع بات مناسباً لحسم سيادتها على العالم نهائياً، وخصوصاً في وجه مراكز امبريالية صاعدة ومنافسة كاليابان واوروبا، هذا الحسم لن يأتي الا بالسيطرة على النمط سيطرة تامة بدأت بحرب الخليج الثانية، وتستمر الآن بزخم متسارع جداً منذ 11 ايلول (سبتمبر) بالسيطرة على نمط حوض قزوين، والاحتلال الذي يزكم الانف بركة النفط في العراق، والجائث التي جوار احتياطات اخرى كبيرة في الكويت والسعودية وايران، كما اكملت امريكا حلقها الثائرة الضارية حول العالم، فهي، اضافة الى اساطيلها البحرية المتفككة، تلك قواعد في اوروبا، الجزيرة العربية، وسط آسيا، كوريا، واليابان، معطية لنفسها قوة النار والمرونة الكافيتين لضرب اي دولة «مارقة» او تنظيم «ارهابي».

ويعتمد بتراس الرقم الذي اوردته الصليب الاحمر الامريكي لعدد الضحايا (وهو 2563 شخص)، مشيراً الى ان 40% منهم من جنسيات اجنبية، اي ان عدد الضحايا الامريكيين الفعلي هو حوالي 1500، ويعزو بتراس الرقم المبالغ فيه الذي روجه مسؤولو مدينة نيويورك (4964 ضحية) لرغبتهم في الحصول على المزيد من المعونات الفدرالية «لاعادة بناء القطاع التجاري في نيويورك» وليس لجهود الاغاثة؛ مذكراً باضرار رجال الاطفاء بعد شهرين من الهجوم نتيجة لخفض الميزانيات المخصصة لهم للانقاذ.

ويرى بتراس ان الادارة والاعلام الامريكيين «تلاعبا بالمأساة الانسانية التي تعرض لها مواطنو نيويورك لازاحة التركيز عن البعد الاقتصادي والعسكري للصراع... وعندما اصبح الضحايا غير مجدين كبرواغاندا لصالح الحرب، تم التخلص منهم ليتحولوا الى طوابير خارج مكاتب البيطالة... فخلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) 2001، فقد اربعتمه وحسوس الف عامل وظانفهم في الولايات المتحدة، وهو اعلی رقم لفصل موظفين في شهر واحد في التاريخ الحديث».

كما يذكر المقال، نقلًا عن الغارديان البريطانية

النيولبرالية المتوحشة: ان نقطة الارتكاز التاريخية هي نهاية الحرب الباردة وانهيار الاقتصاد السوفيتي، اما 11 ايلول (سبتمبر) فهي «حركة ارتجاعية يائسة»، كما يراها فوكويوما، او، برأي هنتنغتون، فان «الحرب الجديدة، كما يسمى مسؤولو الادارة العنف الذي بدأ في 11 ايلول (سبتمبر)، هو ليس جديداً على الاطلاق، انه استكمال وتصعيد لانماط سابقة من العنف تورط فيها المسلمون»، اي الامريكيون، اذا فكتنا شيفرة هنتنغتون السحرية!

وهكذا، لنحلل بصورة اكثر صواباً، ولنضع 11 ايلول (سبتمبر) في سياق صحيح، نعيد قراءة جمل فوكويوما وهنتنغتون الاخيرة كما يلي: ان هجمات 11 ايلول (سبتمبر) تمثل حركة ارتجاعية عنيفة يائسة ضد الهيمنة الامبريالية المتوحشة المتمثلة بالولايات المتحدة.

والحرب الجديدة، او الحرب ضد «الارهاب»، ليست جديدة على الاطلاق، بل هي استكمال وتصعيد لانماط سابقة من العنف تورط فيها الامريكيون في سياق الهيمنة الامبريالية على العالم، وخدمت احداث 11 ايلول (سبتمبر) كذريعة لها.

* كاتب وباحث وناشط في قضايا مناهضة الامبريالية ومقاومة التطبيع
com.hbustani2@yahoo



الأغاني الحديثة أحد أسباب حوادث السير في الأردن

■ عمان- يوبى أي: قالت دراسة إن الأغاني الحديثة ذات الإيقاع السريع تعتبر أحد أسباب حوادث السير في الأردن.

وأظهرت الدراسة، التي أعدها رئيس قسم الفنون الموسيقية في كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية الدكتور علي الشمران، أن للموسيقى سيطرة على النفس البشرية وبخاصة إيقاعها، فلها تأثير بالنفس كتأثير العقاقير والأدوية.

وشملت الدراسة عينة من فئحة الشباب تتراوح أعمارهم من سن 18 إلى 40 سنة، أظهرت أن نسبة حوادث السير التي تقع أثناء الاستماع إلى الموسيقى تبلغ 41%.

وتفسر الدراسة إلى أن نسبة الاستماع للموسيقى عند قيادة السيارة عالية بين الشباب من سن 20 إلى 25 عاما وبلغت النسبة 54.1%، فيما أن نسبة الاستماع في الفئة العمرية 40 عاما متدنية وتبلغ 5.5%.

وبحسب الدراسة، فإن الأغاني، لاسيما ذات الإيقاع السريع تمنع التركيز والانتباه خلال قيادة السيارة ما يفقد السائق تركيزه على الطريق.

العين تركز على حروف بعينها أثناء القراءة

■ يورك (انكلترا) - رويترز: قال باحثون امس الاثنين ان عين الانسان تركز أثناء القراءة على أحرف مختلفة في نفس الكلمة بدلا من ان تمر مرار الكرام على الصحة بأكملها كما كان يعتقد سابقا، وقال سايون ليفرسيدج اخصائي علم النفس الإدراكي في جامعة ساوثامبتون ان فريق البحث استخدم آلة تتبع متطورة للعين كشفت ان الأشخاص يقومون بتحرك مقاطع من الكلمة يقصل بينها حرفان في المتوسط، وصرح ليفرسيدج الذي قدم دراسته خلال اجتماع نظمته الجمعية البريطانية لتقديم العلم ان نتائج الدراسة يمكن ان تقود الى وسائل افضل لتعليم الأطفال القراءة وتقديم علاجا لمن يعانون مشكلة في القراءة مثل من يعانون من مرض التلعثم، وقال في مقابلة هاتفية «ما احاول فهمه هو العلاقة بين عمليات وظائف الاعضاء التي تعزز فهم اللغة المكتوبة وعلاقتها بحركات عين الناس أثناء قراءة الجمل».

وقال ليفرسيدج انه خلال الاربعين عاما الماضية درس العلماء العلاقة بين حركة العين والقراءة وتوصلوا الى توافق عام بان الاشخاص ينظرون الى نفس الحرف داخل الكلمة بكتنا العيّن.

العنور على طالب جامعي بعد أسبوع على اختفائه

■ بوي-يوي أي: عثرت الشرطة بولاية ميريلاند الأمريكية على طالب جامعي اختفى قبل أسبوع، عالقا في سيارته بعد أن انقلبت في احد الوديان الصغيرة شديدة الانحدار.

وذكرت محطة تلفزيونية بولاية واشنطن أن احد السائقين شاهد جوليان ماكورميك (18 عاما) بعد أن تمكن الأخير من الخروج من سيارته المقلوبة وتسلق حائط الوادي ليصل إلى الطريق المزدحم بحركة السير.

وإلى على اخصفاء الطالب بعد مغادرته حرم جامعة بوي في 1 ايلول/سبتمبر لزيارة صديقه.

وأوضح السؤولون ان ماكورميك أصيب بانخفاض في درجة حرارة جسمه لكنه بحال مستقرة وجيدة، مشيرين إلى انه تمكن من النجاة عبر استخدام جهازه لتعرف المياة والتنام السمك الصغير من أحد المستنقعات.

وقال والده ان سلوات العائلة استجيبت.

كاميرا... تعمل على الإنبسامة

طوكيو- يوبى أي: تم تطوير الكاميرات الرقمية تتنافس الشركات على تقديم أنواع جديدة من الكاميرات المتطورة مزودة بنظام إغلاق يستجيب للوجود البتسمه.

وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية حديث أن شركة سوني ستطرح في الأسواق في نهاية سبتمبر/أيلول الحالي كاميرا رقمية بنظام إغلاق يستجيب للوجود البتسمه. ويمكن لهذا النظام التعرف على الوجه البتسم من خلال تحليل حركات عيني وفم الشخص الذي يتم تصويره ومقارنة هذه الحركات مع كمية ضخمة من معلومات الوجود البتسمه المخزنة في ذاكرة الكاميرا، ويتم التقاط الصورة فقط عندما يتعرف النظام على ابتسامه الشخص الذي يتم تصويره. ويمكن للمستخدم إرساء مستويات مختلفة من الإبتسامات بدء من الدرجة العالية الى الوسط..الى الإبتسامه الخفيفة.

آلاف الأقباط يطالبون البابا شنودة بالمعاملة بالمثل بعد مباركته زواج هالة صدقي

وانفصال عن زوجاتهم في ازدياد مستمر وذلك بسبب العقيلة المهيمنة على الامور.

وعبر الكاتب طلعت جاد الله عن قلقه لان ازدياد عدد هؤلاء من الممكن ان يؤدي لزيادة الثقة على الكنيسة.

وأضاف في تصريحات لـالقدس العربي، بأنه ينبغي فتح ملف الطلاق رغم انه شائك الا انه من المهم التصدي له بسعة أفق ورحابة صدر.

وقد أكد الحامي ميخائيل بطرس في تصريحات خاصة لـالقدس العربي ان على البابا ان يحكم بالعدل بين ويرفض بقوة السماح بانفصال الأزواج صدي فعلية ان بيت في جميع الطلبات المقدمة اليه. وأشار بطرس الى ان معارضي البابا الذين يريدون

وقد اعتبر هؤلاء العلمانيون هذه الخطوة بمثابة استجابة للضغوط التي تفرض على البابا سواء من قبل شعب الكنيسة او من خلال بعض القوي خاصة التي تضم مثقفين يعترضون على الطريقة التي يدير بها شؤون الكنيسة.

وكان بطريك الكنيسة الارثوذكسية قد فاجأ المصلين في بطريركية الموجودة بحي العباسية بشرق القاهرة بقوله «نعم انا صليت من أجل

وهالة صدقي وقيلت زواجها الثاني».

وقد عبر العديد من المثيرين الاقباط الذين يطلقون على انفسهم اسم العلمانيين عن سرورهم بسبب ذلك التحول في فكر البابا الذي لم يسبق له ان اتخذ تلك الخطوة من قبل، حيث ظل منذ اعلائته مقعد البابوية متشدداً ويرفض بقوة السماح بانفصال الأزواج الا بسبب الخيانة الزوجية او تحول احد الزوجين عن الديانة المسيحية، كما

وكان بطريك الكنيسة الارثوذكسية قد فاجأ المصلين في بطريركية الموجودة بحي العباسية بشرق القاهرة بقوله «نعم انا صليت من أجل

ذلك حينما اصرت على الطلاق من زوجها السابق بالرغم من رفض البابا اعطاءها هذا الحق.

وقد فوجئ الاقباط الذين تقدموا بطلبات للانفصال عن زوجاتهم منذ اعوام بان الغائنة التي خرجت على شرعية الكنيسة منحت ما لم يستطيعوا ان يحصلوا عليه من مباركة شنودة، بينما يرفض البابا النظر في طلباتهم اصلا.

وكان بطريك الكنيسة الارثوذكسية قد فاجأ المصلين في بطريركية الموجودة بحي العباسية بشرق القاهرة بقوله «نعم انا صليت من أجل

القاهرة - «القدس العربي» من حسام ابو طالب:

اعرب الاف الاقباط الذين يقفون على ابواب الكنيسة الارثوذكسية املا في الحصول على موافقة البابا شنودة بطريك الاسكندرية بالطلاق من زوجاتهم، عن غضبهم من البابا وجميع مستشاريه وذلك بعد ان اعلن مؤخرا عن قبوله زواج الغائنة هالة صدقي من احد رجال الاعمال، بالرغم من انها خرجت على سلطة الكنيسة من قبل وخاضت صراعا متواترا لسلطة البابا،

تحذيرات حكومية امريكية حول مضادات الاكتئاب تسبب الرعب

■ شيكاغو- رويترز: قال اطباء نفسيون امريكيون ان التحذيرات الحكومية العننية المتكررة من امكانية ان تطرا على اذهان متعاطي العقاقير المضادة للاكتئاب خاصة المراهقين افكار عن الانتحار قد تكون اصابت الابهاء والاطباء على حد سواء بالخوف وهو ما يعني انه سيتم تشخيص عدد اقل من الاطفال المصابين بالاكتئاب.

وذكرت احصائية نشرتها الاسبوع الماضي «المراكز الامريكية لمكافحة الامراض والوقاية منها» ان التحذيرات الحكومية التي بدأت في عام 2003 اعقبها اكبر نسبة ارتفاع في معدلات الانتحار في عام واحد خلال 15 عاما بين الاطفال والشباب امريكيين. ويقول اطباء نفسيون ان زيادة بنسبة ثمانية في المئة في معدل الانتحار بين الشباب خلال 2004 هي نتيجة ختمية لهذه التحذيرات وحذروا من امكانية استمرار هذا الاتجاه السعودي. وقال الدكتور لويس كراوس بالاكاديمية الامريكية للطب النفسي للاطفال والراهقين والاستاذ بالمركز الطبي بجامعة روش في شيكاغو «ان الابهاء اصبحوا قلقين

ولغة العرب.

وذكرت احصائية نشرتها الاسبوع الماضي «المراكز الامريكية لمكافحة الامراض والوقاية منها» ان التحذيرات الحكومية التي بدأت في عام 2003 اعقبها اكبر نسبة ارتفاع في معدلات الانتحار في عام واحد خلال 15 عاما بين الاطفال والشباب امريكيين. ويقول اطباء نفسيون ان زيادة بنسبة ثمانية في المئة في معدل الانتحار بين الشباب خلال 2004 هي نتيجة ختمية لهذه التحذيرات وحذروا من امكانية استمرار هذا الاتجاه السعودي. وقال الدكتور لويس كراوس بالاكاديمية الامريكية للطب النفسي للاطفال والراهقين والاستاذ بالمركز الطبي بجامعة روش في شيكاغو «ان الابهاء اصبحوا قلقين

وذكرت احصائية نشرتها الاسبوع الماضي «المراكز الامريكية لمكافحة الامراض والوقاية منها» ان التحذيرات الحكومية التي بدأت في عام 2003 اعقبها اكبر نسبة ارتفاع في معدلات الانتحار في عام واحد خلال 15 عاما بين الاطفال والشباب امريكيين. ويقول اطباء نفسيون ان زيادة بنسبة ثمانية في المئة في معدل الانتحار بين الشباب خلال 2004 هي نتيجة ختمية لهذه التحذيرات وحذروا من امكانية استمرار هذا الاتجاه السعودي. وقال الدكتور لويس كراوس بالاكاديمية الامريكية للطب النفسي للاطفال والراهقين والاستاذ بالمركز الطبي بجامعة روش في شيكاغو «ان الابهاء اصبحوا قلقين

صاعقة رعديّة تصيب أسرة يمنية بكاملها وتحرق منزلها

■ صنعاء- قنا: تسببت صاعقة رعديّة لليلة الماضية في احراق بيت مواطن يعني بقريّة شاحوط. كما تسببت الصاعقة في احداث اصابات جسدية وحروق بالغة لاهالي المنزل رجالا ونساء واطفالا اضافة الى اصابة بعض الابغار داخل

المنزل. واشهار مسؤول بمعي الى ان الصواعق الرعدية تسفر عن خسائر في الارواح والاموال عادة في محافظة ريمة داعيا الجهات المختصة الى اجراء الدراسات اللازمة ووضع الحلول الملائمة.

كاد يخسر حياته لأنه أعرب عن إعجابه بسيارة

■ سيدني- يوبى أي: انلى رجل استرالي بملاحظة بريئة وبسيطة هي «تعجبني سيارتك، ولكنه لم يتوقع كل الضرب والاهانات التي تلقاها بعدها.

ونقلت وكالة أسوشيتد برس «أي بي» الاسترالية أن الرجل وزوجته توقفا ليعربا عن إعجابهم بسيارة من نوع هامر فضية اللون بينما كانا متوقفين أمام مرآب كينغز للسيارات عندما تم الاعتداء عليهما من ستة أشخاص.

وأضافت الشرطة أن الرجل قال عبارة «عجبني سيارتك، فما كان من الأشخاص الستة الذين يستقلونها إلا وانهالوا عليها بالضرب والاهانات.

وكان احدهم يحمل قضيبا معدنيا. وقال كبير المفتشين برت هامبسون إن «الضحية ترك وهو يعاني من إصابات خطيرة وفاقد الوعي».

ونقلت وكالة أسوشيتد برس «أي بي» الاسترالية أن الرجل وزوجته توقفا ليعربا عن إعجابهم بسيارة من نوع هامر فضية اللون بينما كانا متوقفين أمام مرآب كينغز للسيارات عندما تم الاعتداء عليهما من ستة أشخاص.

وأضافت الشرطة أن الرجل قال عبارة «عجبني سيارتك، فما كان من الأشخاص الستة الذين يستقلونها إلا وانهالوا عليها بالضرب والاهانات.



عبير صبري تخلع الحجاب «عشان أكل العيش»!

لندن - «القدس العربي»: وبعد تحجبها كانت عبير تشارك في تقديم «هالة شو» مع النديعة هالة سرحان على قناة روتانا.

وقالت عبير ان المرشحين توفقوا عن ترشيحها لادوار في السينما او التلفزيون منذ ارتدائها الحجاب، وان دخلها من البرامج التلفزيونية التي تشارك فيها لم يعد يفتقها.

نسبت مواقع الانترنت الى الممثلة عبير صبري انها قررت خلع الحجاب والعودة الى اداء الادوار السينمائية التي كانت اشتهرت بها، بسبب احتياجها للمال او «عشان اكل العيش» حسب تعبيرها.

وقالت عبير ان المرشحين توفقوا عن ترشيحها لادوار في السينما او التلفزيون منذ ارتدائها الحجاب، وان دخلها من البرامج التلفزيونية التي تشارك فيها لم يعد يفتقها.

- النادي الاهلي المصري اعلن تعاقده رسميا مع احمد فتحي لاعب شيفيلد يونايتد الانكليزي.
- وقال المهندس عدلي القيعي مدير إدارة التسويق والاستثمار في النادي القاهري العريق، ان التعاقده مع فتحي سيكون لمدة اربعة مواسم، تبدأ في كانون الثاني/يناير القادم.
- فاز الخرج بريان دي بالما بجائزة الأسد الفضي لمهرجان فينيسيا ، كأفضل مخرج، عن فيلمه «تنقيح»، المقتبس عن قصة حقيقية لقتل واعتصام مراهقة عراقية في الـ 14 من عمرها من قبل جندي أمريكي.
- المغني جوستن تيمبرلايك فاز بلقب «فنان العام الحالي»، وفازت المغنية ريانا بجائزتي «أفضل أغنية منغردة» و«أفضل أغنية مصورة» للعام الحالي عن أغنيتهما «مظلة»، في حفل توزيع جوائز «أم. تي. في.» الموسيقية الذي أقيم في فندق بالمر بالاس فيغاس في الولايات المتحدة الأمريكية.
- أقامت رابطة الكتاب الاردنيين حفل تأبين للروائي الاردني الراحل زياد قاسم، بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته.



- الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات، امر بالافراج عن 808 سجناء بمناسبة شهر رمضان، ويتسديد الدفعات المتوجبة عليهم بموجب الاحكام الصادرة في حقهم.
- الرئيس المالطي ادوارد فينيتش ادامي وصل الى الجزائر امس الاثنين، في زيارة رسمية تستغرق يومين، يجري خلالها مباحثات مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.
- الشيخ سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة، عقد اجتماعا مع الرئيس الداعستاني محمد علي محمدوفيتش، الذي يزور الامارات حاليا، تناولت العلاقات القائمة بين البلدين في كافة المجالات.
- رئيس قسم الفيزياء بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن السعودي، علي بن محمد الشكري أعلن أن يوم الخميس المقبل هو أول أيام رمضان فلكيا، وبحسب تقويم أم القرى.

كلام النجوم	طلب المتعة والتسلية سيكون أكثر تكلفة مما تصور هذا اليوم.	علاقة حب مكنته هذا الصباح.	ليس هذا هو اليوم المناسب للحب طالما ان هناك تعقيدات محتملة.	حاول السيطرة على الدخل قدر الامكان، واذا كنت تعجزم السفر عن حذرا.
العلم 21 فبراير، 20 ابريل	تصور هذا اليوم.	هذا الصباح.	طالما ان هناك تعقيدات محتملة.	حاول السيطرة على الدخل قدر الامكان، واذا كنت تعجزم السفر عن حذرا.
العلم 21 فبراير، 20 ابريل	خذ الامور ببساطة عندما تتعلق بالحب والغرام.	شعورك بالتعب يمكن ان يجعلك لا تبدي اهتماما وحرصا بالعمل.	النسبات والفرص الاجتماعية تحتاج الى تفحص جيد قبل قبولها هذا اليوم.	كن حريصا عند التعامل مع قوى القانون والنظام.
العلم 21 فبراير، 20 ابريل	فرص هذا النساء يعرضها عليك بعض الناس يجب التمسك بها قدر ما تستطيع.	اقرباء بحاجة الى تسوية بعض المشكلات حاول ان تعد لهم يد المساعدة.	مشكلات صحية بسيطة تحدث هذا اليوم، لكنها ستنتهي بسرعة.	اماتات في احداث الاشهر القليلة الماضية ومحاولة التعلم من اخطاء الماضي.